Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
طبعة عبر الأقمار الصناعية من جدة
London-Friday, 14 September 1984 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2117
الجمعة ١٩ ذو الحجة ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤/٩/١٤م - السنة السابعة - العدد ٢١١٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١
PRICE LIST • Australia 60 cents • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pts • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr. • Finland Mk. 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R. • Indonesia 1600 Rp. • Italy 1600 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.25 Dfl Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 18 PESO • Singapore 3$ • Spain 130 Pts • Sweden 10 Kr. • Switzerland 3 Fr. • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

«الشرق الأوسط» تكشف خفايا الاتصالات السرية لانهاء الأزمة

المجلس الوطني الفلسطيني هل يعقد... وأين؟

لندن - «الشرق الأوسط» - من عبد الباري عطوان :

الايام القليلة المقبلة مليئة بالمفاجآت على الصعيد الفلسطيني ، محور هذه المفاجآت سيكون مسألة موعد ومكان انعقاد المجلس الوطني - وعلى ضوء هذه المفاجآت ونتائجها سيتقرر مصير امور كثيرة ، ابرزها العلاقات الفلسطينية - السورية ، ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية ، ومدى صلابة تمثيلها للشعب الفلسطيني . وقد تابعت «الشرق الأوسط» من لندن وتونس ودمشق والجزائر الاتصالات السرية الجارية لانهاء الازمة وايجاد مخرج يسمح بانعقاد المجلس .

فبالنسبة للجانب الزمني لمسألة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، فقد كان مقررا أن يعقد هذا المجلس غدا في الجزائر حسب ما جاء في اتفاق الجزائر وعدن بين منظمة فتح ومنظمات التحالف الرباعي الديمقراطي الفلسطينية ، إلا ان الموعد تأجل الى نهاية الشهر الحالي ، وسبب التأجيل اعطاء فرصة اخيرة للوساطة التي تقوم بها حاليا كل من الجزائر واليمن الجنوبي من أجل اقناع الحكومة السورية بالموافقة على انعقاد المجلس او عدم معارضته كحد ادنى والسماح للاعضاء المتواجدين في سوريا بالاشتراك في جلساته .

الرئيس اليمني علي ناصر محمد سيتوجه الى دمشق غدا السبت للاجتماع بالرئيس السوري حافظ الاسد في محاولة اخيرة لاقناعه بتخفيف معارضته لانعقاد المجلس الوطني ، والتوصل معه الى صيغة مصالحة مقبولة مع منظمة «فتح» ، تقود في نهاية الامر الى تطبيع العلاقات بين الجانبين .

وفي الوقت الذي يزور فيه السيد علي ناصر دمشق ينعقد في العاصمة الجزائرية اجتماع لفصائل المقاومة الفلسطينية الموقعة على اتفاق الجزائر عدن ، ويرأس وفد حركة فتح في هذه الاجتماعات السيد خليل الوزير (ابو جهاد) مساعد القائد العام للثورة الفلسطينية ، ويضم الوفد محمود عباس (ابو مازن) ومحمد غنيم (ابو ماهر) عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح ، وتخلف السيد هايل عبد الحميد (ابو الهول) بسبب مرضه .

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» ان الرئيس اليمني علي ناصر سيتوجه مباشرة الى الجزائر بعد انتهاء مباحثاته في دمشق ، حيث سيطلع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والوفود الفلسطينية على نتائج وساطته في دمشق ، وعلى ضوء هذه النتائج ستجتمع الوفود الفلسطينية لتحديد موعد ومكان انعقاد المجلس الوطني ، وستبدأ في وضع برنامج انعقاد هذا المجلس وتوجيه الدعوات لاعضائه .

في دمشق

الموقف في دمشق قبل وصول الرئيس اليمني لخصه احد المسؤولين الفلسطينيين بقوله أنه لا يتسم بالمرونة ، «فالفيتو» على قيادة ابوعمار لمنظمة التحرير الفلسطينية لازال قائما ، والمنظمات الفلسطينية الموجودة في دمشق والتي تلقى تأييد الحكومة السورية هددت بالدعوة لعقد مجلس وطني فلسطيني آخر في دمشق كرد على المجلس الوطني في الجزائر . كما هددت الحكومة السورية بعدم السماح لأي عضو في المجلس الوطني يقيم في سوريا بالعودة الى دمشق اذا شارك في اجتماعات المجلس الوطني في الجزائر .

ويذكر أن هناك حوالي ٦٠ عضوا من

التتمة على الصفحة ٢

العراق يحذر المتعاملين مع الموانئ الايرانية ويدمر هدفين بحريين

بغداد - «الشرق الاوسط» - وكالات الانباء :

حذر العراق امس المتعاملين مع جزيرة خرج والموانىء الايرانية من استمرار تعاملهم ، لانه سيواصل ضرب وتدمير اي هدف بحري في ساحة العمليات العسكرية ، وأكد قائد القوة البحرية والدفاع الساحلي «ان القوات البحرية العراقية ستواصل احكام سيطرتها على موانىء إيران الخليجية ، والتصدي لكل القطع البحرية التي تتعامل مع الايرانيين» .

واشار القائد العسكري الى ان قواته مكلفة بقطع خطوط المواصلات البحرية الايرانية ، كما «ان رقابتها المستمرة لميناء بندر خميني مكنتها من تدمير أربعة اهداف بحرية اول امس» .

وجاء التحذير العراقي الجديد ، بعد اعلان المتحدث العسكري العراقي صباح امس ان القوات الجوية والبحرية هاجمت واصابت هدفين بحريين فجر امس ، والساعات الاخيرة من الليلة قبل الماضية .

وقال المتحدث ان المقاتلات العراقية الحقت اصابة مباشرة بهدف بحري جنوبي خرج في حين هاجمت البحرية هدفا بحريا آخر فور مغادرته آبار نوروز البحرية النفطية الواقعة في منتصف الطريق بين خرج والعراق .

وعلق المتحدث العسكري على هاتين العمليتين بقوله ان «هذا يعني ان العراق مصر على تشديد الحصار على الموانىء الايرانية» .

وهذا هو الهجوم الثالث ضد اهداف بحرية خلال ثلاثة ايام متواصلة ، فقد اعلن يوم الثلاثاء الماضي عن مهاجمة ناقلة ترفع علم ليبريا تدعى (سانت توبياس) وتدمير اربعة اهداف بحرية اول امس الاربعاء كانت متجهة الى ميناء بندر خميني .

من ناحية ثانية ، ذكر في المنامة ، ان الشركات البحرية في منطقة الخليج لم تتمكن حتى الساعة ٧,٣٠ بتوقيت جرينتش صباحا من تأكيد النبأ الذي اعلنه العراق عن تدمير الهدفين البحريين ، وأن المصادر البحرية لم تتلق اي نداءات استغاثة ، مع ان المتحدث العراقي قال «ان الاهداف اصيبت بدقة وسمعت الانفجارات وشوهدت النيران تتصاعد من السفينة الخارجة من حقل نيروز» .

ويذكر ان معاودة العراق لضرب الاهداف البحرية جاءت اثر تصريحات متعددة لسياسيين وعسكريين عراقيين في الآونة الاخيرة حول استمرار حصار العراق لجزيرة خرج والموانىء الايرانية الاخرى .

على صعيد آخر ، قالت صحيفتان عراقيتان «ان العراق سيضرب كل المصالح الايرانية الحيوية الى ان تقبل ايران بالتفاوض لحل النزاع العراقي - الايراني» .

واكدت صحيفة (الجمهورية) : «ان العراق على اتم الاستعداد لتدمير جزيرة خرج وضرب المصالح الحيوية الاخرى في الوقت المناسب الذي يختار ويقرر» فيما اشارت صحيفة (الثورة) الى «ان الاستعدادات الايرانية لشن هجوم جديد على العراق لن تغير من مصيرهم المحتوم اذا ما جربوا حظهم العاثر مرة اخرى» .

اليوم انتخابات المغرب :

١٢ حزبًا و١٣٦٦ مرشحًا يتنافسون على ٢٠٤ مقاعد

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل :

يتوجه الناخبون المغاربة اليوم الجمعة نحو صناديق الاقتراع لانتخاب رابع برلمان منذ استقلال المغرب عام ١٩٥٦ ، وسيتم انتخاب ثلثي اعضاء مجلس النواب البالغ عددهم ٢٠٤ في هذه الانتخابات فيما سينتخب الثلث الاخير بواسطة الاقتراع غير المباشر وذلك عن طريق اعضاء المجالس البلدية والقروية والغرف المهنية ليصبح عدد اعضاء البرلمان ٣٠٦ نواب .

ويتنافس في الانتخابات الحالية ١٢ حزبا وقد بلغ عدد مرشحي هذه الاحزاب ١٣٦٦ مرشحا يتوزعون كالتالي :

- حزب الاستقلال : ١٩٧ مرشحا
- الاتحاد الدستوري : ١٩٦ مرشحا
- التجمع الوطني للاحرار : ١٧٦ مرشحا
- الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية : ١٧١ مرشحا
- الحركة الشعبية : ١٦٦ مرشحا
- حزب التقدم والاشتراكية (الحزب الشيوعي) : ١٦٥ مرشحا
- الحزب الوطني الديمقراطي : ١٥٢ مرشحا
- الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية : ٦٥ مرشحا
- منظمة العمل الديمقراطي الشعبي : ٣١ مرشحا
- حزب الشورى والاستقلال : ٢٢ مرشحا
- حزب العمل : ١٨ مرشحا
- حزب الوسط الاجتماعي : ١١ مرشحا

وكان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قد قام في وقت سابق بتعديل خاص للمادة الثالثة من الدستور المغربي منع بمقتضاها المستقلين من ترشيح انفسهم للبرلمان ولوحظ ان متوسط سن المرشحين ٤٠ عاما في حين تبلغ سن أصغر مرشح ٢٦ عاما . وتبلغ نسبة خريجي الجامعات بالنسبة

التتمة على الصفحة ٢

محمد بوستة — عبد الرحيم بوعبيد — احمد عصمان
المعطي بوعبيد — المحجوبي احرضان — علي يعته

وزير خارجية ايطاليا يزور السعودية غداً

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من السر سيد احمد :

تبدأ يوم غد السبت الزيارة الرسمية لجوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي الى المملكة العربية السعودية .

وسيلتقي الوزير خلال زيارته التي ستستغرق يومين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز ووزير الخارجية الامير سعود الفيصل وعددا آخر من المسؤولين في المملكة .

ويأتي توقيت الزيارة في وقت يتسم بالاهمية اي قبل يومين من انعقاد مؤتمر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في بروكسل والذي سيمثل فيه اندريوتي بلاده . ومن هنا يتوقع ان تكتسب المباحثات بين الوزيرين اهمية خاصة لانها ستكون قناة لتبادل الراي والمشورة في ما يهم البلدين والمنطقتين العربية والاوروبية .

ويتوقع المراقبون ان تشمل المباحثات مسائل مثل الدور الاوروبي في حل مشاكل المنطقة خاصة مع جمود الموقف الامريكي بسبب الانتخابات ، والحوار الخليجي - الاوروبي المرتقب والذي يتوقع ان يبدأ في وقت لاحق من هذا العام .

وتأتي على رأس مسائل الحوار هذا موضوع تصدير المنتجات البتروكيماوية الى الدول الاوروبية . فبالرغم من التصريحات الاوروبية المشجعة للصادرات الخليجية ، خاصة السعودية ، الا ان الواقع اتخذ له مسارا آخر وذلك عندما قامت دول المجموعة في يونيو (حزيران) الماضي بفرض رسوم على المنتجات السعودية من الميثانول وصلت الى ١٣,٥٪ بحجة ان المملكة قد استنفذت الكوتا المخصصة لها والمعفية من الرسوم . هذا وتطالب المملكة بزيادة هذه الكميات المعفية من الرسوم او بتقاضي رسوم لا تزيد عن الرسوم التي تتقاضاها على بعض وارداتها والتي لا تزيد عن ٤٪ .

ويمكن لايطاليا ان تلعب دورا في هذا المجال . فقد قامت شركة (اينيكم) الايطالية والمملوكة للدولة بعقد صفقة طويلة الامد مع الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) يصل حجمها الى ٣٠٠ الف طن سنويا . وهي الصفقة الاولى طويلة الامد التي توقعها سابك ، كما انها الاولى مع شركة اوروبية .

الامير سلطان في أبها استعدادا للمؤتمر الخليجي

ابها - واس : وصل الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى ابها ظهر امس قادما من جدة . وكان في استقباله في المطار الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير ، وقائد المنطقة الجنوبية اللواء الركن سعد الموينع ، وقائد قاعدة الملك خالد الجوية المقدم طيار ركن احمد السديري وكبار ضباط القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية واعيان المنطقة .

وكان الامير سلطان بن عبد العزيز قد غادر جدة في وقت سابق حيث كان في وداعه بالمطار رئيس الطيران المدني ناصر العساف . ومدير عام الخطوط السعودية احمد مطر ، وقائد المنطقة الغربية اللواء صالح السديس وعدد من المسؤولين .

● ويأتي وصول الامير سلطان الى ابها استعدادا لمؤتمر وزراء الدفاع والخارجية في دول مجلس التعاون الخليجي يوم الثلاثاء المقبل .



«الشرق الأوسط» تزيح الستار عن فضيحة صهيونية جديدة

وقف برنامج تليفزيوني أمريكي يكشف تسرب الأسرار العسكرية لمخابرات اسرائيل

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» - من منير ناصر :

بدأت تتكشف في العاصمة الامريكية تفاصيل فضيحة ضخمة جديدة حول سطوة التنظيمات الصهيونية على وسائل الاعلام الامريكية يتوقع ان تفجر ازمة عنيفة خاصة وأن الفضيحة تتعلق بتسرب اسرار عسكرية الى المخابرات الاسرائيلية التي اصبحت تتغلغل داخل الادارة الامريكية وأجهزتها الحربية .

فقد علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في واشنطن ان شبكة التليفزيون العامة الامريكية «بي.بي.اس» قد اوقفت ، بعد ضغط عنيف من تنظيمات صهيونية مشبوهة في الولايات المتحدة ، انتاج سلسلة من البرامج التليفزيونية كانت قد بدأت فعلا في اعدادها بعد ان اكتشف أن هذه البرامج تزيح الستار عن معلومات بالغة الخطورة تتعلق بتسرب ملفات عسكرية سرية كاملة الى المخابرات الاسرائيلية .

وكانت شبكة «بي.بي.اس» قد تعاقدت مع سيمور هيرش الصحفي الامريكي الشهير الذي لمع اسمه عقب نشره لكتابه حول هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية بسبب ما كشفه من معلومات عن ممارسات كيسنجر الخفية اثناء توليه منصب مستشار الامن القومي ثم وزارة الخارجية خلال فترة حكم الرئيس ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد .

وتضمن العقد تولي هيرش مهمة اجراء تحقيقات صحفية حول قضية تسرب معلومات عسكرية سرية الى اسرائيل بواسطة اثنين من كبار المسؤولين في البنتاجون (وزارة الدفاع الامريكية) هما ستيفن بريان مساعد وزير الدفاع ونائبه ريتشارد بيرل .

وكانت وزارة العدل الامريكية قد اوقفت تحقيقاتها معهما وأسدل الستار على القضية خوفا من تعرض ادارة الرئيس رونالد ريجان لاحراج سياسي .

وأجرى هيرش فعلا مقابلات مع جميع الذين تولوا التحقيق في القضية ومع رجال وكالة المخابرات الامريكية والشهود الذين لهم علاقة بالقضية ومنهم ريتشارد ألن مستشار الامن القومي السابق في ادارة الرئيس ريجان .

وذكرت مصادر مقربة من شبكة تليفزيون «بي.بي.اس» لـ «الشرق الاوسط» ان هيرش تمكن من جمع معلومات خطيرة تدين كلا من بريان وبيرل في قضية تهريب المعلومات السرية لاسرائيل ، كما تؤكد تغلغل اجهزة المخابرات الاسرائيلية داخل مكاتب الادارة الامريكية .

اثبات تهريب ملفات سرية

ومن ابرز ما استطاع هيرش جمعه من معلومات كان تأكيد الن له بأن بريان هو الذي هرب لاسرائيل ملفات سرية حول انظمة الدفاع الجوي لبعض الدول العربية مما مكن الطائرات الاسرائيلية من تفادي شبكات الرادار العربية وهي في طريقها لقصف المفاعل النووي العراقي .

كما كشف هيرش خلال تحقيقاته عن ان بريان سرب للاسرائيليين عام ١٩٧٨ ملفا كاملا كان قد اعدته وكالة المخابرات المركزية الامريكية حول تفاصيل التسليح الاسرائيلي وقدرة اسرائيل العسكرية آنذاك مما مكن الاسرائيليين من الاطلاع على مدى ما يعرفه الامريكيون عن القدرة العسكرية الاسرائيلية واصبحوا في وضع يسهل نهم توقع الخطوات التي ستقوم بها الولايات المتحدة تجاه اسرائيل .

ولم تمر فترة قصيرة على بدء الفنيين بشبكة التليفزيون الامريكية في اعداد هذه التحقيقات لعرضها على حلقات حتى تقرر فجأة وقف تنفيذ المشروع من اساسه بعد ان تدخلت تنظيمات صهيونية وضغطت على مسؤولي الشبكة فأوقفوا العمل في المشروع .

وبررت مصادر في محطة «بي.بي.اس» بمدينة بوسطن التي تساهم مع المركز الرئيسي للشبكة في انتاج هذا البرنامج ان سبب التوقف يرجع الى مشاكل فنية وإن كانت بعض هذه المصادر قد صرحت بأن الشهود الذين تحدث اليهم هيرش يرفضون الظهور امام الكاميرا خوفا من بطش التنظيمات الصهيونية ونقمتها عليهم .

وعلمت «الشرق الاوسط» ان هيرش سوف يحتفظ بالمعلومات التي حصل عليها اثناء اجرائه تحقيقاته لنشرها في كتاب شامل حول نشاطات التنظيمات الصهيونية في الولايات المتحدة مؤكدا ان الشعب الامريكي يجب ان يعرف كل تفاصيل نشاطات هذه التنظيمات التي اصبحت تشكل خطرا على أمن الولايات المتحدة .

السودان يعلن رسمياً

تأجيل مؤتمر البحر الأحمر "للاعداد السليم والمشاركة الفعالة"

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط» : من محمد احمد هشلم :

اعلن في العاصمة السودانية رسميا امس تأجيل مؤتمر الدول المطلة على البحر الاحمر الذي كان السودان قد دعا لعقده بالخرطوم في ١٦ سبتمبر (ايلول) الحالي ، وقالت وزارة الخارجية السودانية في بيان اصدرته امس ان بعض الدول التي دعيت لحضور المؤتمر اقترحت تأجيله الى وقت لاحق حتى يمكنها الاعداد السليم له والمشاركة الفعالة فيه .

وجاء في البيان انه حرصا من حكومة السودان على المشاركة الجماعية في المؤتمر والخروج بتوصيات تحقق الغرض الذي من اجله دعي لعقده ، فقد تم الاتفاق ، بعد التشاور مع جميع الدول المدعوة ، على تأجيل المؤتمر الى تاريخ لاحق .

واضاف البيان ان حكومة السودان عندما بادرت بالدعوة لعقد المؤتمر كانت تضع في الاعتبار اهمية البحر الاحمر كممر مائي حيوي لا تقتصر اهميته الاستراتيجية على الدول المطلة عليه فحسب انما تتجاوزها الى كافة دول العالم حيث انه يمثل العمق الاستراتيجي والامتداد الطبيعي للمحيط الهندي وللبحر الابيض المتوسط .

وقال : حرصا منا على ابعاد المنطقة من الصراعات الدولية وايمانا بان مسؤولية حماية امن وسلامة البحر الاحمر تقع بالدرجة الاولى على الدول المطلة عليه فقد قدمت حكومة السودان الدعوة لملوك ورؤساء كل من المملكة العربية السعودية ، والمملكة الاردنية الهاشمية ، وجمهورية مصر العربية ، وجمهورية جيبوتي ، والجمهورية العربية اليمنية ، وجمهورية اثيوبيا الاشتراكية ، وجمهورية الصومال الديمقراطية ، وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية ، للاجتماع في الخرطوم على مستوى وزراء الخارجية .

واضاف ان جميع هذه الدول بلا استثناء رحبت بالدعوة وبضرورة عقد مثل هذا الاجتماع وأكدت جميعا موافقتها المبدئية على عقده .

وقال البيان ان حكومة السودان ستقوم في هذه الاثناء بالتنسيق مع هذه الدول لتحديد تاريخ لاحق للمؤتمر .

وأعرب البيان عن شكر حكومة السودان وامتنانها للدول المطلة على البحر الاحمر لاستجابتها السريعة ولحرصها على العمل المشترك من أجل جعل البحر الاحمر منطقة سلام .

وكان الرئيس السوداني جعفر نميري قد دعا لعقد المؤتمر في اعقاب تعرض ١٩ سفينة تجارية للاصابة بانفجارات الغام مجهولة في البحر الاحمر وخليج السويس .

ونسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى مصادر سودانية قولها ان الاردن ومصر والسعودية واليمن والصومال وجيبوتي قد وافقت جميعا على حضور المؤتمر ، اما اثيوبيا واليمن الجنوبية فقد طلبا تأجيل الاجتماع بسبب وجود الاساطيل الغربية على حد قولهما في البحر الاحمر .

والمعروف ان ٤ مجموعات من كاسحات الالغام - بريطانية وفرنسية وايطالية وامريكية - تتولى منذ شهر تقريبا عمليات البحث عن الالغام في المياه الاقليمية المصرية وفي خليج السويس والبحر الاحمر .

ومن جانب آخر صرح المسؤولون المصريون بانه من المقرر ان تنتهي عمليات البحث في النصف الاخير من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي .

تحقيق مصور عن زيارة الأمير عبد الله لتركيا
ص ٧

سري وليس للنشر !

شخصية عربية طلبت الغاء جميع مواعيدها لمدة اسبوعين بناء على نصيحة الاطباء . وذلك بسبب الاستعداد لنشاط واسع ومرهق في مطلع الشهر المقبل .

حكومة بيريز العمل الليكودي ...

القدس المحتلة - وكالات الانباء : وسط احتمالات استمرار المأزق السياسي والاقتصادي في الكيان الصهيوني وعودة الخلافات الحزبية تتفجر من جديد في مدة ليست بعيدة ، نالت حكومة (المناصفة) بين حزبي العمل والليكود برئاسة شمعون بيريز ثقة الكنيست بعد ظهر امس ، بعد لحظات حرجة وضعت اتفاق بيريز - شامير امام الامتحان الصعب قبل ظهر امس حين احتجت الاحزاب الدينية الصغيرة على بند في الاتفاق يتعلق بالاقتراع داخل مجلس الوزراء ، وبدور هذه الاحزاب في الوزارة الجديدة .

واستهل رئيس وزراء الكيان الصهيوني الجديد ، حديثه الذي قدم به حكومته للكنيست بتوجيه ثلاثة نداءات : الاول للاردن للشروع بمفاوضات سلام في الشرق الاوسط والثاني للاتحاد السوفياتي لاعادة علاقاته مع اسرائيل وتسهيل هجرة اليهود الى فلسطين المحتلة ، والثالث لمصر لتحسين علاقاتها مع اسرائيل .

واكد بيريز ان الاولوية رقم واحد لحكومته هي التصدي للمشكلات الاقتصادية ، والدفاع قبل كل شيء عن ضمان أمن الجليل مع ضرورة سحب القوات الاسرائيلية من لبنان :

● وقد ضمت حكومة العدو الصهيوني الجديدة ٢٥ وزيرا (١٢) ينتمون الى حزب العمل و(١٢) ينتمون الى تكتل الليكود وينتمي الوزير الخامس والعشرون الى الحزب الديني (المفدال) . وجاء التشكيل الوزاري على النحو التالي :

شمعون بيريز (العمل) - رئيسا للوزراء ووزيرا مؤقتا للداخلية والاديان ، اسحق شامير (ليكود) نائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للخارجية ، اسحق نافون (العمل) وزيرا للتعليم ونائبا لرئيس الوزراء ، ديفيد ليفي (ليكود) نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للاسكان ، اسحق رابين (العمل) وزيرا للحربية ، اسحق موداعي (ليكود) وزيرا للمالية ، اريل شارون (ليكود) وزيرا للصناعة والتجارة ، حاييم بارليف (العمل) وزيرا للبوليس ، عيزر وايزمان (متحالف مع العمل) وزير بلا وزارة لدى رئيس الوزراء ، موشي ارينز (ليكود) وزيرا بلا وزارة ، وهؤلاء الوزراء العشرة يشكلون الحكومة المصغرة التي ستتخذ القرارات الكبرى ، وتضم الحكومة ايضا :

جاد يعقوبي (ليكود) وزيرا للتخطيط الاقتصادي ، موشي نسيم (ليكود) وزيرا للعدل ، امنون روبنشتاين (حزب شينوي المتحالف مع العمل) وزيرا للمواصلات السلكية واللاسلكية ، افراهام شارير (ليكود) وزيرا للسياحة ، موردخاي جور (العمل) وزيرا للصحة ، موشي كاتزاف (ليكود) وزيرا للعمل ، يعقوب تسيور (عمالي) وزيرا للهجرة ، حاييم كورفو (ليكود) وزيرا للمواصلات ، ييجال هوروفيتش (متحالف مع العمل) وزيرا بلا وزارة ، اسحق بيرتيز (حزب شاس المتحالف مع الليكود) وزيرا بلا وزارة ، موشي شاحال (العمل) وزيرا للطاقة ، جدعون بات (ليكود) وزيرا للعلوم والتنمية ، اريا تحيمكين (العمل) وزيرا للزراعة ، يوسف شابيرو (موراشا المنضم لليكود) وزيرا بلا وزارة ، يوسف بورج (المفدال) وزيرا بلا وزارة .

(تفاصيل اخرى ص ٢)

كمال علي يلقي بنفسه بيان الحكومة امام البرلمان المصري

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط» :

اكدت مصادر برلمانية مصرية لـ «الشرق الأوسط» انه لا صحة اطلاقا لما تردد في اوساط بعض احزاب المعارضة ان الدكتور مصطفى كمال حلمي نائب رئيس الوزراء المصري سوف يتولى تقديم والقاء بيان الحكومة للبرلمان بسبب الحالة الصحية للسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء وانه سوف يحضر جميع جلسات البرلمان اثناء مناقشة الميزانية الجديدة لعام ١٩٨٥/٨٤ .

واكدت تلك المصادر ان كمال علي سوف يلقي بيان الحكومة امام البرلمان في جلسته يوم السبت القادم والتي سينقلها الاذاعة والتيفزيون على الهواء مباشرة .

واضافت ان تأخر انعقاد جلسات البرلمان الى ١٥ سبتمبر (ايلول) الحالي ليس له علاقة بالحالة الصحية لرئيس الوزراء وسفره للعلاج لان هذا التأجيل كان مقررا مسبقا نظرا لان اللجنة المشكلة لاعداد الميزانية لم تنته منها في نهاية اغسطس (آب) الماضي كما كان محددا من قبل .

وقد حضر كمال علي امس اجتماع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم الذي نوقشت فيه الميزانية الجديدة ، كما كان قد ترأس امس الاول اجتماع مجلس الوزراء المصري الذي بحثت فيه الصورة النهائية للموازنة العامة للدولة للسنة المالية الجديدة .

صحيفة سوفياتية تدعو لنشر الالحاد

موسكو - أ.ف.ب : اعربت صحيفة «موسكوفسكي كومسومولتس» عن اعتقادها بان اللجان المكلفة بنشر الالحاد داخل منظمات الشباب الشيوعي السوفياتي (كومسومول) ليست يقظة وينقصها الحماس .

وأشارت الصحيفة الى ان المتزوجين صغار السن الذين ينتمون الى الكومسومول لازالوا يتمسكون بالمبادىء الدينية الا ان الصحيفة لم تذكر مع ذلك اية ارقام .

وترى الصحيفة انه يتعين على مسؤولي قطاع الدعاية عن الكومسومولات ان يعترضوا بكثير من اليقظة والحماس على اشتراك اعضاء منظمات الشباب الشيوعي في الاحتفالات الدينية .

٣ قضايا شرق اوسطية في لقاء حسين وثاتشر

لندن ـ وكالات الانباء : اكدت مصادر رسمية بريطانية هنا امس ان العاهل الاردني الملك حسين سيجري محادثات على غداء عمل مع رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر يوم الثلاثاء القادم تتركز على النزاع العربي ـ الاسرائيلي والحرب العراقية ـ الايرانية والمسألة اللبنانية .

وقالت هذه المصادر ان محادثات الطرفين ستتناول باستفاضة الدور الذي يمكن ان تلعبه اوروبا للمساعدة في ضمان تسوية سلمية لمشكلة الشرق الأوسط على ضوء مرحلة الجمود الراهنة التي وصلت اليها حاليا .

واشارت الى ان الملك حسين والسيدة ثاتشر سيؤكدان خلال لقائهما على تأييدهما لايجاد نهاية سلمية للحرب العراقية ـ الايرانية من خلال مساعي الامم المتحدة وجهود وساطات دولية اخرى .

ويذكر ان الملك حسين يقوم حاليا بزيارة خاصة الى بريطانيا .

سيارة «جيمس بوندية» مصفحة للوزير الكتائبي في حكومة لبنان !

بيروت ـ كونا : اشترى وزير جديد دخل الحكومة اللبنانية اخيرا سيارة «جيمس بوندية» مصفحة هي الثالثة من نوعها في الشرق الأوسط . اما الاخريان فاحداهما خاصة بمسؤول سوري واخرى يملكها رئيس جمهورية لبناني سابق .

فقد ذكرت مصادر مطلعة وموثوقة ان جوزيف الهاشم وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الذي عين في هذا المنصب خلفا للوزير الراحل بيار الجميل اشترى سيارة من طراز مرسيدس ٢٨٠ (فلوريدا) مزودة برشاش زيت من الخلف يطلق بكبسة زر في حالة مطاردتها من سيارة اخرى اضافة الى انها مزودة بقذيفتين دخانيتين تطلقان لتضليل المطارد كما انها مزودة برشاشين وضعا على جانبي السيارة يطلقان الرصاص في حال حاولت السيارة المطاردة تجاوز سيارة المرسيدس .

واضافت المصادر ان السيد الهاشم اشترى السيارة وهي زرقاء اللون من العميد سامي الخطيب قائد قوات الردع العربية السابق بمبلغ ٣٥٠ الف ليرة لبنانية .

وتوجد في لبنان سيارة مماثلة لدى السيد الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية السابق .

وقد صمم طراز هذه السيارة لمقاومة القذائف الصاروخية ورصاص الرشاشات الثقيلة كما ان زجاجها غير قابل للاصابة والتحطم اذا ما القيت قنبلة يدوية عليها او اذا اطلق عليها رصاص الرشاشات الاوتوماتيكية .

ومما يذكر ان السيد الهاشم عضو عامل في حزب الكتائب اليميني وكان يشغل سابقا مدير عام اذاعة صوت لبنان الكتائبية الخاصة اضافة الى رئاسة اقليم الشوف في حزب الكتائب .

حزب الأمة يطلب تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اقام أحمد الصباحي رئيس حزب الأمة دعوى قضائية تنظر أمام مجلس الدولة ضد كل من د. رفعت المحجوب رئيس البرلمان المصري بصفته رئيسا للسلطة التشريعية والسيد كمال حسن علي رئيس الوزراء باعتباره رئيسا للسلطة التنفيذية يطالبهما فيها بأعمال نص المادة الثانية من الدستور والتي تنص على تطبيق احكام الشريعة الاسلامية لما ترتب على ذلك من دستورية القوانين الحالية.

وقد اسند الحزب الى ابو الفضل الجيزاوي مهمة رفع هذه الدعوى بصفته المستشار القانوني لحزب الأمة. ومن المعروف ان الجيزاوي عضو اللجنة العليا بحزب العمل المعارض.

واتهم الصباحي حزب الوفد بالتواطؤ مع الحكومة لتأخير تطبيق الشريعة الاسلامية وعدم اعطاء مشروعاتها الأولوية للدراسة في جلسات مجلس الشعب القادمة.

شعـوب عربية

حاضر يا بيك !

قرات حديثا صحفيا لسفير عربي سابق في مطبوعة عربية قال فيه كلاما يدعو الى التساؤل الشديد.

قال معالي السفير السابق: «طوال عمري كنت دبلوماسيا محترفا واتلقى الاوامر، اعمل كذا اقول حاضر ولا تعمل كذا فاقول حاضر. كان المطلوب الا يكون السفير شخصية سياسية او شخصية بارزة ويمكن وضعه في الظل».

هنا نتسأل: هل وظيفة السفير هي تلقي الاوامر؟

في العادة السفير لا يتلقى «الاوامر» لكنه يتلقى تعليمات. تأتي عقب مشاورات بينه وبين وكيل وزارة الخارجية او مساعد الوزير او وزير الخارجية نفسه الذي يعتبر رئيسه الوظيفي.

هل السفير، اي سفير، مجرد متلق للاوامر، ينحني لكل ما يقال له متصاغرا، ويقول «حاضر.. يا بيك!».

هذا المنطق، هو منطق عسكري. فالديبلوماسي ليس ضابطا في ثكنة مطلوب منه الانضباط التام.

الديبلوماسي هو رجل يسعى لتحقيق مصالح بلاده في الدولة التي يعمل بها ويكون قناة اتصال وربط وتنمية للعلاقات بين البلدين.

الديبلوماسية فن تحقيق الممكن. وهذا الممكن لا يمكن ان يتحقق بمنطق «حاضر.. يا بيك». «الممكن» يتحقق بالمشاورة والحوار.

فالديبلوماسي الذي يعمل في دولة ما، هو عين بلاده وعقلها. فهو يرى ما لا يراه وزير الخارجية الموجود في عاصمة بلاده.

سفير الدولة هو ممثلها لدى دولة اخرى يتابع ما يحدث فيها يوما بيوم، يجتمع بالمواطنين والسياسيين ويمسك بنبض الاحداث.

علاقة السفير بعاصمته ليست علاقة من جانب واحد لكنها علاقة مزدوجة. فحكومته لديها الموقف الشامل والكلي المعبر عن مصالحها القومية الذي تعطي تعليماتها بناء عليه. والسفير هو اكثر الشخصيات العليمة بطبيعة ظروف البلد التي يعمل بها.

اذن السفير يقترح والوزارة تقيم والعلاقة تبادلية، وهي بالتاكيد ليست كما قال السفير العربي السابق علاقة حاضر.. يا بيك!

عماد الدين أديب

شعار حكومة اسرائيل الجديدة: استمرار الاستيطان

بيريز وشامير يسويان خلافاتهما لتقاسم السلطة وتبادل الادوار

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : دخل الكيان الصهيوني بعد ظهر امس مرحلة جديدة في واقعه السياسي يعتقد انها لن تطول ، بعد ان حسم شمعون بيريز زعيم حزب العمل واسحق شامير رئيس تكتل الليكود نزاعهما الذي استمر ستة اسابيع متواصلة بتوقيع اتفاق بينهما ينص على رغبة الطرفين في التعاون باطار ما يسمى بحكومة «وحدة وطنية» .

وظلت خلافات الاثنين قائمة حتى آخر لحظة بعد ظهر امس ، إلى جانب مجموعة اخرى من قضايا الخلاف المستعصية ، في مجمل الوضع السياسي والاقتصادي في الكيان الصهيوني ، فالا انهما توصلا الى حل .. وانتهيا بتوقيع الاتفاق في ساحة الكنيست في الساعة ١٢،٤٥ بتوقيت جرينتش بحضور عدد من الصحفيين .

والقى كل من بيريز وشامير كلمتين قصيرتين في حفل التوقيع زعما فيهما «رغبة كل طرف منهما ، ورغبتهما المشتركة في التوصل الى تفاهم رغم الخلافات ، وذلك «لخدمة شعب اسرائيل» .

وقال بيريز «لقد كان الاعداد لتشكيل هذه الحكومة بالغ الصعوبة ، ولكنني حريص على الاشارة الى ان ممثلي الكتلتين الكبيرتين بذلا كل جهد للتوصل الى تفاهم رغم الخلافات» .

واضاف «اننا لنحرص كل الحرص على خدمة الشعب وليس خدمة مصالحنا الحزبية ، وانني اؤكد رغم شعوري بالقلق وبالأمل في وقت واحد باننا سنتعاون من اجل تقدم اسرائيل» .

ورد عليه شامير بكلمة اشد اقتضابا بقوله «ان الليكود والعمل شركاء في حكومة تأمل في خدمة الشعب والديمقراطية في اسرائيل» ، واضاف شامير «ان خلافاتنا الايديولوجية لم تمح ، ولكننا سنتعاون تعاونا وثيقا وبطريقة فعالة وربما نتمكن من التغلب على هذه الخلافات» .

اتفاق هش

وكان بيريز وشامير قد ارجآ التوقيع الرسمي على اتفاقهما الذي يبدو انه لايزال هشا اكثر من ساعتين صباح امس بسبب صعوبات طرأت في الدقائق الاخيرة ، أثارها ديفيد ليفي احد زعماء الليكود ونائب رئيس الوزراء في حكومة شامير السابقة ، حيث طالب باشتراك حركتين دينيتين هما حركة شاس (اليهود الشرقيون المتدينون ولهما اربعة مقاعد في الكنيست ، وحركة موراشا الدينية التي تطالب بضم الضفة الغربية وقطاع غزة للكيان الصهيوني في الحكومة الجديدة .

ومعروف ان ليفي احد الد اعداء حزب العمل ، ويشترك في هذا التوجه مع وزير الحرب السابق اريل شارون ، وقد احتجا سوية على ما اسمياه بالتنازلات الكبيرة التي قدمها الليكود لحزب العمل اثناء مشاوراتهما لتشكيل الحكومة .

وقال مراقبون سياسيون في القدس المحتلة امس ، ان مناورات ليفي هذه تعكس المصاعب الجمة والمفاجآت الصاعقة الى جانب الخلافات العميقة التي لازالت تطل براسها وستظل كذلك امام الحكومة الجديدة .

تذليل العقبات

وكان شامير وبيريز قد ظلا طوال الليلة قبل الماضية يواصلان مشاوراتهما المكثفة حتى فجر امس لتجاوز الخلافات ، حيث تمكنا في الساعة الواحدة فجرا من اعلان تذليل العقبات ، والتي كان في ابرزها كما اذاعت اذاعة اسرائيل مسألة من يتولى وزارة الاديان باعتبارها آخر المشاكل المعلقة بين الطرفين ، وقد اتفق على ان تسند هذه الوزارة الى رئيس الوزراء لمدة ثلاثة اشهر حتى ينظر في وضعها ولمن ستسلم من الاحزاب بعد الانفراج السياسي في الكيان الصهيوني ، وقد وافق الحزب الديني (المفدال) الذي يراسه يوسف بورج على هذا الحل ، وكان حزب شاس ايضا يطالب بحقيبة وزارة الاديان ، الا انه يبدو ان كلا الحزبين قبلا ان يمثلا في الحكومة الجديدة بشخصين يتسلمان منصبي نائب وزير .

اما بالنسبة للمشكلة المستعصية الاخرى ، وهي المستوطنات اليهودية في الاراضي العربية المحتلة ، فتقول التقارير ان بيريز وشامير اتفقا على ان يقوم الليكود بصياغة رسالة الى حزب العمل يذكر فيها اسماء ومواقع الـ ٢٧ مستوطنة التي يود ائتلاف الليكود اقامتها في الاراضي العربية المحتلة ،

وقد ندد وزير الحرب الاسبق شارون بهذا التنازل وطالب كلا الشريكين في الحكومة بأن يتعهدا بضرورة انشاء المستوطنات المذكورة بالفعل وليس على الورق .

وكاد الاتفاق ينهار مرة اخرى قبل ظهر امس ، في اللحظة التي كان بيريز يتوجه فيها الى ساحة الكنيست لتوقيع الاتفاق ، حين اعترضت الاحزاب الدينية على فقرة تمنع اي عضو في الائتلاف من تقديم تشريع يتعلق بمسائل دينية دون موافقة مجلس الوزراء ، وقد قام مساعدو بيريز باعادته من الطريق الى الكنيست ليطلعوه على آخر العقبات وعاد بالفعل ليحل المأزق الجديد ، وظلت مشاوراته مستمرة حتى اعلان توقيع الاتفاق رسميا بعد ظهر امس .

ولو لم يكن الاتفاق قد تم ، فان المأزق الاسرائيلي كاد يكون اكثر صعوبة من أي وقت مضى ، اذ ان الكنيست لا يجتمع يومي الجمعة والسبت ، في الوقت الذي يكون فيه صباح الأحد هو آخر موعد لبيريز لتقديم اسماء حكومته الى رئيس الكيان الصهيوني ، وعليه فلا يكون من طريق الا حل الكنيست والدعوة لاجراءات انتخابات عامة جديدة ، أو تكليف اي شخص آخر قادر على تشكيل الحكومة بخلاف بيريز .

رسالة من الامير سلطان لرئيس وزراء الجمهورية اليمنية

صنعاء ـ واس: تسلم رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية عبد العزيز عبد الغني امس رسالة خطية من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس الجانب السعودي بمجلس التنسيق السعودي اليمني تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها.

وقام بتسليم الرسالة سفير السعودية في صنعاء علي القفيدي اثناء استقبال رئيس الوزراء اليمني له امس.

انزال اسرائيلي على شاطىء لبنان !

بيروت ـ ق.ن.أ : ذكر هنا امس ان بارجة حربية اسرائيلية قامت بعد ظهر امس بانزال عدد من الزوارق على الساحل اللبناني الممتد بين الدامور والسعديات في اطار عملية مراقبة واستكشاف ،كما قامت طائرات مروحية عسكرية اسرائيلية بالتحليق فوق هذه الزوارق للمراقبة والحماية .

واشار راديو «صوت لبنان» الكتائبي الى ان الطيران الحربي الاسرائيلي كان قد حلق قبل ظهر امس في الاجواء اللبنانية في طلعات استكشافية .

بدء الندوة الدينية في القاهرة

القاهرة ـ واس : بدأت في القاهرة مساء امس اعمال الندوة الدينية العالمية التي تستمر اربعة ايام ويشارك فيها عدد من علماء الشريعة الاسلامية .

وتهدف الندوة التي حضر افتتاحها شيخ الازهر جاد الحق علي ووزير الاوقاف المصري الدكتور الاحمدي ابو النور الى مناقشة دور اجهزة الاعلام والدعوة في توحيد صفوف الامة الاسلامية فكريا وثقافيا واعلاميا .

ودعا الشيخ جاد الحق في الجلسة الافتتاحية للندوة الى وقف الحرب العراقية الايرانية والى وحدة الامة الاسلامية في مواجهة التحديات المعاصرة .

المقاومة اللبنانية تصعّد عملياتها في الجنوب

انفراج سياسي يسبق الخلوات الوزارية وانتخاب ايلي كرامة رئيسًا لحزب الكتائب

بيروت ـ «الشرق الأوسط» :

استمرت امس الاتصالات السياسية بين مختلف الفرقاء المعنيين بالوضع اللبناني لمحاولة تهيئة الاجواء السياسية للبدء بالخلوات الوزارية التي قررتها الحكومة في جلستها الاخيرة ، وذلك في ظل اجواء مشجعة عكستها تصريحات الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط الاخيرة بعد ان كاد الاحتقان الذي بلغ ذروته خلال الاسبوع الماضي ان يعيد تفجير الوضع برمته في الوقت الذي استمرت فيه جبهة المقاومة الوطنية بتوجيه ضرباتها ضد قوات الاحتلال حيث اعترف متحدث عسكري صهيوني بمقتل ثلاثة جنود في مناطق متفرقة من الجنوب خلال اليومين المنصرمين .

وجاءت تصريحات الوزير بري امس بعد ليلة شهدت فيها محاور الجبل اشتباكات عنيفة وقصف مدفعي متبادل لتعيد ضبط الأمور حيث اعتبر ان نوايا السلطة التنفيذية طيبة وانه يمكن بذلك دعم التماسك الحكومي ، وتبعه في موقفه هذا الوزير جنبلاط الذي قال انه متفائل هذه المرة .

تراشق مدفعي

وكانت مصادر امنية قد ذكرت ان التراشق المدفعي الذي وقع بين ميليشيات الحزب التقدمي الاشتراكي والجيش اللبناني في منطقة سوق الغرب طال في وقت لاحق منطقة الضاحية الجنوبية قرب المطار وبعض المناطق الأخرى في بيروت الشرقية دون ان يسفر عن وقوع اصابات في الأرواح .

وقالت هذه المصادر ايضا ان اربعة مسيحيين خطفوا امس عندما كانوا يعبرون من المنطقة الشرقية باتجاه الغربية عند جسر البربير دون ان تعرف الجهة الخاطفة ، مما اشاع جوا من القلق والحذر الشديدين .

ويأتي هذا التصعيد بعد يومين على اقرار الحكومة بغياب جنبلاط وبري البدء بعقد الخلوات الوزارية اعتبارا من يوم الاثنين المقبل في بلدة بكفيا مسقط راس الجميل حيث يتوقع ان يصار الى فتح ملف الاصلاحات السياسية الشاملة ، الأمر الذي قد يضع قطار الأزمة اللبنانية ، هذه المرة على سكة الحل الفعلي .

وفد سوري ببيروت

وفي اطار التحضير لهذا الأمر ، ذكرت أنباء إعلامية لم تؤكد ، ان وفدا عسكريا سوريا رفيع المستوى زار بيروت امس وعقد سلسلة اجتماعات مع قيادة الجيش واللجنة الرباعية التي يرأسها قائد الجيش العماد ميشال عون والتي تضم في عضويتها ممثلين عن الحزب التقدمي وحركة «أمل» وحزب الكتائب حيث جرى عرض مفصل لمراحل تنفيذ ما اتفق عليه بالنسبة للخطة الأمنية في منطقة الجبل والطرقات الدولية وخاصة الطريق الساحلي الذي يربط العاصمة بالجنوب المحتل .

وقالت الانباء ان الوفد يضم رئيس الأركان اللواء علي اصلان وقائد عام القوات السورية في لبنان اللواء سعيد بيرقدار ورئيس المخابرات السورية العقيد غازي كنعان ، وسبق مجيئه الى بيروت اجتماع عقد في منطقة شتورا قبل يومين بين رئيس المخابرات في الجيش اللبناني العقيد سيمون قسيس والعقيد كنعان .

الخيار الوطني

وكانت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم دعت في عددها الصادر امس اللبنانيين الى التمسك بالخيار الوطني بعيدا عن الجدل حول اسبقية الوفاق الأمني او الوفاق السياسي وقالت : ان حكومة الوحدة الوطنية ليست حكومة اختراع الأعاجيب التي تزيل في ايام ما خلفته حرب اهلية في عشر سنوات ، ومن الأمور الطبيعية جدا ان تعترض هذه الحكومة صعوبات هنا وهناك وأن يتمرد عليها سرا او علنا المتاجرون بالحرب وأصحاب الدكاكين السياسية وانصار الدويلات .

خليفة بيار الجميل

في هذه الاثناء انتخب المكتب السياسي الكتائبي امس السيد ايلي كرامة رئيسا للحزب خلفا لمؤسسه بيار الجميل ،كما انتخب السيد جورج سعادة نائبا للرئيس .

ويأتي انتخاب كرامة بعد اقل من اسبوعين على وفاة الجميل ، كمحاولة لوضع حد للخلافات الناشبة في صفوف الكتائب و«القوات اللبنانية» حول السياسة الواجب اتباعها في المرحلة المقبلة بعد ان تواترت انباء عن تطور هذا الخلاف الى مواجهة عسكرية جرت في المنطقة الشرقية بين المعارضين لسياسة الرئيس الجميل والموالين لها في الفترة الاخيرة .

والمعروف عن كرامة انه يشكل نقطة تلاق وسطية بين التيارات التي تتجاذب المؤسسات الكتائبية وهو برأي بعض المراقبين رئيس مرحلة انتقالية ليس اكثر بانتظار انتهاء مدة ولاية الرئيس الجميل الذي سيعود لرئاسة الحزب خلفا لوالده .

ويقول المراقبون ان تعيين كرامة وهو الكاثوليكي رئيسا «لحزب الموارنة» يدل على رغبة المراجع العليا في الكتائب في عدم بلورة تيار خاص به قد يعيق بعد اربع سنوات تولي الجميل للرئاسة ، وهو عدا عن كونه صاحب مدرسة «التطرف والاعتدال» في ذات الوقت ، من اشد الدعاة الى عدم التنازل في مسائل الاصلاح السياسي رغم قربه من رئيس الجمهورية .

زيارة دبلوماسي امريكي

على صعيد آخر قالت صحيفة «السفير» الواسعة الانتشار ان دبلوماسيا أمريكيا رفيع المستوى زار بيروت خلال اليومين الماضيين وعقد لقاءات مع كبار المسؤولين بهدف معالجة الاستياء الذي سببه الفيتو الامريكي في مجلس الأمن ضد مشروع قرار تقدم به لبنان لدعوة اسرائيل للكف عن ممارساتها التعسفية والارهابية في المناطق المحتلة .

وذكرت الصحيفة ان الدبلوماسي الامريكي الذي لم يعرف اسمه ، وعد المسؤولين الذين التقاهم بتغير في السياسة الامريكية في منطقة الشرق الأوسط عامة وفي لبنان خاصة ، بعد الانتخابات الرئاسية المزمع عقدها في تشرين الأول (اكتوبر) المقبل .

مصرع ٣ اسرائيليين

وبالنسبة للوضع في الجنوب ، فقد ذكرت المصادر الامنية ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا وأصيب ستة آخرون من جراء العمليات التي نفذتها جبهة المقاومة الوطنية خلال اليومين الماضيين .

واعترف متحدث عسكري صهيوني بسقوط القتلى الثلاثة وقال ان خبيرين بالمتفجرات لقيا مصرعهما يوم امس الأول اثناء محاولتهما تفكيك عبوة ناسفة كانت موضوعة على الطريق بين بلدتي جبشيت وأده قرب مدينة النبطية ، في حين قتل الثالث اثناء تعرض دورية عسكرية كان في عدادها لهجوم مسلح خلال مرورها قرب مدينة النبطية ايضا .

وذكر مصدر امني نقلا عن شهود عيان ان عناصر الدورية الصهيونية تبادلوا اطلاق النار مع المجموعة المهاجمة لمدة ربع ساعة على الاقل وان ستة جنود اصيبوا اصابات مختلفة تولت طائرات هليكوبتر نقلهم الى المستشفيات داخل فلسطين المحتلة .

وقال المصدر ان تعزيزات تم استقدامها الى مكان الهجوم ، عمدت الى تمشيط المنطقة ودهمت عددا من المنازل القريبة واطلقت النار عشوائيا في اتجاه البساتين الزراعية القريبة .

وفي وقت لاحق كثف الطيران الحربي الاسرائيلي طلعاته الاستكشافية فوق مناطق الجنوب حيث خرق جدار الصوت مرات عدة وعلى التوالي .

بدء التحضير لعقد المؤتمر الأول للمغتربين الأردنيين

عمان ـ وكالات الانباء: بدأت الحكومة الاردنية في التحضير لعقد المؤتمر الأول للمغتربين الاردنيين في صيف العام المقبل ١٩٨٥. وقد شكل مجلس الوزراء الاردني الليلة قبل الماضية لجنة تحضيرية برئاسة وزير العمل الدكتور تيسير عبد الجابر للاعداد لعقد هذا المؤتمر.

وكانت وزارة العمل الأردنية قد اعدت مذكرة شاملة رفعتها الى رئاسة الحكومة حول المغتربين الاردنيين.

وأشارت المذكرة إلى الأهداف المرجوة من عقد هذا المؤتمر في التعرف على ظروف عمل ومعيشة الاردنيين العاملين في الخارج.

ويقدر عدد الأردنيين الذين يعملون خارج الأردن بـ ٣٢٠ الف اردني يعمل معظمهم في دول الخليج العربي.

وكان ممثلو الأردنيين المغتربين في المهجر قد طالبوا الحكومة الأردنية بسن قانون «ازدواجية الجنسية» غير ان هذا الموضوع مايزال قيد الدرس في رئاسة الوزراء لدى دوائر التشريع المعنية. وحتى الآن مازالت الحكومة الأردنية لا تسمح بازدواجية الجنسية مما اضطر الكثير من المغتربين الاردنيين وخاصة في دول امريكا اللاتينية والولايات المتحدة والدول الاوروبية الى التنازل عن الجنسية الاردنية حتى يتمكنوا من التجنس بجنسية البلد الذي يقيمون فيه.

من هو رئيس وزراء العدو ؟

من هو رئيس وزراء الكيان الصهيوني الجديد الذي يصفه الكثيرون في الكيان بأنه رجل مناورات اكثر من كونه رجل عمل ؟؟

قال عنه مؤسس الكيان الصهيوني بن جوريون «انك ستقود اسرائيل في يوم من الأيام» وكان عمره ٢٥ سنة .. وظل هذا الحلم يرافقه حتى اصبح رئيسا للحكومة . وفي ما يلي مقتطفات من حياة رئيس وزراء العدو الجديد :

● ولد بيريز في روسيا البيضاء وهاجر الى فلسطين وعمره ١١ عاما ، وشب في احد الكيبوتزات (القرى التعاونية) .

● في سن ٢٥ عينه بن جوريون مديرا عاما لوزارة الحرب .

● عام ١٩٤٨ كلفه دافيد بن جوريون اول رئيس وزراء لاسرائيل بمهام شراء اسلحة من الخارج ، وبدأ بيريز بوضع البرنامج النووي لاسرائيل ووضع قواعد الصناعات الجوية .

● خطط للتقارب مع حكومة جي موليه الفرنسية ، وهو التقارب الذي تجلى في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .

● شكل مع بن جوريون وموشي دايان حزب (رافي) بعدما ترك بن جوريون حزب (ماباي) .

● عاد لمباي بعد عام ١٩٦٧ ، بعد فشله في انتخابات عن حزب (رافي) كما فشل الحزب ذاته في الحصول على اغلبية ساحقة في انتخابات الكنيست واحرز ١٠ اصوات فقط .

● من عام ١٩٧٤ الى ١٩٧٧ عين وزيرا للحرب في حكومة اسحق رابين .

● يعشق رئيس وزراء الكيان الصهيوني الجديد الادب العالمي ، وهو لا يحظى بتأييد الراي العام الاسرائيلي ، لكنه استطاع أن ينال الاعجاب عندما حال دون الانتكاسات الخطيرة التي واجهت حزب العمل علم ١٩٧٧ وحولها الى (نصف نجاح) ثم تراس الحزب بعد ذلك .

العالم العربي في سطور

رسالة من الحسن الثاني لرئيس السنغال

● داكار ـ وصل الى هنا قادما من كوناكري امس الوزير المغربي المكلف بالتعاون السيد عبد الواحد الراضي في زيارة للسنغال ينقل خلالها رسالة من الملك الحسن الثاني عاهل المغرب للرئيس السنغالي عبدو ضيوف.

ووصف الوزير المغربي زيارته للسنغال في تصريح لدى وصوله بأنها تدخل في اطار المشاورات الدورية التي يجريها البلدان.

لقاء بن جديد وحواتمة

● الجزائر ـ استقبل الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس الأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة الذي يزور الجزائر حاليا.

ولم يذكر راديو الجزائر الذي أورد الخبر ما تم بحثه في الاجتماع الذي حضره بعض المسؤولين الجزائريين. وكان المسؤول الفلسطيني قد وصل الى الجزائر قبل يومين.

اجتماع عماني ـ امريكي في مسقط

● مسقط ـ اجتمع السيد يوسف العلوي عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في سلطنة عمان امس مع السفير الامريكي في مسقط، وكم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

عودة وزير خارجية سوريا لدمشق

● دمشق ـ عاد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مساء امس الأول الى العاصمة السورية قادما من مالطة، بعد ان رأس وفد بلاده الى مؤتمر وزراء خارجية الدول غير المنحازة الذي اختتم اعماله في مالطة ».

تتمات تتمات تتمات

«الشرق الاوسط» تكشف

اعضاء المجلس الوطني يقيمون في دمشق حاليا على راسهم السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، علاوة على عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

جهود الوساطة التي يبذلها الرئيسان الجزائري واليمني الجنوبي تنصب على تخفيف حدة التوتر اولا ، وتجنب حدوث معركة بين الجانبين ، ثانيا ، واقناع الحكومة السورية بالسماح لاعضاء المجلس الوطني بالاشتراك في اجتماعات دورته المقبلة كاعضاء معارضة على اقل تقدير .

عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح اكد لـ «الشرق الأوسط» ان القيادة الفلسطينية في تونس تملك اغلبية الثلثين وانها مصممة على عدم تأخير انعقاد المجلس الوطني عن نهاية الشهر الحالي الا اذا نجحت وساطة الرئيس اليمني علي ناصر في تحقيق تطور ايجابي مثل موافقة سوريا على انعقاد المجلس والسماح للاعضاء المقيمين في دمشق المشاركة فيه .

اما بخصوص مكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني والمفاجآت المتوقعة بهذا الخصوص ، فيمكن تلخيص هذه المفاجآت في النقاط الآتية :

● اولا : لازالت الجزائر تؤكد عدم حدوث أي تغيير في موقفها الاصلي في استضافة المجلس الوطني الفلسطيني على ارضها ، ولكن هناك معطيات جديدة افرزتها الوحدة المغربية الليبية قد تجعل انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عبئا على الجزائر واحراجا لها ، خاصة اذا فشلت الوساطة مع سوريا ، واستمرت سوريا في معارضتها .

● ثانيا : تلقت منظمة التحرير الفلسطينية دعوة لعقد الدورة المقبلة للمجلس الوطني في طهران ، وجاءت هذه الدعوة بعد الزيارة التي قام بها الرئيس الايراني خامنئي لكل من سوريا وليبيا والجزائر ، وحمل هذه الدعوة الى السيد عرفات القائم بالاعمال الايراني في تونس .

● ثالثا : الحكومة العراقية وجهت دعوة مماثلة للسيد عرفات وابدى الرئيس العراقي صدام حسين استعداد بلاده الكامل لاستضافة المجلس الوطني الفلسطيني في بغداد .

● رابعا : تلقى السيد عرفات دعوة مماثلة ثالثة من الرئيس اليمني علي عبد الله صالح ، ويتردد ايضا ان الكويت اعربت عن استعدادها لاستضافة المجلس الوطني على ارضها .

القيادة الفلسطينية اطلعت الحكومة الجزائرية على جميع هذه العروض ، واكدت للرئيس الجزائري انها لا ترغب في احراجه ، وان البدائل موجودة اذا كان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر يمكن ان يؤثر على علاقات الجزائر بسوريا وليبيا ، ولكن الرئيس الجزائري اكد على عدم وجود اي تغيير في الموقف الجزائري ، وطلب التريث لانتظار نتائج وساطة الرئيس اليمني الجنوبي في دمشق .

المعادلة الصعبة ، هي في كيفية تحديد موعد ومكان انعقاد المجلس الوطني دون اغضاب سوريا ، ودون احراج الجزائر ، وتجنب الانقسام النهائي لمنظمة التحرير في الوقت نفسه .

الايام المقبلة قد تحمل الحلول الصعبة ، أو تزيد الأمر تعقيدا !!

اليوم انتخابات

للمعدل الاجمالي للمرشحين ما يتجاوز ٢٠٪ ومن بين المرشحين توجد (١٦) امرأة .

تنافس حاد

ويتوقع ان تعرف بعض المدن مثل الدار البيضاء والرباط ومراكش وفاس تنافسا حادا بين المرشحين ويمثل الدار البيضاء وضواحيها في البرلمان ٢٢ نائبا تليها مدينة مراكش التي سيمثلها ١٢ نائبا اما مدينة الرباط فيبلغ عدد نوابها ٧ وفاس ٧ نواب ايضا .

ونشير الى ان الحملة الانتخابية قد انتهت في الساعة الثانية عشرة ليلا مساء امس الخميس وسيستمر الاقتراع لمدة يوم واحد تنتهي مساء اليوم في الساعة السادسة .

وكان زعماء تسعة احزاب قد سمح لهم باستعمال الاذاعة والتلفزيون لتقديم برامجهم الانتخابية على اساس (١٠) دقائق لكل حزب .

وبعد السادسة من مساء اليوم ستبدأ عملية فرز الاصوات التي تتم على مرحلتين حيث يعلن اسم المرشح الفائز في الدائرة الانتخابية وهو المرشح الذي سيحصل على اكبر عدد من الاصوات يلي ذلك اعلان اسماء المرشحين من وزارة الداخلية التي انشأ فيها مركز خاص يعمل الكترونيا لاعطاء النتائج النهائية والتفصيلية .

وسيعقد وزير الداخلية في وقت لاحق ندوة صحفية يقدم خلالها النتائج الكاملة للانتخابات البرلمانية .

ونشير الى ان اول دورة للبرلمان الجديد ستفتتح في ١٢ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وسيلقي الملك الحسن الثاني خطابا في الجلسة الافتتاحية ويتوقع ان يتم تشكيل الحكومة الجديدة قبل افتتاح البرلمان وسيراعى فيها الخارطة السياسية وتوزيع المقاعد داخل البرلمان الجديد .

والجدير بالذكر انه من بين ١٢ حزبا هناك احزاب تخوض الانتخابات البرلمانية للمرة الاولى وهي : الاتحاد الدستوري ، التجمع الوطني للاحرار ، الحزب الوطني الديمقراطي ، وثلاثة احزاب تشكلت بعد انتخاب ١٩٧٧ يضاف الى هذه الاحزاب وهي : منظمة العمل الديمقراطي الشعبي التي كانت محظورة وسمح لها بالنشاط الشرعي قبل الانتخابات للمجالس البلدية في العام الماضي .

ويشارك المقيمون في الخارج للمرة الاولى في هذه الانتخابات وقد خصصت لهم خمسة مقاعد كالتالي : مقعدين للمغاربة المقيمين في فرنسا ، ومقعد للمقيمين في اسبانيا وبلجيكا ، ومقعد للمقيمين في بقية دول غرب اوروبا وشرق اوروبا .

اما المقعد الخامس فقد خصص للمغاربة المقيمين في العالم العربي وافريقيا وسيدلي هؤلاء الناخبون باصواتهم داخل القنصليات والسفارات المغربية او عن طريق البريد بالنسبة للمقيمين في مناطق لا توجد بها سفارات .

مبارك يناقش الموازنة العامة مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

عقدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم بمصر اجتماعا أمس برئاسة الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الحزب لدراسة الخطوط العامة للموازنة الجديدة للدولة التي اقرها مجلس الوزراء المصري في اجتماعه الأخير والتي ستعرض على البرلمان المصري غدا (السبت) من خلال بيان للحكومة المصرية يلقيه السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري.

وكانت لجنة الخطة والموازنة بالحزب التي يرأسها الدكتور وجيه شندي قد أقرت الموازنة العامة للدولة في اجتماع مسبق واحالتها للهيئة البرلمانية للحزب.

وفي الوقت نفسه عقدت الهيئة البرلمانية للحزب الوطني بمحافظة الجيزة أول اجتماع لها أمس برئاسة اللواء حسن ابو باشا وزير الحكم المحلي في الحكومة المصرية لدراسة خطة عملها خلال الدورة الجديدة للبرلمان والتنسيق مع الهيئات البرلمانية للحزب في المحافظات المصرية الأخرى.

من ناحية اخرى طالب الرئيس المصري حسني مبارك رؤساء تحرير الصحف المصرية بضرورة تحري الدقة في كل ما ينشر حول الموازنة العامة للدولة.

كما طالب رؤساء التحرير بان تكون الصحف دقيقة في عناوينها وفي التعامل مع المواطنين خاصة فيما ينشر من أرقام وان يكون التعامل على أساس الثقة والواقع.

كما أصدر الرئيس المصري عدة توجيهات بأن تبدأ لجان الحزب الوطني ولجان البرلمان المصري بدراسة المشاكل الاقتصادية من خلال دراسة الموازنة العامة للدولة.

مؤتمر جمعية «النجدة» الفلسطينية يطالب بوقف الارهاب الصهيوني

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
اكدت مجموعة من المفكرين ورجال السياسة الامريكيين على ضرورة وقف الارهاب الصهيوني ضد العرب في فلسطين المحتلة ، وضرورة تغيير وجهة النظر الامريكية تجاه قضية الشعب الفلسطيني الذي يجب ان يعود الى وطنه وينال حقوقه المشروعة في اقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني .

وعرض المتحدثون في المؤتمر السنوي العام لجمعية المساعدات الفلسطينية «النجدة» الذي اختتم اعماله في واشنطن اول امس ، الظروف القهرية القاسية التي تعيشها الاقليات في الولايات المتحدة الامريكية ، كما عرضوا امام المؤتمر الحملة العنصرية المتصاعدة في الكيان الصهيوني والتي تمثلت في نتائج الانتخابات الاخيرة التي اوصلت مجموعة من الارهابيين الى عضوية الكنيست .

وكانت جمعية المساعدات الفلسطينية «النجدة» قد عقدت مؤتمرها السنوي العام بين السابع والتاسع من سبتمبر (ايلول) الحالي ، بمشاركة عدد من الشخصيات الامريكية منهم الزعيم الاسود القس جيسي جاكسون المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة والسناتور جيمس ابورزق ، كما شاركت فيه المحامية الاسرائيلية المعادية للصهيونية ليئا تسيمل وعدد من ممثلي الارض المحتلة .

وتلقى المؤتمر رسائل تأييد من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والدكتور جورج حبش امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد نايف حواتمة امين عام الجبهة الديمقراطية والسيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الاسبق والسيد توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة العربية والشيخ عبد الحميد السائح امين عام حركة التجمع الوطني في الاردن ـ الذي ابعدته السلطات الصهيونية عام ١٩٦٨ .

ظروف قاسية

والقى القس جيسي جاكسون كلمة امام ثلاثمائة شخص اشار فيها الى الظروف القاسية التي تعيشها الاقليات في الولايات المتحدة . وقال ان الاقلية العربية تعاني من هذه الظروف ايضا . وطالب ابناء الاقليات بالعمل يدا واحدة لتحقيق المساواة في جميع انحاء الولايات المتحدة .

وأكد جاكسون من جديد على مواقفه السابقة حول ازمة الشرق الاوسط ، وشدد على ضرورة منح شعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني الأمن ضمن حدود آمنة لكل شعب . وطالب الولايات المتحدة ان تنظر الى قضية الشرق الاوسط نظرة متوازنة غير منحازة ، مع ضرورة تفهمها لوجهة النظر العربية التي اشار الى انها لا تلقى اذنا صاغية في واشنطن .

ممارسات لاانسانية

والقت المحامية الاسرائيلية ليئا تسيمل التي حضرت المؤتمر بدعوة خاصة من جمعية النجدة الفلسطينية كلمة اوضحت فيها الممارسات اللاانسانية التي يقوم بها الجنود والمحققون الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين وخاصة السجناء منهم ، وروت في كلمتها قصصا مروعة عن هذه الممارسات التي شهدتها بصفتها محامية لبعض اولئك السجناء .

واشارت تسيمل الى التيار الارهابي اليميني المتصاعد في الكيان الصهيوني ، الذي افرزته الانتخابات الأخيرة للكنيست .

وتحدث بعد ذلك السيناتور العربي الأصل جيمس ابورزق رئيس جمعية مكافحة التمييز العنصري العربية الامريكية وانتقد وسائل الاعلام الامريكية التي تلعب دورا كبيرا في تشويه صورة العرب وقضاياهم ، وتغطية هذه الوسائل على الجرائم التي ترتكبها اسرائيل ضد المواطنين العرب في فلسطين المحتلة .

ويذكر ان جمعية «النجدة» الفلسطينية اسست عام ١٩٧٨ ، وتهدف الى جمع المساعدات العينية والمادية لارسالها للمواطنين والمؤسسات الاجتماعية والخيرية في المخيمات الفلسطينية .

مشاورات مكثفة في واشنطن حول نقل السفارة الامريكية للقدس

واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأت مشاورات مكثفة بين المسؤولين في البيت الابيض ووزارة الخارجية الامريكية من ناحية واعضاء من مجلس النواب الامريكي من ناحية اخرى في محاولة للتوصل الى اتفاق على حل وسط قبيل اجتماع المجلس للموافقة على مشروع قرار غير ملزم بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

ونقلت وكالات الانباء من واشنطن عن مسؤول كبير في مجلس النواب الامريكي قوله «ان المسألة المطروحة الآن ليست هي الموافقة او عدمها على قرار ملزم او غير ملزم بنقل السفارة الامريكية، فالسفارة لن تنتقل»، ولكنه اشار الى ان المحاولات الاخيرة التي تبذلها الادارة الامريكية حول اقناع اعضاء المجلس بسحب القرار غير الملزم الذي اقترح كبديل لصيغة القرار الاصلي.

واضاف المسؤول، ان الدول العربية نقلت الى الادارة الامريكية اعتراضاتها على اي قرار قد يوافق عليه مجلس النواب حتى ولو كان هذا القرار رمزيا.

وينتظر ان يعقد مجلس النواب الامريكي جلسته الاولى في الاسبوع المقبل للنظر في التشريع المطروح امامه بنقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة.

تأجيل بحث الموضوع

وتقول وكالات الانباء ان الادارة الامريكية تتحرك لاقناع اعضاء مجلس النواب بتأجيل بحث الموضوع برمته الى ما بعد انتخابات الرئاسة القادمة ويتعهد المسؤولون في ادارة الرئيس ريجان في المقابل بالسعي لاحياء جهود السلام الامريكية في المنطقة في العام المقبل مباشرة بحيث يحل موضوع القدس وفرض التسوية الشاملة.

ومما يذكر ان المسؤولين بالادارة الامريكية ومن بينهم الرئيس رونالد ريجان نفسه وروبرت ماكفارلين مستشار الامن القومي اشاروا في الفترة الاخيرة، الى انهم ينتظرون الانتهاء من تشكيل الحكومة الجديدة في اسرائيل حتى تستأنف عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد نقلت الادارة بصراحة لاعضاء النواب مخاوفها من اي قرار قد يوافق عليه المجلس في هذا الوقت. وقال المسؤول الامريكي في هذا الصدد ان اي قرار من هذا النوع لن يقتل جهود السلام ولكنه سيجعل استئناف عملية السلام امرا صعبا للغاية في العام المقبل.

الانسحاب من لبنان

ولكن المسؤول الامريكي اعرب عن اعتقاده بأن جهود السلام الامريكية لن تستأنف قبل انتخابات الرئاسة القادمة، وتوقع ان تبدأ الادارة جهودها مرة اخرى قبل الانتخابات او بعدها مباشرة بالتشاور مع المسؤولين اللبنانيين والاسرائيليين للتوصل الى اتفاق حول الترتيبات الامنية في الجنوب حتى تنسحب اسرائيل.

واشار المسؤول الى ان الانسحاب من لبنان يعتبر من الامور القليلة التي يتفق عليها اعضاء الحكومة الجديدة في اسرائيل، واعرب عن امله في التوصل الى اتفاق بين لبنان واسرائيل حول الانسحاب من الجنوب قبل انتخابات الرئاسة القادمة، ولكنه ذكر ان ذلك يتوقف على مدى قوة الحكومة الجديدة في اسرائيل وقال اننا نأمل ان تكون الحكومة الجديدة قوية بدرجة تمكنها من اتخاذ قرارات صعبة.

اما بالنسبة لعملية السلام في المنطقة بشكل عام قال المسؤول ان هناك حالة من الجمود العام لان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تغير موقفها في المنطقة.

كما اشار الى ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة على نفسها بالنسبة للموضوعات المتصلة بالسلام الشامل وغير قادرة وغير مستعدة في آن واحد على التقدم بأية مبادرات جديدة.

نميري يطلع على اجراءات تنفيذ قرارات التكامل مع مصر

الخرطوم ـ كونا : استعرض الرئيس السوداني جعفر نميري خلال اجتماعه الليلة قبل الماضية مع مدير مكتبه لشؤون التكامل بين مصر والسودان الشيخ محمد النو الاجراءات الخاصة بتنفيذ قرارات المجلس الاعلى للتكامل الذي عقد في الاسكندرية خلال شهر يوليو (تموز) الماضي.

وصرح الشيخ النو عقب الاجتماع بان البحث تركز حول استراتيجيات مشاريع التكامل وان الرئيس نميري اصدر توجيهاته للاجهزة التنفيذية بالدولة لوضع برامج لتنفيذ هذه المشاريع.

وقال انه اطلع الرئيس السوداني على نتائج اجتماعات مجلس محافظي صندوق التكامل الذي عقد مؤخرا بالاسكندرية والجهود الخاصة بتمويل الصندوق.

ومن ناحية اخرى اعلن ان برلمان وادي النيل سيبدأ قريبا في مناقشة تقرير اللجنة الخاصة بدراسة بياني الرئيسين المصري والسوداني حسني مبارك وجعفر نميري وموازنة التكامل عن السنة المالية ٨٤/١٩٨٥.

السماح لمنظمة التحرير بفتح مكتب في غانا

اكرا ـ ا.ف.ب : «تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية فتح مكتب لها في غانا في حالة الضرورة». قال ذلك الرئيس الغاني الكابتن طيار جيري رولنجز لدى استقباله صليبي يوسف ابو زير ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الذي سلمه رسالة من ياسر عرفات رئيس المنظمة.

واشار رولنجز الى ان ثمة وجودا اسرائيليا في غانا نظرا لوجود قنصلية اسرائيلية في سفارة سويسرا ووجود شركات تجارية اسرائيلية.

واكد ان «وجود ممثلين لمنظمة التحرير الفلسطينية ولاسرائيل قد يتيح الفرصة لان تسمح غانا الطرفين ومن ثم تزيد امكانيات التدخل البناء من جانبهما في النزاع في الشرق الاوسط».

بعثة الحج الكويتية تنوه بجهود السعودية لرعاية الحجاج

الكويت ـ كونا: عادت بعثة الحج الطبية الكويتية إلى البلاد صباح امس قادمة من الاراضي المقدسة بعد ان قامت بتقديم خدماتها للحجاج.

وكان في استقبال البعثة لدى وصولها وزير التربية ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور يعقوب الغنيم ووكيل وزارة الصحة العامة الدكتور نائل النقيب وعدد من كبار المسؤولين في وزارة الصحة.

وصرح امين عام البعثة وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون المستودعات ان البعثة لم تواجه في هذه المرة الامراض غير العادية وإنما الامراض الموسمية اضافة الى انخفاض عدد الكويتيين المترددين على البعثة وذلك يعود إلى زيادة الوعي الصحي عند حجاج هذه السنة حيث لم تحصل اي حالة وفاة. وكان كثير من الحجاج غير الكويتيين يراجعون البعثة الطبية.

وقال إن البعثة رافقها ولاول مرة طبيب اسنان من ضمن ١٢ طبيبا مجهزين بكامل المعدات الطبية حيث كانوا يعملون على مدار الساعة.

واشاد امين عام البعثة بما قدمته السلطات السعودية من خدمات للبعثة الطبية وتسهيلاتها في فتح المستشفيات طوال ايام الحج وبما قدمه الكشافة المرافقون للبعثة من خدمات.

وضمت البعثة ١١٤ شخصا من اطباء وممرضين وصيادلة ووفدا اعلاميا وكشافة ومسؤولين من وزارة الاوقاف.

وكانت اول بعثة حج كويتية قد غادرت الكويت عام ١٩٥٦.

الشطي: المعاهدة المغربية ـ الليبية عمل ايجابي

الرباط ـ ا. ف. ب: اوردت وكالة الانباء المغربية امس ان الحبيب الشطي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اعلن ان المعاهدة المغربية ـ الليبية لاتحاد الدولتين تعد «عملا ايجابيا».

واوضحت الوكالة ان الحبيب الشطي ادلى بهذا التصريح خلال مؤتمر صحفي عقده في سيفيل (الاندلس ـ جنوب اسبانيا) اثر انتهاء اعمال الجمعية العامة للرابطة الدولية «الاسلام والغرب».

واضافت ان الحبيب الشطي اكد قائلا: «إننا نؤيد ونساند بكل قوة اية محاولة للوحدة والتحالف والاتحاد وكل ما من شأنه ايجاد تقارب بين الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، وان المعاهدة المبرمة بين المغرب وليبيا، وهما دولتان اعضاء في المنظمة، تدخل في اطار هذا التقارب الذي يستهدف اكبر قدر من الوحدة بين البلدان الاسلامية.

ابدال فرقتي المراقبة الدوليتين في بغداد وطهران

الامم المتحدة ـ الوكالات: قال المتحدث باسم الامم المتحدة امس، انه تم ابدال فرقتي المراقبة التابعتين للامم المتحدة اللتين ارسلتا الى بغداد وطهران في يونيو (حزيران) الماضي للتحقق من هجمات على اهداف مدنية في حرب الخليج، وذلك لفترة الستة اشهر القادمة.

واضاف المتحدث ان الفرقتين الاصليتين ارسلتا وفقا لاتفاق تم التوصل اليه بين السيد جافيير بيريز دي كويلار امين عام الامم المتحدة وحكومتي العراق وايران ولكن ايا من الدولتين لم يطلب حتى الان من الفرقة المتمركزة في ارضه اجراء اي عملية تفتيش.

اوركهارت يبحث مسألة التجديد لقوات الطوارىء بلبنان

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء: غادر بريان اوركهارت السكرتير العام المساعد للامم المتحدة للشؤون السياسية نيويورك امس متوجها الى دمشق في اطار جولة تستمر عشرة ايام وتشمل ايضا بيروت والقدس المحتلة.

وقالت مصادر المعلومات في الامم المتحدة ان اوركهارت سيبحث في جولته مع مسؤولي البلدان الثلاثة مسألة التجديد لقوة الطوارىء الدولية في لبنان، التي تنتهي فترة انتدابها الحالية في التاسع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) المقبل ، كما سيدرس امكانيات توسيع رقعة انتشارها في الجنوب المحتل.

وكان السكرتير العام للامم المتحدة قد طلب في تقريره الاخير حول نشاط هذه القوة البحث في امكانية تدعيم وجودها وانتشارها وهو الأمر الذي يبقى مشروطا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان.

شيسون: زيارة ميتران لسوريا ستتم قريبا

باريس ـ ا.ف.ب : صرح كلود شيسون وزير العلاقات الخارجية الفرنسي امس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم بزيارة سوريا في وقت من المحتمل ان يكون قريبا نسبيا.

كما اكد شيسون امام لجنة الشؤون الخارجية بالجمعية الوطنية ان زيارة الرئيس الفرنسي للمغرب كانت «زيارة خاصة».

وصرح كلود استيير رئيس اللجنة التي كانت تنقل للصحف تصريحات شيسون بانه من بين المواضيع التي تناولها الرئيسان الوضع في تشاد.

واضاف كلود استيير قائلا: انه لخطأ كبير ان يسود غير هذا الاعتقاد، واكد من جديد ان مشكلة تشاد سيتم التفاوض بشأنها بين ليبيا والتشاديين.

وصرح كلود شيسون ردا على اسئلة بشأن ردود فعل الجزائر ازاء هذه الزيارة «بأن فرنسا لم تشترك في اي حديث خاص بشأن الصحراء الغربية. واعرب عن اعتقاده بأن المخاوف الجزائرية ستتبدد».

قضايا افريقيا بين غالي والسفراء الافارقة

القاهرة ـ وكالات الانباء: اجتمع وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي الليلة قبل الماضية بسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية الافريقية بالقاهرة.

وذكر ان البحث خلال الاجتماع تركز حول بحث اخر تطورات القضايا الاساسية التي تهم افريقيا وفي مقدمتها الاعداد لمؤتمر القمة الافريقي المقرر عقده في اديس ابابا في شهر نوفمبر المقبل.

وتحدث غالي عن نتائج مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس الانغولي خوزيه ادواردو دوسانتوس، واستعرض نتائج اجتماعات مؤتمر كينشاسا الذي حضره وزراء خارجية كل من مصر والسودان واوغندا وافريقيا الوسطى وزائير وراوندا.

وتناول الوزير المصري ايضا تطورات الاوضاع الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط.

عمليات البحث عن الألغام في خليج السويس تنتهي قريبا

واشنطن ـ وكالات الانباء: تنهي طائرات الهليكوبتر وكاسحات الالغام الامريكية التي تقوم بتفتيش المياه في خليج السويس عملياتها في وقت قريب جدا، دون ان يتضح لغز الالغام التي وضعت منذ اكثر من شهر.

ونقل عن احد المسؤولين عن عملية البحث التي شاركت فيها قوات من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وهولندا والاتحاد السوفياتي ومصر ان العمليات التي تمت اقنعت العالم بأن الممر المائي صالح للملاحة.

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد ذكرت في مطلع هذا الاسبوع ان طائراتها في خليج السويس والبحر الاحمر ستنهي مسح القطاع الذي خصصته مصر خلال اسبوع على ان تنتهي عملية البحث في المناطق الاخرى في نهاية الشهر.

وقال مسؤولون امريكيون ان الغواصين التابعين للبحرية يخططون لفحص عدد من الاجسام المشتبه بها في قاع البحر بعد ان قاموا بذلك في مواقع اخرى دون الوصول الى اية نتيجة.

وعندما سئلوا عن سبب توقف الانفجارات في الشهر الماضي قالوا انه ربما كانت الالغام مصممة بحيث تدمر نفسها او ينتهي مفعولها بعد بضعة اسابيع او ربما كانت قد فجرت بواسطة السفن.

وكانت «الشرق الاوسط» قد نقلت في اواخر الأسبوع الماضي عن مصادر واسعة الاطلاع في واشنطن وبعض العواصم الغربية قولها ان انتهاء عمليات البحث من قبل الامريكيين قبل غيرهم هو نتيجة وجود خلافات بينهم وبين الدول الأخرى التي شاركت في عمليات البحث، وان هذه الخلافات تتركز حول طبيعة مهمتها التي لم يتضح مفعولها وابعادها تماما، مشيرة الى ان هذه الخلافات ستظهر الى العلن قريبا.

من جهة ثانية، قال بيان مشترك صدر امس في اعقاب الاجتماع بين وزير الخارجية الاثيوبي جوشو فلدي ووزير خارجية اليمن الجنوبي عبد الغني عبد القادر في اديس ابابا «ان الدولتين تعتبران وجود قوات تابعة لحلف الاطلسي في البحر الأحمر بمثابة تهديد لأمن وسلام دول وشعوب المنطقة وأيضا بالنسبة للملاحة الدولية».

وذكر البيان ان الاسراع بعقد مؤتمر الدول المطلة على البحر الاحمر بشأن امن وسلامة الطرق الملاحية المقرر يوم الاحد القادم في الخرطوم بينما تجوب القوات البحرية لدول حلف شمال الاطلسي البحر الاحمر من شأنه ان يزيد من خطورة الموقف.

واوضح ان الامن في البحر الاحمر لا يعني دول المنطقة فحسب وانما يعني المجتمع الدولي كله، الذي له الحق في حماية الملاحة في العالم.

وتجدر الاشارة الى ان ست دول هي المملكة العربية السعودية وجيبوتي ومصر والاردن والصومال واليمن الشمالية وافقت على الاشتراك في مؤتمر الخرطوم في حين طالبت اليمن الجنوبية واثيوبيا يوم الاثنين الماضي في بيان صدر في عدن بأرجاء هذا المؤتمر.

واوضح البيان انه يتعين التوصل الى اتفاق لكي يضم المؤتمر جميع الدول المعنية وان يتوفر لديها الوقت الكافي لاعداده بطريقة تضمن نجاحه.

ديفيد ستيل بعد مغادرته عمان:

الاردن يرغب في معرفة موقف اسرائيل من مؤتمر السلام

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء : صرح عضو الوفد البريطاني للدولية الليبرالية (الاحرار) ديفيد ستيل، ان الامير حسن ولي عهد الاردن «اعرب عن ترحيبه بالحوار مع اسرائيل، وانه يأمل في معرفة موقف الحكومة الاسرائيلية الجديدة من مبدأ الدعوة لعقد مؤتمر السلام الذي كان اقترحه الملك حسين عاهل الاردن».

وكان ستيل يتحدث امس، في القدس المحتلة، بعد ان عبر و١٧ ممثلا للبيرالية الدولية اول امس جسر الملك حسين في طريقهم الى اسرائيل للاشتراك مع ٤٠٠ عضو آخرين في اجتماع الدولية الليبرالية الذي بدأ اعماله امس في تل ابيب ولمدة ثلاثة ايام.

ويشارك في اجتماع الدولية الليبرالية جيوفاني مالاجودي رئيس المنظمة والنائب في البرلمان الايطالي وشتينجريمور هيرمانسون رئيس وزراء ايسلاندا وجاك بيليتيه عضو مجلس الشيوخ الفرنسي وسيمون فيل النائبة الفرنسية في البرلمان الاوروبي وجيس فان اردين وزير الاقتصاد الهولندي.

كما ستمثل كل من الارجنتين والنمسا واستراليا وبلجيكا وكندا والدانمرك والمانيا الاتحادية وفنلندا وفرنسا واليونان وايسلاندا والهند وايطاليا والنرويج واسبانيا وهولندا والولايات المتحدة والسويد وسويسرا وبريطانيا اضافة الى اسرائيل في اجتماع الدولية الليبرالية.

ويذكر ان ١٧ عضوا من الليبرالية الدولية شاركوا في حوار المنتدى الفكري العربي الذي اختتم في العاصمة الاردنية يوم الاثنين الماضي، حيث تركز الحوار على ابعاد قضية الشرق الاوسط.

ويذكر ايضا ان حكومة اسحق شامير كانت قد رفضت كلية دعوة العاهل الاردني لعقد مؤتمر سلام شرق اوسطي يشترك فيه الاتحاد السوفياتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

مؤتمر لمناقشة تطبيق الشريعة الاسلامية في السودان

القاهرة ـ كونا : تشترك مصر في المؤتمر الاسلامي العالمي الذي سيعقد بالخرطوم في الثاني والعشرين من شهر سبتمبر (ايلول) الجاري لمناقشة موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية بالسودان .

وسيشارك في هذا المؤتمر الذي سيستمر لمدة خمسة ايام عدد من وزراء الاوقاف والشؤون الدينية من جميع دول العالم الاسلامي والعلماء والمفكرون المسلمون وكبار رجال الدعوة .

ويهدف المؤتمر الى دراسة تجربة السودان في تطبيق الشريعة الاسلامية والتي بدأت منذ عام .

فكرة
مصطفى أمين

احتفلت الطليعة الوفدية بذكرى وفاة الزعيم مصطفى النحاس . وقد اختارت يوما بعيدا عن يوم وفاته حتى لا يصطدم باحتفال الوفد في ٢٣ اغسطس بذكرى سعد والنحاس . وكنت افضل ان يختاروا يوم مولد النحاس فنحن الأمة الوحيدة التي تحتفل بذكرى الوفاة ! الولايات المتحدة تحتفل بيوم مولد جورج واشنطون ويوم مولد ابراهام لنكلن . وفرنسا تحتفل بمولد نابليون والاتحاد السوفيتي يحتفل بمولد ستالين . ولكن يوم الوفاة نفسه ليس هو اليوم التاريخي !

وفي شهر سبتمبر سنة ١٩٢٧ انتخب مصطفى النحاس رئيسا للوفد . ولم تكن معركة انتخابه سهلة . فقبل وفاة سعد سألته أم المصريين ، وهو على فراش الموت ، لمن توصي برياسة الوفد ؟ قال سعد : لا أريد أن أحملها على رأسي حيا وميتا ! الشعب يختار من يريد . واقترح بعض اعضاء الوفد أن تنتخب صفية زغلول رئيسة للوفد ، فقد قادت الثورة أثناء نفي زوجها ، ولكن اعضاء الوفد من الصعايدة والأعيان اعترضوا بشدة على هذا الاقتراح ، وقالوا ان الناس سوف تفسره بأن ليس في الوفد «رجل» يصلح للقيادة ! ورشح البعض فتح الله بركات باشا وزير الزراعة وقد كان الساعد الأيمن لسعد في أواخر ايامه واعترض احمد ماهر والنقراشي واعضاء الوفد الشبان وقالوا كيف يكون زعيم الأمة يملك الف فدان ؟ نريد زعيما فقيرا مثل الشعب المصري ! وساعد على حماس اعضاء الوفد ان الحكومة البريطانية ، بعد براءة ماهر والنقراشي في قضية الاغتيالات وتأليف عدلي يكن الوزارة الائتلافية ، اعترضت على تعيين النحاس باشا وزيرا للعدل في الوزارة الجديدة فرأى الوفد ان يختار الرجل الذي عارضت بريطانيا ان يكون وزيرا في الوزارة زعيما للأمة وكانت وزارة الخارجية البريطانية ابرقت في يوم ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٧ الى المندوب السامي برقية سرية هذا نصها «انت مكلف بأن تبلغ من ترى ابلاغه وفي الوقت الذي تختاره أن الحكومة البريطانية لن تسمح لزغلول أن يتولى الحكم . وهذا التحريم ينطبق على احمد ماهر والنقراشي ويمتد لآخرين مثل وليام مكرم عبيد الذين اثيرت حول صلتهم بالاغتيالات «البريطانية» ، ما يبرر هذا المنع» .

ورأى الوفد يومئذ وقد علم بهذا الانذار ان لورد لويد بأن يختار احد الممنوعين من تولي الوزارة بأمر الانجليز سكرتيرا للوفد وانحصر الترشيح بين الثلاثة المحرومين احمد ماهر والنقراشي ومكرم . واختارت الأغلبية مكرم سكرتيرا وانتخب النحاس رئيسا للوفد بالاجماع . وكانت صفية زغلول قامت بدور واضح في تأييد انتخاب النحاس وتفضيله على فتح الله بركات وقد كانت دائما من الفريق المتطرف في الوفد الذي يضم النحاس ومكرم وماهر والنقراشي، مع ان فتح الله بركات كان ابن اخت الزعيم سعد زغلول .

وحدث قبيل الانتخاب ان مرض فتح الله بركات بعينيه ولازم الفراش وانسحب من المعركة ، وهكذا جاء اختيار النحاس باجماع الآراء تحديا للانجليز .

تاريخ مصر مليء بمواقف البطولة .

«الوية الصدر» تعلن مسؤوليتها عن حادث الموظف الليبي

مدريد ـ وكالات الانباء : القت الشرطة الاسبانية القبض امس، على رجلين يحملان جوازي سفر لبنانيين، قالت انهما قاما بالاعتداء على الموظف في السفارة الليبية بمدريد السيد محمد ادريس أول من امس.

وكانت الشرطة الاسبانية قد شنت حملة تفتيش واسعة بعد الحادث مباشرة في جميع انحاء مدريد والقت القبض على كل من مصطفى علي خليل ٢٢ عاما ومحمد خير عباس رمال ٢٠ عاما حيث كانا دخلا العاصمة الاسبانية في ٣٠ اغسطس (آب) الماضي.

واشارت الشرطة الى انه تم القاء القبض على مصطفى بعد الحادث مباشرة في ملتقى طرق قريب من السفارة الليبية، وفي وقت لاحق القي القبض على محمد خير رمال في منزله الذي استأجره في وسط مدريد، حيث اكتشفت الشرطة ان الرصاصات الاربعة التي اصابت الموظف الليبي كانت انطلقت من مسدس محمد خير رمال .

من ناحية ثانية، اعلنت مجموعة تطلق على نفسها «الوية الامام الصدر» في بيروت، مسؤوليتها عن الاعتداء واكدت انها «ستضرب المصالح الليبية في كل مكان من العالم».

وحذر متحدث مجهول قال انه ينتمي للمجموعة السلطات الليبية وطالبها باطلاق سراح الامام موسى الصدر الذي اختفى مع اثنين من مرافقيه عقب رحلة قاموا بها الى ليبيا منذ ست سنوات.

واعرب المتحدث المجهول عن امله «في أن تتوقف السلطات الاسبانية عن التعاون مع الأجهزة الليبية».

وكان الموظف في السفارة الليبية محمد ادريس قد تعرض اول من امس الى اعتداء في وسط الشارع المؤدي الى السفارة واصيب باعيرة نارية في ذراعه، وكانت حالته الصحية مرضية.

ضمن خطة المؤتمر الدولي لحل مشكلة الديون العالمية:

•خفض أسعار الفائدة والغاء الديون الرسمية للدول الفقيرة
•زيادة فرص صادرات العالم الثالث للدول المتقدمة

لندن - «الشرق الأوسط»:

اعلن مؤتمر المائدة المستديرة الدولي حول مشكلة ديون العالم الثالث خطة من ثماني نقاط لمواجهة المشكلة، وحذر المؤتمر من ان العالم سيتعرض لكارثة اذا لم يتوصل الى حل سريع لمشكلة الديون.

وكان المؤتمر الذي انعقد في فيينا واستمر ثلاثة ايام وشارك فيه اقتصاديون وسياسيون واكاديميون قد اشار الى ان اسعار الفائدة المرتفعة والعجز في الميزانية الامريكية وسياسات الحماية التجارية تمثل العوامل الرئيسية التي تعرقل حل مشكلة ديون العالم الثالث التي تقدر بحوالي ٨٠٠ بليون دولار.

وذكر التقرير النهائي الذي صدر عن المؤتمر ان ارتفاع اسعار الفائدة يؤدي الى زيادة قيمة الديون المستحقة وان استمرار هذا الوضع سيقود الى مخاطر سياسية واقتصادية في الدول النامية. وأكد ان اسعار الفائدة المرتفعة تمثل اكبر تهديد يواجه التوسع الاقتصادي في الدول المتقدمة وسياسات الاصلاح الاقتصادي في الدول النامية في الوقت نفسه.

● خطة عمل

وأعلن المؤتمر ثمانية مقترحات للعمل من اجل مواجهة مشكلة المديونية. وتتضمن هذه المقترحات تخفيضا ملموسا في عجز الميزانية الامريكية واعادة توجيه السياسة النقدية لتحقيق قدر من زيادة الطلب بدون زيادة في معدل التضخم بحيث يترتب على ذلك في النهاية تخفيض اسعار الفائدة.

اما بقية المقترحات فتشمل:

- الحاجة الى برنامج طويل المدى لاعادة جدولة الديون يتضمن تسهيلات في اسعار الفائدة، وخصومات على الديون التجارية للدول الفقيرة.

- إلغاء كافة الديون الرسمية المستحقة على الدول الاكثر تخلفا.

- النظر بجدية في اهمية انشاء وكالة جديدة للدعم في اطار صندوق النقد الدولي، تعمل بالتعاون الوثيق مع البنك الدولي ايضا في مجال تمويل تسديد الديون.

- ضرورة عقد دورة جديدة من المفاوضات التجارية متعددة الاطراف يكون شعارها الرئيسي زيادة فرص الصادرات من العالم الثالث الى اسواق الدول المتقدمة؛

- ضرورة احداث تغيير في استراتيجيات التنمية من جانب دول العالم الثالث بغرض اعطاء اولوية لتنمية الثروة البشرية والمشاركة الاكبر في التجارة الدولية.

- تشكيل لجان من خبراء دوليين مستقلين لتقديم مقترحات بشأن عناصر استراتيجيات تنمية جديدة.

- اتاحة اموال اكبر، واصدار مزيد من حقوق وحدات السحب الخاصة من خلال صندوق النقد الدولي والبنك الدولي.

ومن المقرر ان يتم تقديم هذه المقترحات الى اجتماعات الجمعية العمومية لكل من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن خلال الشهر الحالي.

● خطر يهدد البنوك

وكانت مشكلة ديون الدول النامية قد عادت مرة اخرى لتصبح احد عناصر الخطر بسبب عجز الارجنتين عن سداد ديونها في موعدها ورفض الحكومة الارجنتينية لمقترحات تقدم بها صندوق النقد الدولي تتضمن فرض خطة تقشف قاسية في مقابل تسهيل حصول الارجنتين على قروض جديدة لمساعدتها على سداد اقساط الديون القديمة.

وقد ساهم عجز دول امريكا اللاتينية على وجه الخصوص عن سداد ديونها في موعدها الى تهديد النظام النقدي الامريكي بعد ان تعرض بنك كونتيننتال الينوي الامريكي لأزمة نضوب في سداد موارده بسبب عدم استرداده لمستحقاتها، الأمر الذي هدد الاستقرار النقدي في الولايات المتحدة، لولا تدخل مجلس الاحتياط الفيدرالي الامريكي لانقاذ بنك الينوي.

ومن ناحية اخرى فقد بدأ بالأمس في الارجنتين مؤتمر الدول الـ ١١ الأكثر مديونية في امريكا اللاتينية لمناقشة سبل الخروج من الازمة التي تواجهها هذه الدول في سداد اقساط وفوائد الديون المستحقة عليها والتي تبلغ في مجموعها ٣٥٠ بليون دولار اي اقل قليلا من نصف مجموع الديون العالمية المستحقة على الدول النامية.

وتطالب بعض الدول المدينة في امريكا اللاتينية - (فنزويلا - كولومبيا - الارجنتين - بيرو) بعقد مؤتمر دولي للدول المدينة والدول الغنية الدائنة (الولايات المتحدة - اوروبا الغربية - اليابان) في حين ان دولا اخرى (البرازيل والمكسيك) لا تنظر باستحسان الى هذا الاقتراح في ظل موقف واضح للدول الدائنة برفضها لمفاوضات جماعية وتفضيلها لمناقشة مشكلات الديون بالنسبة لكل بلد على حدة.

وقد استطاعت كل من البرازيل والمكسيك ان تحصل على قروض جديدة بشروط أيسر من غيرها. وساعد على ذلك نجاح برامج زيادة الصادرات في كل من الدولتين. فحصلت المكسيك على سبيل المثال على قروض قيمتها ٤٧ بليون دولار لتمكينها من تمويل جزء من مدفوعات ديونها التي تبلغ نحو ٩٠ بليون دولار.

● ثمن داخلي للديون

وقد أعلن في الارجنتين كذلك عن نجاح المفاوضات بين السلطات الاقتصادية وصندوق النقد الدولي والتوصل الى مذكرة تفاهم بشأن ترتيب قروض جديدة للارجنتين تبلغ قيمتها ١,١ بليون دولار للمساعدة على سداد ديونها التي تبلغ ٤٤,٥ بليون دولار.

وكان الرئيس الارجنتيني (ألفونسين) قد رفض من قبل مقترحات من جانب صندوق النقد الدولي بتقليص الانفاق العام وتنفيذ خطة تقشف شديدة في مقابل حصول الارجنتين على تسهيلات من الصندوق. وعلى الرغم من ان الحكومة الارجنتينية قد وعدت بزيادة الأجور للعمال بنسبة ٦٪ فوق نسبة التضخم التي تبلغ حاليا ٦١٥٪ الا انها قد اعلنت في الوقتنفسه عن عزمها على تنفيذ برنامج لوقف التضخم عن طريق تجميد الاجور والأسعار خلال الشهور المتبقية من العام الحالي وتخفيض معدل الاصدار النقدي الجديد، الى جانب اصدار اوعية ادخارية لامتصاص السيولة من السوق.

● دور البنك والصندوق

- وفي ظل تفاقم ازمة الديون في امريكا اللاتينية والقلق الذي يهدد البنوك الدائنة بشأن استرداد مواردها، فان اجتماعات صندوق النقد الدولي والبنك الدولي خلال هذا الشهر سوف يسيطر عليها مناخ ازمة الديون مثلما كان الحال في العام الماضي، دون احراز أي تقدم ملموس في تخفيض المشكلة بصورة اساسية.

وتتجه معظم الاتهامات الى الدولار الامريكي وأسعار الفائدة الامريكية في الوقت الذي لا يتمتع فيه صندوق النقد الدولي بامكانية حقيقية للتأثير في السياسة النقدية الامريكية. فاذا ما انخفض الدولار وأسعار الفائدة، فان ذلك سيساعد الدول النامية على سداد ديونها بقدر اقل من الموارد.



اثنتان من مضيفات القطار الياباني السريع تستندان على مقدمة القطار قبل تجربته للاستخدام. وقد صمم القطار لتكون سرعته ٣٠٠ كيلومتر في الساعة. ومن المنتظر ان يبدأ استخدامه داخليا لربط المطارات بوسط المدن اليابانية.

بدء تصدير نفط حقل مرغم بدبي في نهاية العام

دبي - كونا: يبدأ تصدير الشحنة الاولى من النفط الخام من انتاج حقل مرغم البري بدبي مع نهاية العام الجاري او في أوائل العام المقبل.

واعلنت مصادر حكومة دبي امس انه تم استكمال عملية الانشاء الميكانيكية لمرافق انتاج النفط لحقل مرغم البري هنا هذا الشهر وذلك قبل ٧٥ يوما من الموعد المحدد وهو أول شهر ديسمبر (كانون اول) القادم.

وذكرت مصادر بترولية مسؤولة في دبي انه سيتم تشغيل ١١ بئرا في هذا الحقل من بينها ٨ آبار ستقوم بانتاج الغاز المصاحب الذي سيتم منه فصل معدل انتاج اولي من النفط الخام الخفيف يبلغ ١٥ الف برميل يوميا وذلك في محطة الانتاج.

أما الآبار الثلاثة المتبقية فانها سوف تستقبل الغاز المعالج لاعادة حقنه مرة اخرى للحقل - وهذا الغاز المعالج سيتم حقنه بعد فصل النفط الخام الخفيف الذي سيتم تخزينه لاستخدامه في المستقبل.

ومن جانب آخر فقد اكتمل بناء جميع المرافق الضرورية لميناء تصدير البترول في جبل علي واصبحت مهيأة لاستقبال النفط الخام الخفيف من حقل مرغم كما تم مد خط انابيب طوله ٦٨ كيلومترا وعرضه ١٦ بوصة يربط هذا الحقل بمرافق الميناء.

وتم ايضا استكمال العمل لبناء خزانين سعة كل خزان نصف مليون برميل وخطوط ضخ ومعدات لتحميل الناقلات وهي جميعها جاهزة للاستعمال.

وستجرى اختبارات الانتاج من خلال المنشآت قبل نهاية الشهر الجاري للتأكيد من سير العمل بشكل منتظم والاستعداد لتصدير الشحنة الاولى من نفط هذا الحقل.

وقد تم انجاز عمليات تطوير حقل مرغم منذ حفر اول بئر استكشافية في اكتوبر (تشرين اول) عام ١٩٨١ كما تناولت الانجازات التنقيب في آبار وبناء منشآت انتاج وميناء تصدير النفط في فترة لا تتجاوز ثلاث سنوات.

ندوة بسويسرا حول «اعادة اعمار لبنان»

بيروت - كونا: تبدأ اليوم في مدينة لوزان بسويسرا اعمال ندوة حول «اعادة اعمار لبنان» ينظمها المنتدى الاقتصادي العالمي بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة في بيروت.

وقد غادر بيروت امس الدكتور سليم الحص وزير التربية والتعليم اللبناني، والسيد فكتور قصير وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني، متوجهين الى سويسرا للمشاركة في هذه الندوة.

ويشارك في الندوة عدد من رؤساء نقابات اقتصادية ورجال اعمال لبنانيين وصلوا الى سويسرا امس الأول (الاربعاء).

وتبدأ اعمال الندوة بكلمات يلقيها رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ومحافظ بيروت المهندس متري النمار ورجل الاعمال السعودي رفيق الحريري الذي ينحدر من اصل لبناني.

ويذكر ان المنتدى الاقتصادي العالمي ينظم عادة ندوة سنوية تعتبر اكبر تظاهرة اقتصادية علمية لرجال الاعمال وتحظى بمشاركة عالية المستوى من قبل المؤسسات الاقتصادية العالمية.

رئيس بنما يؤكد ضرورة استمرار عمليات التنمية الزراعية

روما - «الشرق الأوسط»:

زار رئيس بنما الجديد الدكتور نيكولاس ارديتو باريتا مقر الصندوق الدولي للتنمية الزراعية في روما حيث استقبله رئيس الصندوق الدكتور عبد المحسن محمد السديري.

واكد الرئيس البنمي في كلمة القاها امام المجلس التنفيذي للصندوق المنعقد حاليا بروما، ان جميع دول العالم الثالث تعلق آمالا عريضة على مشاريع الصندوق وعلى المشاريع الزراعية التي استطاعت ان تملأ فراغا كبيرا كان يتهدد عملية التنمية الزراعية.

واعرب عن امله في ان تنتهي مراحل التمويل الثاني للصندوق بأسرع ما يمكن على اساس ان استمرار نشاط الصندوق اصبح ضرورة حيوية لكل الدول النامية الفقيرة.

تزايد الطلب الامريكي على النفط للمرة الأولى منذ ١٩٧٨

واشنطن - كونا: قال تقرير جديد اصدرته وزارة الطاقة الامريكية ان طلب الولايات المتحدة على النفط خلال عام ١٩٨٤ سيزداد على اساس سنوي وذلك لأول مرة منذ عام ١٩٧٨.

واوضح التقرير ان استمرار الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة هو السبب الذي ادى الى ازدياد الطلب على النفط. وذكر انه يتوقع ان يبلغ متوسط استهلاك النفط هذا العام حوالي ١٥,٩ مليون برميل يوميا اي بزيادة اربعة بالمائة عما كان عليه مستوى الاستهلاك عام ١٩٨٣.

وتضمن التقرير انه مع التوسع الاقتصادي واستمرار الاتجاه الى المحافظة على استهلاك الطاقة فانه يتوقع عدم الزيادة تقريبا في الطلب على النفط بين مستوى عام ١٩٨٤ و١٩٨٥.

وقد اسست هذه التقديرات على افتراض ان الناتج القومي العام الحقيقي سيرتفع بنسبة ٧,٣ بالمائة بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٤ وسيرتفع بنسبة ٢,٨ بالمائة بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٥ مع الأخذ بعين الاعتبار ان معدل سعر البرميل المستورد من النفط سيظل ثابتا عند ٢٩ دولارا.

وتوقع التقرير أن ترتفع واردات الولايات المتحدة من النفط المستورد بمعدل ١٦ بالمائة خلال ١٩٨٤ بحيث تصل الى خمسة ملايين برميل يوميا.

الأسواق المالية

أرقام قياسية جديدة للدولار مقابل العملات الاجنبية الأخرى

بعد تراجع محدود امس الاول تجاه كل العملات الرئيسية الاخرى عاد الدولار امس الى التقدم مرة ثانية مسجلا ارقاما قياسية جديدة في جميع الأسواق تقريبا. ففي باريس ولندن وبروكسل وميلانو بلغ الدولار مستويات تاريخية اعلى مما كان عليه من قبل، في حين حطم حاجز الـ ٢,٥ فرنك سويسري وعاد ليقفز اعلى من ٣ ماركات المانية. اما في اسواق الذهب فقد تراجعت الاسعار بمعدل طفيف.

ويبدو ان التوقعات بانخفاض اسعار الفائدة الامريكية والتي اسهمت في تخفيض الطلب على الدولار امس الاول قد تضاءل اثرها في معاملات الأمس، حيث اشتد الطلب عليه مرة اخرى في ظل توقعات قوية باستمرار الانتعاش الاقتصادي في الولايات المتحدة، أعلى مما هو عليه في الدول الصناعية الغربية الأخرى.

● في لندن انحدر سعر الجنيه الاسترليني الذي كان في مقدمة العملات الصلبة تجاه الدولار الى ١,٢٧٠٥ دولار اي اقل من اي وقت مضى. وكان سعر الاقفال امس الأول قد سجل اقتراب الجنيه من ١,٢٨ دولار حيث وصل الى ١,٢٧٩٢ دولار.

● في فرانكفورت حيث كان الدولار قد تراجع عن معدل ٣ ماركات، عاد مرة اخرى بالامس ليحطم حاجز الـ ٣ ماركات، ويقفز فوق المستوى الذي كان عليه من قبل وبلغت قيمته ٣,٢٠١٠ مارك وكان اقصى سعر قد بلغه في السباق الحالي هو ٣,٠٠٥٠ مارك.

● في زيورخ حطم الدولار حاجز ٢,٥ فرنك سويسري، وحقق اعلى قيمة له منذ ٧ سنوات حيث بلغ سعره بالامس ٢,٥٠٥٥ فرنك سويسري اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢,٤٨٨٧ فرنك.

● في باريس واصل الدولار تفوقه وحقق معدلا تاريخيا جديدا مقابل الفرنك الفرنسي. وبلغت قيمة الدولار في سوق باريس ٩,٢٧٩٠ فرنك فرنسي اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٩,٢٠٢٥ فرنك.

● في ميلانو عادت الليرة الايطالية للتراجع، وسجل الدولار قيمة تاريخية جديدة مقابل الليرة حيث بلغ سعره بالأمس ١٨٥٩,٧٥ ليرة ايطالية مقابل ١٨٤٣,٠٠.

● في بروكسل تقدم الدولار الامريكي واضاف مكسبا جديدا قيمته ١,٤ فرنك بلجيكي حيث وصل سعره الى ٦١,٤ فرنك مقابل سعر امس الأول الذي كان قد بلغ ٦٠ فرنكا.

● في امستردام تراجع الجيلدر الهولندي، وتقدم الدولار الامريكي الى قيمة ٣,٤٠٩٥ جيلدر اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٣,٣٨٠٠ جيلدر.

● في مونتريال ارتفع سعر الدولار الاميركي مقابل العملة الكندية الى ١,٣١٦٩٥ دولار كندي اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ١,٣١٥٢٥

● في طوكيو التي شهدت اول بوادر تراجع الدولار الامريكي قبل يومين، زاد الطلب على العملة الامريكية مرة اخرى وعزز الدولار مركزه مقابل الين الياباني حيث بلغ سعره بالامس ٢٤٥,٦٠ ين ياباني اعلى من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٢٤٤,٧٥ ين. واستمر الدولار في التقدم مقابل الين الياباني في سوق لندن بعد اقفال معاملات الأمس في سوق طوكيو حيث بلغت قيمته ٢٤٥,٩٢٥ ين.

وعلى الرغم من ارتفاع اسعار الدولار الى معدلات تاريخية جديدة في معظم الأسواق، الا ان المعاملات كانت هادئة الى حد ما انتظارا لمؤشرات اقتصادية من الولايات المتحدة قد تدفع الدولار الى مزيد من الارتفاع او تضع حدا للمباراة العنيفة التي تتعرض لها العملات الأخرى.

تراجع اسعار الذهب

في أسواق الذهب كانت المعاملات هادئة، واستقرت الاسعار بصورة ملموسة حيث كان التغير طفيفا في الاسواق الاوروبية وان كانت الاسعار قد اتجهت الى النزول خلف معدل ٣٤٠ دولار للأونصة.

● في لندن اعلنت بيوت الذهب الخمسة الرئيسية اسعار الأساس بواقع ٣٣٧,٢٠ - ٣٣٧,٧٠ دولار للاونصة اقل من سعر اقفال امس الأول بنحو دولار واحد.

● في زيورخ اكبر اسواق الذهب الاوروبية انخفض سعر الذهب ايضا بواقع ١,٢٥ دولار للأونصة حيث بلغ ٣٣٧ دولارا اقل من سعر اقفال امس اقل من سعر امس الأول الذي كان ٣٣٨,٢٥ دولار.

● وانخفضت اسعار الفضة في لندن الى ٧,٠٨٠ دولار للأونصة. اقل من سعر اقفال امس الأول الذي كان ٧,١٩٥ دولار

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٥٤٦٠	٣,٥٤١٥
جنيه استرليني	٤,٥٣١٠	٤,٥١٦٠
مارك الماني	١,١٨	١,١٧٥٠
فرنك سويسري	١,٤٢٢٠	١,٤١٨٠
فرنك فرنسي	٠,٣٨٤٠	٠,٣٨٣٥
ليره ايطاليه	٠,٠٠٢٠٠	٠,٠٠١٩٢٠
ين ياباني	٠,٠١٤٥٠	٠,٠١٤٤٧
جلدر هولندي	١,٠٥	١,٠٤٢٠
دولار سنغافوري	١,٦٤	١,٦٣٨٨
دولار كندي	٢,٧٠	٢,٦٩٨٠
شلن كيني	٠,٢٤٢٠	٠,٢٤١٠
بيزو فلبيني	٠,٢٠٢٥٠	٠,٢٠٢٢
شلن تنزاني	٠,١٧	٠,١٦٩٥
كرون سويدي	٠,٤١٩٠	٠,٤١٧٨
كرون نرويجي	٠,٤٢	٠,٤١٨٨
كرون دنمركي	٠,٣٣	٠,٣٢٨٣
بيزتا اسبانية	٠,٠٢١٥٠	٠,٠٢١٠٠٦٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٩٣٠	٠,٠٥٩١٠
دراخما يونانية	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٣٦
روبيه هندي	٠,٣٦	٠,٣٠٠٤
روبيه سريلانكا	٠,١٤٠٥	٠,١٤٠٢
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٣	٠,١٢٩٢
روبية باكستانية	٠,٢٦٥٠	٠,٢٤٨٢
دينار كويتي	١١,٨٨	١١,٨٧٦٠
دينار تونسي	٤,٤٢	٤,٤٥٠٠
دينار عراقي	٣,٥٠	—
دينار جنوبي	١٠,٣٣	١٠,٣٣٧٠
دينار بحريني	٩,٤٠	٩,٣٩٢٥
ريال عماني	١٠,٢٤	١٠,٢٤٩٠
ليره لبنانيه	٠,٥٠٦٠	٠,٥٠٢٥
ليره سوريه	٠,٤١٢٥	٠,٥٠٦٦
درهم امارات	٠,٩٦٥٠	٠,٩٦٤٦
ريال قطري	٠,٩٧٤٠	٠,٩٧٣٠
درهم مغربي	٠,٣٩	٠,٣٨٧٦
ريال يمني	٠,٦٢٨٠	٠,٦٢٠٠
جنيه مصري	٢,٩٢	٢,١٠٢٨
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٩,٠٥	٨,٩٨٧٠

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٩٧٢٠	٣٩٥٠٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٥٥٠	٤٥٠٠
اونصه ذهب	١٢٢٠	١٢٠٥
(كيلو) الفضه	٩٥٠	—
الاونصه	٢٩	—

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية. للاستفسار (ت ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض)

لجنة تابعة للكونجرس الامريكي تقر مشروع معونات ١٩٨٥

واشنطن - رويتر: وافقت لجنة المخصصات التابعة لمجلس النواب الامريكي بالاجماع اول من امس على مشروع للمعونات الخارجية الامريكية قيمته ١٧,٨ مليار دولار لعام ١٩٨٥ يختلف قليلا عن ميزانية المعونات التي اقترحها الرئيس ريجان.

وخفض المشروع الذي تمت الموافقة عليه قيمة المعونات التي طلبها الرئيس ريجان لتركيا وركز على المعونة الاقتصادية للفلبين اكثر من العسكرية وزاد مستويات المعونات لكل من اسرائيل ومصر.

وخصص ١٢١,٧ مليون دولار من المعونات العسكرية للسلفادور وهو ما يقل عشرة ملايين دولار فقط عما طلبه الرئيس ريجان.

ويخفض المشروع قيمة المعونة العسكرية لتركيا الى ٥٤٠ مليون دولار وهو ما يقل ١١٥ مليون دولار عن القيمة التي وافق عليها مجلس الشيوخ.

ويشمل المشروع تخصيص ٢٥ مليون دولار للمعونة العسكرية الى الفلبين ومبلغ ١٥٥ مليون دولار كمعونة اقتصادية لها وكان الرئيس ريجان قد طلب ٨٥ مليون دولار و٩٥ مليون دولار على التوالي.

ويجب ان يوافق مجلس النواب بكامل هيئته على مشروع القانون.

امين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية:

تجربة السوق الخليجية المشتركة امامها فرص اكبر للنجاح

المنامة - ق.ن.ا: اكد الدكتور عبد الله حمد المعجل امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان فرص نجاح السوق الخليجية المشتركة افضل من فرص الاسواق المشتركة للدول المتقدمة صناعيا اذا تم منذ البداية بناء القاعدة الصناعية والتركيز الذي يؤدي الى ربط المصالح الاقتصادية للمنطقة بعضها ببعض.

واشار الدكتور المعجل في هذا الصدد الى ان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد وضع الاطر المناسبة للبدء بالخطوات الاولى في اقامة مثل هذا السوق.

وقال في حديث لمجلة «الحياة التجارية» البحرينية الشهرية في عددها الصادر: امس ان دول مجلس التعاون تتطلع الى وضع استراتيجية صناعية خليجية موحدة وقد تم البدء بالخطوة الأولى في هذا الاتجاه وهي في الحوار الذي يقود الى تحقيق الهدف المنشود.

وحول الصناعة في الخليج، قال انها تعتبر من الناحية النظرية قادرة على المنافسة عالميا بالنسبة للعديد من المنتجات الوسيطة والنهائية، الا انه دعا الى تحويل هذا الواقع النظري الى واقع عملي والتصدي للمنافسة غير الشريفة من قبل الشركات الاجنبية التي تقوم باتباع سياسة اغراق اسواق الخليج ببضائع رخيصة الى حدود اقل من كلفة الانتاج بهدف تحطيم الصناعة الجديدة.

واكد على ضرورة تحديد حالات الاغراق لكل صناعة وايقاف دخول البضائع المستعملة لهذا الغرض الى السوق الخليجية قدر الامكان.



الاقتصاد في سطور

قرض من المانيا الغربية لمصر

● القاهرة - وافقت المانيا الغربية على تقديم قرض قيمته ١٤٠ مليون مارك لمصر.

وذكر في القاهرة ان ٥٠ مليونا ستستخدم لتطوير الانتاج في مصنع السويس للسماد لرفع طاقته الانتاجية الى ٤٠٠ طن يوميا والباقي خصص لتطوير وزيادة الانتاج في مصانع كيما بأسوان باستخدام الغازات الطبيعية لتشغيلها بدلا من الطاقة الكهربائية.

الفلبين تسعى للحصول على قرض من البنك الدولي

● مانيلا - اعلن القصر الجمهوري ان ايميلدا ماركوس قرينة الرئيس الفلبيني ماركوس غادرت مانيلا يوم الاربعاء في طريقها الى لندن لاجراء مباحثات مع جاك دي لاروزيير مدير صندوق النقد الدولي.

وذكرت مصادر رسمية ان الرئيس فيردناند ماركوس صرح بأنه سمح لزوجته بأن تجري مباحثات مع دي لاروزيير من اجل التمهيد لحصول الفلبين على موافقة صندوق النقد الدولي بمنحها قرضا تحت الطلب قيمته ٦٥٠ مليون دولار كانت قد طالبت به من قبل.

وفد ياباني يزور اليمن

● صنعاء - وصل الى صنعاء امس وفد من وزارة المواصلات اليابانية في زيارة للجمهورية العربية اليمنية تستغرق عدة ايام. وتأتي زيارة الوفد الياباني في اطار التعاون بين البلدين.

وسيقوم الوفد باجراء دراسات عن الجدوى الاقتصادية وتقديم المعونة والخبرة الفنية في شؤون الاتصالات السلكية واللاسلكية لليمن.

اليابان تعرب عن استعدادها لمساعدة مصر

● طوكيو - قالت وزارة الخارجية اليابانية ان اليابان ابلغت مصر بأنها مستعدة لتقديم قرض جديد بالين يصل الى ٥٠ مليار ين (٢٠٣ ملايين دولار) للمساعدة في تمويل التطور الاقتصادي والاجتماعي المصري.

وقالت ان القروض اليابانية الرسمية بالين الى مصر بما فيها الاخير وصلت الى ٣٠٩,٨ مليارات ين (١,٢٦ مليار دولار منذ عام ١٩٦٢).

محادثات بين المغرب والمنظمة العربية للتنمية الصناعية

● الرباط - اجتمع وزير الصيد البحري والملاحة التجارية المغربي بن سالم الصميلي امس الأول مع الأمين العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور حسن فهمي جمعة وتم خلال الاجتماع استعراض آفاق التعاون بين المغرب والمنظمة التي تهدف الى تنمية الموارد الزراعية والسمكية في البلاد العربية.

ورحب الوزير المغربي بالتعاون في ميدان الصيد البحري مع الدول العربية فيما يخص الاستثمارات المتعلقة بالصيد البحري في اطار شركات مختلطة للصيد وتسويق وتحويل المنتجات السمكية.

محاولات استئناف مفاوضات جنيف النووية على جدول أعمال قمة ريجان ـ جروميكو

باريس ـ موسكو ـ الوكالات: ذكر ايفان جالبريث سفير الولايات المتحدة في باريس امس ان الاستئناف المحتمل لمفاوضات جنيف بشان نزع السلاح النووي سيندرج «على الارجح» ضمن جدول اعمال لقاء الرئيس رونالد ريجان واندريه جروميكو وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الذي سيعقد في واشنطن يوم ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وذكر جالبريث في حديث ادلى به لقناة التلفزيون الفرنسية «ت. اف. ١» بمناسبة افتتاح فندق «تاليراند» في باريس الذي اسهمت الحكومة الامريكية في اعادة بنائه ان الولايات المتحدة على استعداد لاستئناف المفاوضات التي اوقفت في خريف عام ١٩٨٣ بعد عملية نشر حلف شمال الاطلنطي لأول صواريخ أوروبية.

وقال جالبريث الذي لم يخف ابدا علاقته مع الحزب الجمهوري انه من الطبيعي ان يأتي لقاء ريجان وجروميكو في ذروة حملة الانتخابات الامريكية. واضاف انه في حالة ما قبل رئاسة كارتر كان «من التقليدي» ان يتوجه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي الى واشنطن بمناسبة بداية اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

من جهة اخرى، رفضت موسكو ضمنيا أمس الأول نداء الرئيس رونالد ريجان من أجل الموافقة على عرضه باجراء مفاوضات بشأن «تدابير واقعية» من أجل التوصل إلى اعلان عدم اللجوء الى القوة وذلك اثناء الدورة الثالثة لمؤتمر نزع السلاح في أوروبا المنعقد حاليا في ستوكهولم.

وتعليقا على التصريح المكتوب للرئيس رونالد ريجان الذي نشر يوم الاثنين الماضي بمناسبة استئناف المفاوضات كتبت وكالة «تاس» السوفياتية في برقية لها من واشنطن تقول إن الولايات المتحدة «مازالت عازمة على اعاقة اي تقدم» في هذا المؤتمر.

واضافت الوكالة ان الادارة الأمريكية تسعى إلى احباط الاجراءات المقترحة من جانب الكرملين وقالت إن اقتراحات الولايات المتحدة ومنظمة حلف شمال الاطلنطي «ترمي بصورة سافرة إلى كشف بنية القوات المسلحة للاتحاد السوفياتي وحلفائه» واضافت ان الامر لا يعدو في حقيقته «محاولة لاضفاء الشرعية على انشطة التجسس التي تقوم بها دول منظمة حلف شمال الاطلنطي».

وعلى صعيد الحملة الانتخابية الامريكية هاجم الرئيس ريجان امس الأول غداة الاعلان عن لقائه باندريه جروميكو ولتر مونديل منافسه في انتخابات نوفمبر (تشرين الثاني) انه سيترك للديمقراطيين الفرصة «للتكهن كيفما شاءوا حول الدوافع السوفياتية».

وقال المرشح الديمقراطي لانتخابات الرئاسة الأمريكية لدى سماعه نبأ لقاء ريجان باندريه جروميكو في ٢٨ سبتمبر (ايلول) الحالي ان لقاء الرئيس ريجان «وسط حملته الانتخابية» لأول مرة خلال فترة رئاسته بمسؤول سوفياتي كبير «شيء مثير حقا».

ولا يكف المسؤولون في البيت الأبيض مع ذلك عن الترديد في دوائرهم الخاصة ان هذا الاجتماع يؤكد ان الكرملين واثق من اعادة انتخاب الرئيس الامريكي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

حيدر آباد: تجدد الاشتباكات بين الهندوس والمسلمين

حيدر اباد ـ الهند ـ ا. ب: تجددت الاشتباكات الطائفية في حيدر اباد امس والتي ذهب ضحيتها حتى الآن ٣٠ شخصا، في الوقت الذي يستأنف فيه النواب في ولاية اندرا براديش اجتماعاتهم لليوم الثالث في محاولة لايجاد حل للمشكلة المثيرة للجدل والتي تعتبر امتحانا للديمقراطية في الهند والتي تدور حول رئاسة حكومة الولاية.

وقتل حتى الآن حوالي ٢٠ شخصا منذ يوم الأحد الماضي عندما وقعت اشتباكات بين المسلمين والهندوس في شوارع حيدر اباد. وفي ولاية البنجاب الشمالية أدت الأعمال الارهابية التي قام بها فريق من طائفة السيخ إلى مقتل ١٥ شخصا من الهندوس.

وقالت السلطات في البنجاب ان الارهابيين السيخ المسلحين ببنادق اوتوماتيكية نصبوا كمينا لسيارة اوتوبيس يستقلها الهندوس في مقاطعة جارداسبور وقتلوا ١٣ شخصا من ركابها.

وفي مدينة جولاندر قتل شخص واصيب ٢٣ بجراح خطيرة عندما القى بعض الارهابيين من السيخ قنبلة على إحدى دور السينما المكتظة بالناس. وقال مسؤول في المدينة المذكورة ان السيخ قتلوا أحد رجال البوليس وهو نائم في منزله.

وأدت أعمال القتل هذه إلى زيادة التوتر في ولاية البنجاب التي تسيطر عليها قوات الجيش منذ يونيو (حزيران) الماضي عندما اقتحمت قوات شبه عسكرية المعبد الذهبي لهذه الطائفة في محاولة للقضاء على ارهاب السيخ الذي يزعزع الأمن في هذه الولاية الشمالية منذ ثلاث سنوات.

وقد بدأ الجيش وقوات البوليس حملة واسعة لالقاء القبض على الاشخاص الذين هاجموا سيارة الاوتوبيس. وقد دفع حادث مشابه في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي رئيسة وزراء الهند انديرا غاندي الى فرض سيطرة الحكومة الفيدرالية على ولاية البنجاب.

وفي حيدر آباد تجوب شوارع المدينة قوات عسكرية كبيرة في الوقت الذي بدأ فيه ٢٩٠ نائبا في البرلمان المحلي دورة استثنائية لتقرير مصير الحاكم الجديد للولاية الذي عينته حكومة غاندي الشهر الماضي.

وكان البرلمان قد اجل اجتماعاته خلال اليومين الماضيين عندما عطل بعض النواب الذين ينتمون للحزب الحاكم محاولات خصومهم من البرلمانيين دعوة مجلس نواب الولاية للتصويت مع الثقة بشخص رئيس الوزراء الجديد الذي عينته الحكومة المركزية.

مقتل تسعة اشخاص في اشتباكات مع البوليس باندونيسيا

جاكرتا ـ الوكالات: ذكر ناطق باسم وزارة الاعلام الاندونيسية امس ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ٥٣ بجروح اثر اشتباك وقع بين قوات عسكرية ومواطنين في منطقة تانجونج بريوك الساحلية.

وذكر في جاكرتا ان الاشتباك الذي وقع امس الاول لم يحد من حرائق اشعلت في اربعة معارض يملكها اشخاص صينيون كما حطمت خمس سيارات وقلبت أخرى بالاضافة الى تدمير عدة منازل.

ولم يعرف السبب وراء هذا الاشتباك الذي استمر بعض الوقت. لكن سكانا محليين قالوا إن الاشتباك وقع بعد تأدية المسلمين للصلاة في مسجد محلي.

وجاب أكثر من مائة من قوات الجيش الشوارع وحاصروا الطرق تحسبا لوقوع اشتباكات اخرى لكن منطقة الميناء المذكور كانت هادئة كما كانت المحال مغلقة.

العالم في سطور

تقدم المحافظين على العمال في بريطانيا

● لندن ـ جاء في استطلاع للرأي نشرته صحيفة «ديلي تلجراف» امس ان حزب المحافظين يتقدم بنقطة واحدة على حزب العمال الذي كان متقدما بثلاث نقاط منذ شهر واحد.

وقد حصل حزب المحافظين في هذا الاستطلاع الذي اعده معهد جالوب عن شهر سبتمبر (ايلول) الحالي ونشرته صحيفة «ديلي تلجراف» اليومية القريبة من الحكومة على ٣٧ في المائة من مجموع الآراء مقابل ٣٦ في المائة في شهر اغسطس (آب) الماضي وحزب العمال على ٣٦ في المائة مقابل ٣٩ في المائة في الشهر الماضي.

ومن ناحية اخرى حققت شعبية نيل كينوك الذي يتزعم حزب العمال منذ عام مكسبا قدره ست نقاط اي ٤٣ في المائة في حين اصاب الركود شعبية مارجريت ثاتشر رئيسة الوزراء التي حصلت على ٤٠ في المائة من المؤيدين مقابل ٣٩ في المائة في شهر اغسطس (آب) الماضي امام معارضة بلغت ٥٦ في المائة.

وكانت البطالة بالنسبة للاشخاص الذين قام معهد جالوب بسؤالهم على رأس المشكلات العاجلة التي يجب على الحكومة حلها.

وزير خارجية باكستان ينهي زيارته لطهران

● طهران ـ غادر طهران امس زادة يعقوب خان وزير خارجية باكستان والوفد المرافق له بعد زيارة لايران استغرقت ثلاثة ايام. وذكر راديو طهران ان الوزير الباكستاني اجرى خلال الزيارة مباحثات مع المسؤولين الايرانيين تناولت سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين.

تأجيل المؤتمر الاول للحزب المعارض في زيمبابوي

● هراري ـ ذكرت وكالة انباء زيمبابوي الحكومية امس الاول ان سيفاس مسيبا سكرتير عام حزب زابو المعارض (الاتحاد الشعبي الافريقي في زيمبابوي) اعلن ان مؤتمر الحزب الذي كان من المقرر ان يعقد في عطلة نهاية الاسبوع المقبل تأجل الى موعد لاحق.

وكان حزب زابو الذي يرأسه جوشوا نكومو قد اعلن في شهر يونيو (حزيران) الماضي ان مؤتمره الاول منذ استقلال زيمبابوي منذ اربع سنوات سيعقد في شهر سبتمبر (ايلول) الحالي.

اشاعات حول انقلاب وشيك في بوليفيا

● لاباز ـ ذكر المبعوث الخاص لوكالة «فرانس بريس» ان شائعات قد راجت في بوليفيا امس بشأن وقوع انقلاب وشيك. وقد ادت هذه الشائعات الى اغلاق عدد كبير من المحلات في لاباز.

وقد اثارت هذه الشائعات جوا من القلق ساد ايضا في المدينتين الرئيسيتين في البلاد سانتا كروز وكوشابامبا اللتين تبعدان على التوالي ٨٩٠ و٤٠٠ كيلومتر شرقي لاباز.

وذكر فدريكو الفاريث وزير الداخلية أمام الصحافيين انه لا يستبعد مخاطر وقوع انقلاب مشيرا الى ان مجموعة من العسكريين توزع بيانا يدعو الى الغاء «الطابع المناهض للشيوعية».

وقد عثر على مستند اخر لدى البوليس يناهض اللااخلاقية المتجسدة في اشتراك رجال البوليس في تجارة المخدرات مما يثير التمرد.

اما ماريو رودا وزير الاعلام فقد قلل من شأن قلق وزير الداخلية موضحا ان هذه المستندات حررها عسكريون سابقون يهدفون الى ايجاد انشقاقات داخل القوات المسلحة بأن ينسبوا الى ضباط امناء مزاعم مدعرة.

كرايسكي رئيسا شرفيا لرابطة «اسلام الغرب»

● سفيليا (اسبانيا) ـ اجمعت الآراء صباح امس الاول على انتخاب برونو كرايسكي المستشار النمساوي السابق رئيسا شرفيا لرابطة «اسلام الغرب» الدولية التي اختتمت اعمالها في سفيليا بالاندلس جنوبي اسبانيا.

وتم في الجلسة نفسها انتخاب الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي رئيسا للمجلس التنفيذي للرابطة. كما تم انتخاب المحامي الفرنسي فرانسيس لامون رئيس القسم الفرنسي في الرابطة نائبا لرئيس المجلس التنفيذي الذي يضم سبعة اعضاء.



مظاهرة للاجئين الباسك في فرنسا امام وزارة العدل الفرنسية احتجاجا على الانذارات التي وجهتها الحكومة الفرنسية بتسليم ٩ ارهابيين باسك موجودين في السجون الفرنسية والذين بدأوا اضرابا عن الطعام. والجدير بالذكر ان النظام الاشتراكي الفرنسي قرر خلال زيارات متبادلة بين المسؤولين في كل من مدريد وباريس زيادة التعاون والتنسيق بين الطرفين لوقف الارهاب في المنطقة مقابل اقدام اسبانيا على اجراء حوار مع زعماء منظمة «ايتا» الانفصالية.

مقتل راكب في محاولة اختطاف طائرة ايرانية

طهران ـ ر: لقي راكب واحد مصرعه وفقا لما ذكرته صحيفة إيرانية خلال محاولة خطف طائرة ركاب ايرانية كانت في رحلة داخلية في إيران امس الاول احبطها على ما يبدو رجال الأمن الايرانيون.

وقالت الصحيفة الصادرة في طهران إن الراكب «استشهد» خلال محاولة الخطف التي جرت خلال رحلة للطائرة بين طهران وبلدة شيراز الجنوبية، إلا أنها لم تذكر تفصيلات عن كيفية مصرع الراكب. وذكرت ان اسمه رسول نباتريز.

ولم ترد تفاصيل تذكر عن محاولة الخطف امس ولكن تقارير رسمية وانباء صحافية افادت ضمنا على ما يبدو بأن رجال الامن على الطائرة احبطوا المحاولة، وهو اجراء جديد اتخذ في اعقاب عدة عمليات خطف للطائرات نجحت في الآونة الأخيرة.

تجدد الاضطرابات في جنوب افريقيا على الرغم من منع التجول

جوهانسبرج ـ أ.ب: تفجرت الاشتباكات العنصرية من جديد امس في مدينة سواتو اكبر مدن السود في جنوب افريقيا وانطلق المواطنون في مظاهرات صاخبة متحدين بذلك الحظر الحكومي على التجمعات المناهضة للنظام.

وقال البوليس انه اطلق القنابل المسيلة للدموع لتفريق العديد من الاشخاص الذين حضروا احتفالا تأبينيا في الذكرى السنوية السابعة لمقتل الزعيم الاسود ستيف بيكو الذي توفي في احد مراكز البوليس اثناء اعتقاله.

واستعمل البوليس ايضا قنابل البلاستيك لتفريق مجموعة من الشبان تجمهروا امام محل لبيع الخمور امس وذلك لليوم الثاني من الاشتباكات العنيفة التي وقعت في مدينة سواتو. وقال رجال الامن ان عدد القتلى بلغ حتى الآن نتيجة لهذه المصادمات ١٣ شخصا.

وكان بعض تلامذة المدارس في المدينة المذكورة قد اقدموا على قلب عدة اوتوبيسات واشعلوا فيها النيران كما استولوا على سيارات النقل العام التابعة للحكومة.

وقد توقفت سيارات النقل المشترك امس عن العمل تاركة الالاف من المواطنين ينتظرون في صفوف طويلة امام محطات القطار. والغت الادارة الحكومية جميع الاجازات الممنوحة للبيض لدخول المدينة حتى يوم الاثنين المقبل.

وينص قرار حكومة بريتوريا الجديد على منع التجمعات التي تهاجم النظام في ٢١ مدينة وذلك حتى ٣٠ سبتمبر (ايلول) الحالي.

وكانت القوات العسكرية تراقب مدينة سواتو بعد ظهور دلائل تشير الى اضطرابات وذلك منذ يونيو (حزيران) عام ١٩٧٦ عندما ادت مقاطعة الطلاب للدراسة الى موجة من العنف العنصري شملت جميع مدن جنوب افريقيا وذهب ضحيتها ٣٠٠ قتيل.

وقال الملازم توم جيفرسون في المقر الرئيسي للشرطة في بريتوريا انه لم تقع اصابات خلال اعمال العنف التي اندلعت مجددا في سواتو التي تقع على بعد ١٠ كيلومترات جنوب غربي جوهانسبرج.

اجراءات اوروبية مشتركة ضد الارهاب الدولي

لندن ـ أ.ف.ب: اكد سير جوفري هاو وزير الخارجية البريطاني امس الاول في حديث لمحطة الـ (بي.بي.سي) «ان دول السوق الاوروبية المشتركة المجتمعة في دبلن اتفقت على اتخاذ اجراءات مشتركة ضد الارهاب الدولي».

ويرى وزير الخارجية البريطاني ان التقدم الذي سجله اجتماع دبلن في مجال الارهاب واساءة استخدام الحصانة الدبلوماسية من جانب بعض الدول مشابه للتقدم الذي وصلت اليه بالفعل السوق المشتركة في مجال مكافحة حوادث اختطاف الطائرات.

وصرح ايضا بان «الارهابيين الذين يقومون باختطاف الطائرات لم يعد في امكانهم الاعتماد على امكانية العثور على ملاذ في دولة مجاورة».

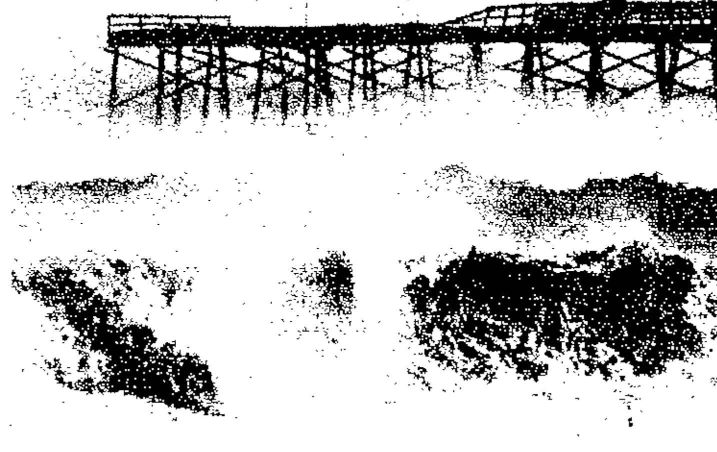
ورفضت وزارة الخارجية تقديم ايضاحات بشأن الاتفاق الذي تم التوقيع عليه امس الاول في دبلن خلال الاجتماع الوزاري للدول العشر. حيث لم يتم الاعلان عن تفاصيل هذه الوثيقة التي تتضمن وفقا لما ذكره المراقبون الاجراءات التي يتعين اتخاذها لمكافحة سوء استخدام الحصانة الدبلوماسية.

توسيع صلاحيات قوى الامن في سري لانكا

كولومبو ـ أ.ف.ب: اعلنت حكومة سري لانكا امس ان قوات الامن في البلاد ستحصل على مزيد من الصلاحيات في مكافحة الانفصاليين من طائفة التاميل وذلك عقب مصرع خمسة عشر شخصا يوم الاثنين الماضي حسبما جاء في اخر احصائية رسمية في شأن الهجوم الذي شنته جماعة مسلحة على حافلة بشمال البلاد.

وذكر متحدث باسم الحكومة ان ميزانية قوات الامن ستزداد كما سيتم مشاورة المسؤولين في الجيش والبوليس في سري لانكا لتحديد الوسائل الفعالة لمكافحة «التهديد الارهابي».

والجدير بالذكر ان ٢٦ من قوات الامن قد لقوا مصرعهم خلال الاسابيع الستة الماضية في اعمال نسبتها سلطات سري لانكا الى الانفصاليين من طائفة التاميل.



الامواج العاتية التي سببها الاعصار عند ساوث كارولينا

اعصار «ديانا» يهدد ساحل ولاية ساوث كارولينا الامريكية

ويلنجتون ـ نورث كارولينا ـ الوكالات: ضرب اعصار «ديانا» المدمر امس الشواطىء الشمالية لولاية نورث كارولينا في الوقت الذي بدأ فيه الآلاف من السكان العودة الى منازلهم رغم التحذيرات بان المنطقة على وشك ان تصاب بكارثة طبيعية.

وحذر خبراء الارصاد الجوية من ان العاصفة تزداد حدة وانه ما يزال هناك احتمال بان تتجه نحو الارض بسرعتها التي تبلغ ١١٥ ميلا في الساعة وتهدد بموجات بحرية هائلة تضرب السواحل.

وفي ساحل كارولينا قال جوزف ماكارثي مساعد قائد البوليس ان الاعصار «يقذف السيارات ويقلع الاشجار».

ونجت جزيرة كياواه التي يمتلكها كويتيون والتي تبلغ مساحتها ١٠ الاف فدان مقابل ساحل ساوث كارولينا من نتائج اعصار «ديانا» المدمر الذي هدد المناطق الساحلية المجاورة لهذه الولاية.

وقال مدير العلاقات العامة لهذا المنتجع جوزيف باترسون لوكالة الانباء الكويتية في مقابلة هاتفية ان الشمس كانت امس الاول مشرقة في الجزيرة وان الاعمال العادية تسير سيرها الطبيعي فيها.

وكانت المخاوف من ان الاعصار قد يضرب الجزيرة، قد دفعت مسؤولي كياواه الى بدء فرض خطة طوارىء لمواجهة كارثة محتملة.

وكانت المخاوف من ان الاعصار قد يضرب الجزيرة، قد دفعت مسؤولي كياواه الى بدء فرض خطة طوارىء لمواجهة كارثة محتملة.

وقال باترسون ان «الملجأ الاخير» لمواجهة الاعصار باخلاء الجزيرة عبر جسر يربطها بالبر لم يعد ضروريا.

وتضمنت المراحل الاولية للخطة نضح مياه البحيرات في الجزيرة حتى تتمكن من استيعاب الامطار المتزايدة ووضع شرائط لاصقة على زجاج النوافذ لمنع تطاير الزجاج ونقل الاثاث الخارجي وغير ذلك من الاشياء التي يمكن ان تتطاير نتيجة الرياح العنيفة.

الا ان تنفيذ الخطة بالكامل اوقف بعد ما تبين ان العاصفة ستمر شمالي كياواه.

وتقع جزيرة كياواه على بعد ٢٠ ميلا جنوب مدينة شارلستون التاريخية. وهي منتجع سياحي عصري اقيم فوق احدى غابات الجزيرة التي كانت مسكونة بالهنود في القرن السابع عشر.

ويضم المجمع السياحي الفخم ملاعب ومرافق ترفيهية وفندقا وعددا من الفيلات والاكواخ وتمتلكها شركة الاستثمارات الكويتية التي اشترت الجزيرة في عام ١٩٧٤.

وقد استثمرت الشركة ١٠٠ مليون دولار لتطوير منشآت المنتجع والمساكن الخاصة في الجزيرة.

ويمتلك هذه المساكن حوالي ١٨٠٠ شخص ومؤسسة في الولايات المتحدة ودول اجنبية تستخدمها على اساس فصلي او سنوي.

المتمردون في نيكاراجوا يواصلون خطف الموالين للحكومة

ماناجوا ـ أ.ف.ب: اعلن مصدر عسكري في ماناجوا امس ان موجة الاختطاف التي قامت بها مجموعات مسلحة مناهضة للساندينية مازالت مستمرة في شمال وجنوب شرقي البلاد.

فقد قامت عناصر من القوة الديمقراطية في نيكاراجوا باختطاف سبعة فلاحين امس الاول في منطقة وادي اسبرانزا الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر من شمال العاصمة. وقد عثر على شخص اخر اختطف يوم الاحد الماضي في مقاطعة نويفا جينيا التي تقع شرقي البلاد وقد فارق الحياة في هذه المنطقة حسبما جاء في بيان اصدرته وزارة دفاع نيكاراجوا.

ووفقا للارقام التي ذكرتها السلطات فان عدد الاشخاص المختطفين خلال الاسابيع الاخيرة في اطار هذه الاحداث بلغ ٤١ شخصا من بينهم اثنان من القادة الساندينيين احدهما مرشح في الانتخابات العامة التي ستجري يوم ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد اوضح مصدر رسمي انه خلال هذه المعارك التي وقعت خلال شهر اغسطس (آب) في شمال البلاد بين الجيش والمجموعات المناهضة للساندينية لقي ١٤٣ شخصا من رجال حرب العصابات و١٧ جنديا مصرعهم فضلا عن اصابة ٧٧ جنديا. واعلن مصدر عسكري انه خلال الايام العشرة الاولى من شهر سبتمبر (ايلول) الحالي لقي ٥١ من رجال حرب العصابات المناهضين للساندينية مصرعهم في شمال شرقي البلاد.

وأكد الراديو المناهض للساندينية «راديو ١٥ سبتمبر» ان جيش نيكاراجوا قد مني بـ ١٦٥ قتيلا وجريحا خلال المعارك التي وقعت في شمال البلاد مع رجال حرب العصابات التابعين لحركة القوة الديمقراطية في نيكاراجوا.

المحادثات مستمرة برعاية الأمم المتحدة
احراز تقدم ملموس لحل النزاع في قبرص

الامم المتحدة ـ باريس ـ الوكالات: استانف السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار امس في الامم المتحدة جولة رابعة من مفاوضات غير مباشرة بدأت الاثنين الماضي مع الرئيس القبرصي سبيروس كبريانو وزعيم طائفة القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش في ظل اجواء متفائلة تنبىء بالوصول إلى حل جذري للنزاع المستمر منذ ٢٠ عاما في الجزيرة.

وذكرت مصادر الوفدين ان محادثات امس الأول تناولت النواحي الدستورية والاقليمية لتسوية خاصة بهذه الازمة، إلا أن الدوائر الرسمية للمنظمة واصلت الالتزام بأقصى درجات الصمت ازاء المباحثات التي يمكن ان تمتد حتى بداية الاسبوع المقبل أو إلى ما بعد هذا الموعد.

وأشارت المصادر القبرصية إلى ان الجلسة الثالثة للمفاوضات تأخرت قليلا امس الأول حتى يتم انعقاد لقاء عمل بين معاوني السكرتير العام للأمم المتحدة المتابعين لبحث المشكلة القبرصية وبين معاوني الرئيس القبرصي كبريانو. ولم تتوفر أي تفصيلات عن الأسباب التي دعت لعقد هذا الاجتماع.

واعرب زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش في اعقاب اجتماع مع دي كويلار امس الأول استغرق ٤٥ دقيقة عن تفاؤله قائلا للصحافيين «إن المفاوضات تسير سيرا حسنا وانه امكن احراز تقدم فيها».

وقال مراقبون في الأمم المتحدة إن زعيمي الطائفتين القبرصيتين قد وافقا على اقتراحات الأمين العام للأمم المتحدة لانهاء النزاع والداعية الى انشاء حكومة فيدرالية واعادة تقسيم الجزيرة.

إلا أنه لم تتوفر أي تفصيلات اخرى عن مدى التقدم الذي أحرزته المحادثات السرية.

وفي باريس، عقدت «مجموعة اتصال قبرص» التي شكلتها جمعية المجلس الأوروبي لايجاد «حل عادل ودائم» للأزمة القبرصية لأول مرة اجتماعا لها أمس الأول في باريس.

وتجدر الاشارة إلى ان لورين بوتي، الديمقراطي المسيحي السويسري، يترأس مجموعة الاتصال التي تضم كلا من جاك بومل، الديجولي الفرنسي الجديد، وبيرون المكيست، الليبرالي الدانمركي، وكلود ديجاردن، الاشتراكي البلجيكي.

النفاية النووية تلقى في «التايمس» بموافقة الحكومة

لندن ـ ر: ذكر تقرير رسمي بريطاني امس ان نفاية مشعة تلقى في نهر التايمس بانجلترا بموافقة الحكومة.

وجاء في التقرير الذي اصدرته وزارة الزراعة والمصايد ان كمية النشاط الاشعاعي قليلة للغاية ومن الصعب رصدها في التايمس الذي يجري من منطقة كوستولدس بجنوب انجلترا عبر لندن الى بحر الشمال.

وتلقي النفاية شركة امرشام انترناشيونال التي تعالج المواد المشعة لاستخدامها في الابحاث الصناعية والطبية.

وذكر التقرير اسماء ٢٥ منشأة معظمها محطات طاقة نووية تلقي نفاية مشعة في البحر او مصبات الانهار.

حلف الاطلنطي: موسكو زادت اقامة صواريخ «اس.اس. ٢٠»

بروكسل ـ حلف شمال الاطلنطي ـ براج ـ أ.ف.ب: صرح جيمس دوبنز امس الاول في مقر الحلف في بروكسل في أعقاب اجتماع المجموعة الاستشارية الخاصة بان دول منظمة حلف شمال الاطلنطي تتوقع ان يزداد عدد الصواريخ السوفياتية طراز (اس.اس. ٢٠) بدرجة ملحوظة في الاشهر المقبلة.

وقد تراس روبنز الرجل الثالث في وزارة الخارجية الامريكية للشؤون الاوروبية اجتماع المجموعة الخاصة التي تضم افضل الخبراء المتحالفين حول مسائل نزع السلاح وعلاقات الشرق والغرب.

وأوضح المسؤول الامريكي ان استئناف البرنامج السوفياتي يجيء عقب فترة توقف استغرقت عدة اشهر حيث ان الاتحاد السوفياتي وفقا لتأكيدات حلف شمال الاطلنطي لم ينشر اي صاروخ جديد طراز (اس.اس ٢٠) منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

واضاف روبنز انه لا يرى «اي مدلول خاص» ازاء هذا التباطؤ الاخير مؤكدا ان «نشر الاتحاد السوفياتي لصواريخ (اس.اس. ٢٠) كان يسير بطريقة متقطعة في اغلب الاحيان».

وأكدت مصادر حلف شمال الاطلنطي ان مجموع صواريخ (اس.اس. ٢٠) ذات ثلاث رؤوس نووية موجهة الى اوروبا وآسيا ليصل عددها في الوقت الراهن الى ٣٧٨ صاروخا.

هذا ويرى المراقبون الغربيون في براج ان مناورات جيوش الدول التابعة لحلف وارسو التي بدأت منذ عشرة ايام في تشيكوسلوفاكيا قد انتهت على ما يبدو.

وقد اشار الراديو التشيكوسلوفاكي الى وقوع «معارك» عنيفة خلال هذه المناورات تردد صداها امس الاول حتى مشارف العاصمة. كما عرض التلفزيون فيلما يصور عملية هبوط بالمظلات وعبور بحيرة تحت نيران «العدو».

وذكر المراقبون العسكريون الغربيون الذين لم توجه اليهم دعوة لحضور المناورات وان كانوا قد تمكنوا من متابعتها عن بعد امس الاول ان هذه القوات ستخصص يوم غد السبت للعرض العسكري الختامي الكبير.

ويحضر وزراء الدفاع السبعة في حلف وارسو الذين وصلوا يوم الاثنين الماضي حفلا اليوم يذيعه التليفزيون على الهواء مباشرة.

ملف الشرق الاوسط حول الانتخابات المغربية ٤

"التجمع الوطني للأحرار" تجربة حزبية نضجت برلمانيا
انطلاقة الحزب الحقيقية هل تبدأ بعد الانتخابات الحالية؟

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

تكاد تكون عودة الديمقراطية والبرلمان في المغرب واسبانيا، مماثلة في التوقيت وفي بعض الظواهر. وكان قدر السيد احمد عصمان رئيس الوزراء في منتصف السبعينات، ان يقود المغرب نحو اول انتخابات برلمانية جادة، تعرفها البلاد منذ اعلان حالة الاستثناء - تعليق الدستور - في عام ١٩٧٦ كما كان قدر السيد ادولفو سواريس ان يقوم بمهمة مشابهة في الجارة الاوروبية التي تقع على الجانب الاخر من البحر الابيض المتوسط هذا من حيث التوقيت!

اما من حيث الجارة الظواهر، فقد كان مثيرا ان يتزعم سواريس اكبر مجموعة برلمانية يمين الوسط السياسي، تماما كما سيكون الحال مع احمد عصمان الذي تزعم المجموعة البرلمانية للاحرار التي يمكن ان تصنف كذلك في يمين الوسط! وكما انفجر اتحاد الوسط الاسباني، قادت الظروف السياسية فريق الاحرار البرلماني الى الانفجار، والانقسام!

ظاهرة المستقلين

خلال انتخابات يونيو (حزيران) ١٩٧٧ تقدم عدد كبير من المرشحين كاحرار أي مستقلين عن الاحزاب القائمة .. وحصل هؤلاء الاحرار على ما يقارب ثلثي مقاعد البرلمان. وكانت بداية تأسيس حزب التجمع الوطني للاحرار، الذي سيتزعمه السيد احمد عصمان، وجاءت من داخل البرلمان، وتحول الفريق البرلماني للاحرار في اكتوبر (تشرين اول) ١٩٧٨، الى حزب التجمع الوطني للاحرار. وملابسات التأسيس كانت مثيرة ولا شك، فقد بدت العملية معكوسة، حزب يتأسس بعد انتخاب البرلمان، في حين ان المتعارف عليه هو ان الاحزاب تتشكل لتخوض الانتخابات.

وحتى تتضح الصورة بالنسبة للاحرار لا بد من وقفة عند ظاهرة المستقلين في الحياة السياسية المغربية، وهي الظاهرة التي ستختفي خلال الانتخابات الحالية بعد ان اعطى العاهل المغربي تفسيرا للدستور يحرم المستقلين من خوض الانتخابات البرلمانية.

يلاحظ انه على امتداد التجارب البرلمانية التي عرفها المغرب منذ بداية الاستقلال ظلت السمة البارزة لتلك التجارب تكمن في وجود تيارات تعيش خارج الاحزاب السياسية المعروفة وهذه التيارات التي يطلق عليها عادة بانها تشكل «الاغلبية الصامتة» تدرجت في الظهور عبر ما يعرف بانطلاق المسلسلات الديمقراطية.

وباستثناء التجربة البرلمانية الاولى التي كانت تتصارع ضمنها الاحزاب السياسية الكبرى مثل حزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية وهما من ابرز الاحزاب التقليدية وهي الفترة التي انتهت الى اعلان حالة الاستثناء فان باقي التجارب قد تميزت بالحضور المنظم لتلك التيارات.

في المرة الاولى كان اسمها «جبهة الدفاع عن المؤسسات الدستورية» وكان يقودها مستشار العاهل المغربي اليوم احمد رضا اكديرة.

وفي المرة الثانية كان اسمها تيار المستقلين الذين كانوا يشكلون الاغلبية البرلمانية في تجربة السبعينات التي لم يكتب لها ان تكتمل مهمتها النيابية لاعتبارات تخص بالدرجة الاولى مقاطعة الاحزاب الرئيسية لها.

الا ان الامر قد اتخذ صيغة اخرى في تجربة عام ١٩٧٧ حيث خاضت مجموعة من المرشحين اللامنتمين غمار المعركة الانتخابية في اطار شبه منظم باشراف رئيس الحكومة احمد عصمان الذي تزعم هذا التيار برفقة عدد من المسؤولين الحكوميين وانتهى الامر الى الاعلان عن وجود حزب سياسي يضم هذا التيار هو حزب التجمع الوطني للاحرار تعبيرا عن وضعية هذا التيار الذي لم يكن يريد في البداية ان يكون حزبا سياسيا ضمن السياق المتعارف عليه في تنظيم الاحزاب وانما يتطور من فريق برلماني يشكل الاغلبية ١٤١ نائبا من بين ٢٦٥ الى تجمع سياسي يضم مجموعة مختارة من الفنيين ورجال الادارة والكوادر المسيرة.

فترة تأرجح!

وهكذا كان فقد اعلن في البداية عن تنظيم ذلك الفريق البرلماني تحت شعار الانضباط، ليكون صوتا مؤيدا للحكومة التي كان يرأسها احمد عصمان، ثم تطور الامر بعد اعفاء رئيس الوزراء الى مستويات تنظيمية أخرى بعد ان عقد الحزب مؤتمره التأسيسي الاول لكن الامر في كل هذه الحالات لم يتجاوز نطاق التكتل البرلماني وارساء بعض الهياكل التنظيمية للحزب في المقاطعات من غير ان يلجأ لتكوين منظمات موازية في صفوف الطلبة او العمال أو النساء.

ويمكن ان نلاحظ في هذا الاطار ان التجمع الوطني للاحرار يكاد يكون الحزب الوحيد الذي لا يملك تنظيمات موازية ويعلل ذلك قياديو الحزب بالقول بانهم يختلفون في رؤيتهم السياسية مع التجارب التقليدية في حين يحملون هذه التجارب مسؤولية الاخطاء المتراكمة على صعيد وجود ما يعبرون عنه بالفراغ السياسي الذي حتم الاعلان عن وجودهم المنظم.

ويلاحظ ان تجربة التجمع الوطني للاحرار مرت باطوار تحكمت في صياغة مسارها نوعية التطورات التي عرفتها البلاد.

فهناك اولا تجربة الميلاد التي اضفت عليها منذ العام ١٩٧٧ هالة كبرى من الدعاية السياسية، باعتبار ان تجمع كل ذلك العدد من النواب البرلمانيين الذين لم يكن يربطهم رابط موضوعي لم يخل في رأي الاحزاب المنافسة من تدخل الادارة وقد امتدت هذه المرحلة التي ارتكزت على الطابع التنظيمي الى حين اعفاء رئيس الحكومة احمد عصمان من منصبه بهدف تولي الاشراف على العمل التنظيمي للحزب وهو ما عبر عنه بوضوح الملك الحسن الثاني في رسالته الموجهة لرئيس الحكومة الذي طالب باعفائه من منصبه.

وخلال هذه الفترة تركز عمل الحزب على تأطير عمل النواب للبرلمانيين وعقد المؤتمر التأسيسي للحزب وصياغة التطورات التنظيمية التي حاول الابتعاد من خلالها عن العمل التقليدي للممارسات السياسية.

وهناك ثانيا تجربة الانطلاقة الثانية رافقت خروج أحمد عصمان من الحكومة وانصرافه للعمل السياسي كليا لكن الحزب ظل خلال هذه الفترة يحتفظ بموقع التأييد للمشاريع والانجازات الحكومية باعتبار ان مجموعة من وزراء الحزب بقيت تحتفظ بمقاعدها الحكومية. وبقي رئيس مجلس النواب حتى نهاية البرلمان السابق منتميا للتجمع الوطني للاحرار وخلال هذه الفترة نفسها ظهرت بوادر الخلاف داخل المكتب التنفيذي للحزب انتهت الى اعلان عدد من الاعضاء القياديين مع ٥٨ نائبا برلمانيا عن انفصالهم عن الحزب وتكوين الحزب الوطني الديمقراطي بدعوى ان هناك خلافا في الرؤية التنفيذية لنشاط الحزب الذي اقتصر عمله الاساسي على تقديم المقترحات ومناقشة مشاريع القوانين داخل مجلس النواب فقط، ولعل ابرز انجازاته تكمن في المشاريع ذات الطابع الاجتماعي بالنسبة للعمال والمصادقة على برامج الحكومة.

وهناك ثالثا فترة الانتقال الى موقع المعارضة على اثر تشكيل الحكومة ما قبل الاخيرة. حيث عهد الملك الحسن الثاني للتجمع الوطني للاحرار القيام بدور المعارضة ضمن خطة طموحه تقتضي بتكوين حكومات للظل على غرار التجارب البرلمانية الغربية.

الاحرار في المعارضة!

وقد اتسمت هذه الفترة التي ارتكزت بدورها على العمل النيابي على معارضة برامج حكومة السيد المعطي بو عبيد لكن ضمن تقديم مقترحات للتعديل وليس للعمل على اسقاط البرامج.

واستفاد التجمع الوطني للاحرار من معطيات هذه الفترة حين وجد نفسه اقرب الى حزب سياسي منه الى تجمع نيابي ولم يجد حرجا في التحالف مع باقي الهيئات السياسية ضمن خطة لاحراج الحكومة وليس اسقاطها حيث تقوم مواقف المعارضة في مفهوم الحزب على تقديم خطة عاجلة لانقاذ الاقتصاد الوطني والمحاسبة التي يراها شاملة تخص تجربته الخاصة وتجربة العمل الحكومي وبالذات عمل المؤسسات الادارية.

ولعل من ابرز النتائج التي حصدها التجمع الوطني للاحرار، اثناء الفترة التي انتقل فيها الى المعارضة، هو التقاطه للتصور العقائدي الذي يحدد رؤية الحزب السياسية، وهو التصور الذي يتحدث عنه السيد احمد عصمان قائلا «لقد تبادر الى ذهن البعض اننا ننتمي الى اليمين وقد وصفت بعض الصحف الاوروبية حركتنا بانها حركة يمينية. واعتقد ان هذه الصحف لم تتعمق في الموضوع ولم تحلل مواقفنا كما ينبغي. لقد كان للتجمع الوطني للاحرار عدة مواقف واتخذ عدة تدابير حين كان يشارك في الحكومة اعتقد انها تصب في خانة الممارسة السوسيو ديمقراطية (الديمقراطية الاجتماعية).

لقد اكتشفنا من خلال الممارسة ولا سيما منذ ان تحملنا مسؤولية المعارضة ان هناك عددا من نقاط الالتقاء التي تقربنا اكثر الى مدرسة الاصلاح الاجتماعي الديمقراطي. وهي المدرسة التي ترى ضرورة توزيع المسؤوليات بين الدولة والجماعات المحلية والتعاونيات وما الى ذلك. ونحن نعمل من اجل لامركزية اقتصادية.

وحتى الان فان حزب السيد احمد عصمان الذي لم يكن راضيا كل الرضى على نتائج الانتخابات المحلية للعام الماضي وان كانت قد اهلته لان يكون في المرتبة الثانية من بين الاحزاب السياسية فانه يطمح لاجراء الانتخابات النيابية في ظروف اكثر سلامة ونزاهة تدخل بالبلاد منعطفا جديدا وهو المنعطف الذي يقول بان حزبه على استعداد للاسهام في شروط تجاوز معضلاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ومن الموقع نفسه الذي ترضاه الارادة السياسية في البلاد.

ومع ان التجمع الوطني للاحرار يجد نفسه الاكثر تضررا من انبثاق حزب سياسي جديد هو الاتحاد الدستوري باعتبار انه كان يطمح دائما لاستقطاب الفئات غير المنتمية سياسيا فانه يرى وقد اصبح حزبا سياسيا يملك حضورا خاصة ان في المغرب متسعا لاستيعاب اية قوة سياسية جديدة تملك مقومات العمل المشروط بالصدق وحسن النية وتضافر الجهود.

والى ذلك فهو يأمل ان تكون فترة السنوات الست القادمة بداية انطلاقة جديدة في عمله السياسي الذي يتوق ان يقربه من دواليب المسؤولية لا ان يبعده عنها، وقد جرب على حد رؤيته المجالات الرحبة للعمل السياسي داخل الحكومة وخارجها.

"الحركة الشعبية" و"الحركة الشعبية الدستورية"
انتخابات صعبة لقيادات تبنت التعددية السياسية

الرباط / مكتب «الشرق الاوسط»:

حين حصل المغرب على استقلاله علم ١٩٥٦ طرح قادة حزب الاستقلال الذي قاد المعركة نحو الاستقلال الى جانب الملك محمد الخامس شعارا مثيرا - للجدل، يقول «المغرب لنا لا لغيرنا»

ولم يات طرح هذا الشعار من فراغ، فقد كان الاستقلاليون، الذين شكلوا الاطار الاساسي والرئيسي للحركة الوطنية المغربية، وواجهوا السلطات الاستعمارية وجابهوا التعسف والقمع والتنكيل، ودفعوا الثمن تضحيات غالية يرون انهم، هم القوى السياسية الاكثر نفوذا وتنظيما في البلاد - وكان ذلك صحيحا الى حد كبير - وبالتالي فان مقاليد الحكم بعد الاستقلال يجب ان تؤول لهم وان يهيمنوا على الساحة السياسية، كما هيمنوا عليها قبل الاستقلال.


عبد الكريم الخطيب رئيس الحركة الشعبية الدستورية

واثار هذا الطرح حفيظة بعض التيارات السياسية الاخرى، ومنها حزب الشورى والاستقلال الذي كافح بدوره في سبيل الاستقلال، الا ان نفوذه لم يكن يقارن بنفوذ حزب الاستقلال خاصة بعد إندماج حزب الاصلاح الوطني الذي قاد الحركة الوطنية في منطقة الحماية الاسبانية مع حزب الاستقلال في حزب واحد!

وبدا للتيارات السياسية المناوئة لحزب الاستقلال ان شعار «المغرب لنا لا لغيرنا» قد يؤدي الى تكريس نظام الحزب الواحد، خاصة ان معطيات ما بعد الاستقلال تختلف قطعا عن فترة ما قبل الاستقلال.

وكان طبيعيا ان تجنح التيارات السياسية الاخرى، للضغط من اجل اقرار التعددية السياسية للحد من نفوذ وهيمنة حزب الاستقلال.

الحركة الشعبية والتعددية السياسية

لم يكن هذا الرهان سهلا، خاصة انه لم يكن في امكان احد المزايدة على الكفاح الذي قاده حزب الاستقلال قبل الاستقلال الا انه من بين القيادات التي عملت في مجال المقاومة المسلحة ضد الاستعمار، بعد نفي الملك محمد الخامس، من لا ينتمون الى حزب الاستقلال انتماءا تنظيميا لذلك بادر هؤلاء ومن ابرزهم المحجوبي احرضان والدكتور عبد الكريم الخطيب الى تأسيس حزب اطلقوا عليه اسم «الحركة الشعبية»، وكان ذلك عام ١٩٥٨، ونظرا لان البلاد كانت تعيش حالة مخاض سياسي، ولم تكن الخارطة السياسية قد تبلورت بكيفية واضحة فقد وجد المحجوبي احرضان وعبد الكريم الخطيب وبعض رفاقهم عام ١٩٥٧ انفسهم رهن الاعتقال بتهمة القيام بعمل غير مشروع ولم يفرج عن قادة حزب « الحركة الشعبية» الا بعد ان صدر القانون الشهير الذي يعرف في المغرب « بظهير الحريات العامة» وكان صدور القانون بمثابة ضوء اخضر لتشكيل الاحزاب والهيئات والنقابات طبقا للقانون، وهكذا اضحت الحركة الشعبية حزبا شرعيا معترف به.

بذور الخلاف

واذا كانت مسألة الحد من نفوذ حزب الاستقلال قد خلقت الانسجام المطلوب بين قادة الحركة الشعبية الا ان الامر لم يكن كذلك بشأن البرنامج السياسي للحركة فقد تباينت الطروحات، تباينا سيؤدي الى انقسام الحزب عام ١٩٦٧ الى حزبين واحد بزعامة المحجوبي احرضان والاخر بزعامة الدكتور الخطيب، والمفارقة ان ثمة ملابسات تنظيمية تكاد تكون متشابهة بين انقسام الدكتور الخطيب على الحركة الشعبية، وانقسام المهدي بن بركة عن حزب الاستقلال مع الفرق بالطبع في المنطلقات السياسية والايديولوجية ووجه الشبه ان المحجوبي احرضان اتخذ قرارا بفصل الدكتور الخطيب ومجموعته من الحركة الشعبية بعد تباين وجهات النظر، كما ان علال الفاسي اتخذ قرارا تنظيميا بفصل المهدي بن بركة ومجموعته من حزب الاستقلال.

الانقسامات الافقية والرأسية

وهنا يلاحظ ان كل الانقسامات التي عرفتها الاحزاب المغربية التي نشأت عنها احزاب اخرى كانت دائما انقسامات راسية بمعنى ان بعض القياديين حين ينزعون الى الانفصال عن الحزب الاساسي بعد تباين وجهات النظر يجرون معهم بكيفية تلقائية قيادات وسيطة وخلايا حزبية وبعض الاجهزة ويتوزعون المدن والقرى والمداشر واحيانا يكون ذلك بالتساوي وهذه احدى خصائص اللعبة السياسية في المغرب.

ومع هذا الاساس فان الانقسامات الافقية على مستوى القيادة، كانت تعني في جميع الحالات عزل القيادين المنشقين دون ان يتمخض عن ذلك حزب جديد، واستمرارا لهذه الظاهرة يلاحظ ان الاحزاب التي تأسست عقب انتخابات عام ١٩٧٧ النيابية، ضمن صفوفها الكثير من القياديين الذين فشلوا في انشاء احزاب وهيئات بديلة انفصلوا عن احزابهم الاساسية لان ذلك الانفصال كان افقيا وليس رأسيا.

نزاع الهوية الثقافية

ظهر اذن حزب الحركة الشعبية المشروعية وهو يحمل في احشائه بعض التناقضات التي ستؤدي لاحقا الى انقسامه، وفي هذا الصدد يلاحظ ان المحجوبي احرضان كان وما يزال يرمي من خلال الحزب الى اجتذاب قبائل البربر الى الحزب، وتبني مطالبهم حول «الهوية الثقافية»، وهنا يقول المحجوبي احرضان «نحن نداقع عن الشخصية المغربية ونعمل من اجل الحفاظ على الاخوة بين العرب والبربر. لقد كان البربر هم سيف الاسلام والاستعمار هو الذي حاول التفريق بين العرب والبربر. نحن ندافع عن الشخصية المغربية وعن الثقافة المغربية ولا يمكن ان نقبل بخلق نزاع .. انا اكن للغة العربية كل تقدير ولكن يجب ان يكون للغة البربرية كذلك وضعها. لا توجد مشكلة بين العرب والبربر، المشكلة حول التراث الثقافي فقط، ولا بد من المحافظة على التراث وعلى الشخصية المغربية وتمازج الاصل الامازيغي والاصل العربي».

اذا كانت هذه هي وجهة نظر المحجوبي احرضان التي تبلور الرؤية السياسية للحزب فان الدكتور الخطيب يرى ان الحركة الشعبية تأسست في الاصل لاقرار التعددية السياسية وللعمل من اجل وحدة المغرب العربي، وهو لا يشير مطلقا الى مسالة «الهوية الثقافية» للبربر بل يرى ان «المشاكل التي يواجهها الشعب المغربي ليست مادية فقط، بل انها في الحقيقة وفي الدرجة الاولى فكرية وروحية وخلقية وواجبنا كحزب ذي عقيدة وذي رسالة ان نشرح في تدخلاتنا واجتماعاتنا انه يجب علينا ان نواجه الحقيقة المرة، ونجتهد لانقاذ شعبنا من الضياع الروحي والفكري والمعنوي الذي يتخبط فيه. وبناءا على ما سبق فان حزبنا مستعد للتعاون مع كل من يحمل نفس الافكار ونفس الاتجاه الاسلامي.»

لقد كان هذا التباين في الطروحات بين الرجلين الذين اسسا حزب الحركة الشعبية هو الذي صعد اتجاه الانشطار داخل الحزب، اضافة بالطبع الى السبب الرئيسي والذي تمثل في تأييد المحجوبي احرضان عام ١٩٦٥ لاعلان حالة الاستثناء (تعليق الدستور) ومعارضة الدكتور الخطيب لتلك الخطوة وهو ما دفعه لاضافة لفظتي «الدستورية الديمقراطية» الى اسم تنظيمه الجديد في عام ١٩٦٧ لتصبح (الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية».

ورغم ان المحجوبي احرضان يصر حتى اليوم، بان الدكتور الخطيب والمجموعة التي معه قد فصلت من الحزب، الا ان الواقع يقول ان الحركة الشعبية انقسمت الى حزبين، واحد بقيادة المحجوبي احرضان، والاخر بقيادة الدكتور الخطيب ويرى البعض ان احرضان حظي بدعم الادارة، وهي التي كانت وراء حصوله في انتخابات عام ١٩٧٧ على ٢٩ مقعدا، في حين لم يحصل حزب الدكتور الخطيب الا على مقعد واحد ويبرر الحزب هذا الاخفاق «بالتزوير» الذي عرفته الانتخابات.

متاعب قبل الانتخابات

حاليا تدخل الحركة الشعبية بزعامة المحجوبي احرضان الانتخابات المقبلة، بعد ان مرت بخلافات حادة على صعيد القيادة ويقول احرضان : «اضطررت لفصل ثلاثة من الوزراء المنتمين للحركة حتى تحافظ على وحدة الحزب!» ورغم دلالات هذه الخطوة الا ان هناك من يعتقد ان الحزب ارتبط باحرضان شخصيا ومن هنا يكمن ضعفه على مستوى الهياكل التنظيمية. كما ان هناك تطورات عرفها الحزب ربما تؤدي الى وضعه في موقف دقيق اثناء الانتخابات المقبلة، هذه التطورات تتمثل في ان بعض القياديين الذين كانوا منتمين للحركة مثل المنصوري بن علي وزير النقل الحالي اتجهوا بدورهم لسحب البساط السياسي من تحت اقدام الحركة الشعبية، وذلك بتأسيس منظمات وجمعيات ذات صبغة «ثقافية»، تتبنى بكيفية غير مباشرة مسالة «الهوية الثقافية» للبربر، ولم يعد هذا الشعار حكرا على احرضان.

اما «الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية» بقيادة الدكتور الخطيب فقد اصدرت بيانا قبل اسابيع حول الانتخابات المقبلة، صيغ بلهجة حادة تقول بعض فقراته بشأن مشاركة الحزب في الانتخابات النيابية «ان مشاركة الحزب في الانتخابات المقبلة او مقاطعتها خاصة وانها ستكون معركة خاسرة قبل بدايتها، الى درجة ان الرأي العام.. بات يتوقع ان تجري الانتخابات المقبلة في ظروف اسوأ من سابقاتها، كما يشاع ان النتائج قد وزعت بين الاحزاب الرسمية. وبالرغم من كل ذلك وحتى لا تتهم منظمتنا بالسلبية والعزوف واللامبالاة والهروب من ميدان يذكر لنا عدة صولات.. قررنا ان نخوض.. المعركة واخترنا ان نكون في صف الذين يظلمون - بضم الياء وفتح اللام - وان نستمر في سلك مواقفنا الصميمية»!

تدخل اذن «الحركتان» معركة ١٤ سبتمبر (ايلول) الانتخابية برصيد مرهق من المتاعب والمصاعب ولا يمكن توقع ما ستفرزه صناديق الاقتراع بالنسبة لاحرضان والخطيب، اللذين يتباهان بانهما كانا وراء قانون تعدد الاحزاب في المغرب.

(انتهى)

المحجوبي احرضان رئيس الحركة الشعبية



الامير عبد الله ورئيس وزراء تركيا وحشد من المرافقين اثناء زيارة مسجد السلطان احمد



إمام مسجد السلطان أحمد يستقبل ولي العهد السعودي

الأمير عبد الله في تركيا

(صور خاصة بـ«الشرق الاوسط» من انقرة عبر الاقمار الصناعية)

استانبول ـ واس : قام الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني والوفد المرافق امس بزيارة لقصر ابراهيم باشا . وكان في استقباله عند مدخل القصر رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال ووزير الخارجية التركي وحيد خلف اوغلو وعدد من كبار المسؤولين الاتراك . وعند وصوله الى القصر ادت فرقة شعبية الوانا من الاغاني الشعبية التركية القديمة . ثم شاهد بعض المعروضات الاثرية في القصر ، كما شاهد بعد ذلك بعض الرقصات الفولكلورية التركية قامت بادائها فرقة للرقص الشعبي ، واطلع الامير عبد الله على نسخة قديمة من المصحف العثماني مخطوطا على جلد غزال .

وفي نهاية الجولة سجل الامير عبد الله الكلمة التالية في سجل الزيارات في القصر :

«بسم الله الرحمن الرحيم، كم انا سعيد بزيارتي لهذا البلد العزيز الذي تربط بيننا وبينه عقيدة الاسلام وتاريخ مشترك اعطى الانسانية عطاء حضاريا وانسانيا واشعر شعورا بالغا بان البشرية اليوم في ترديها المادي محتاجة اشد الحاجة لقيم الرسالة الانسانية . وسوف اعود الى بلدي شاكرا ومقدرا للحفاوة التي قوبلت بها حكومة وشعبا ، مؤمنا كل الايمان ان مثل هذه اللقاءات يقوم عليها تعاون وثيق في عصر لا يعترف بالعزلة . وتقديرا مرة اخرى».

وبعد ذلك قام ولي العهد بزيارة لمسجد السلطان احمد ، حيث استقبله امام وخطيب المسجد احمد اسماعيل . وقد قام الامير بجولة في اروقة المسجد ، ثم زار متحف ايا صوفيا بتوب كابي وتجول في اقسامه واطلع على ما يضمه المتحف من محتويات اثرية ترجع الى العهد العثماني .

وفي نهاية الجولة شاهد ومرافقوه عرضا شعبيا لرقصات القتال التركية ، وبعد ذلك شرف ولي العهد ومرافقوه حفل الغداء الذي اقيم تكريما له .



الضيف السعودي الكبير في متحف ايا صوفيا



الامير عبد الله يتفقد منشآت احدى القواعد الجوية

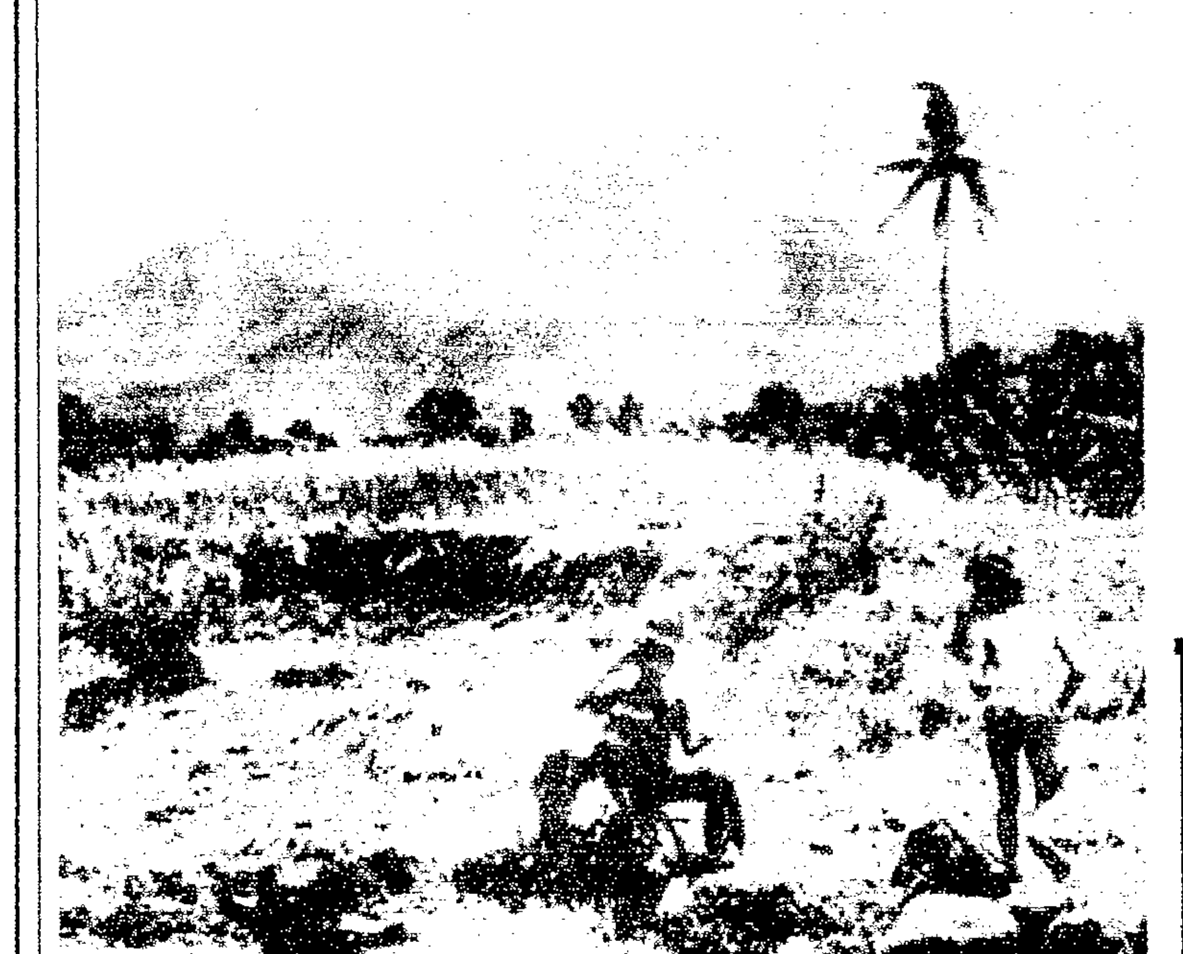


اثناء متابعة مناورة عسكرية للقوات التركية



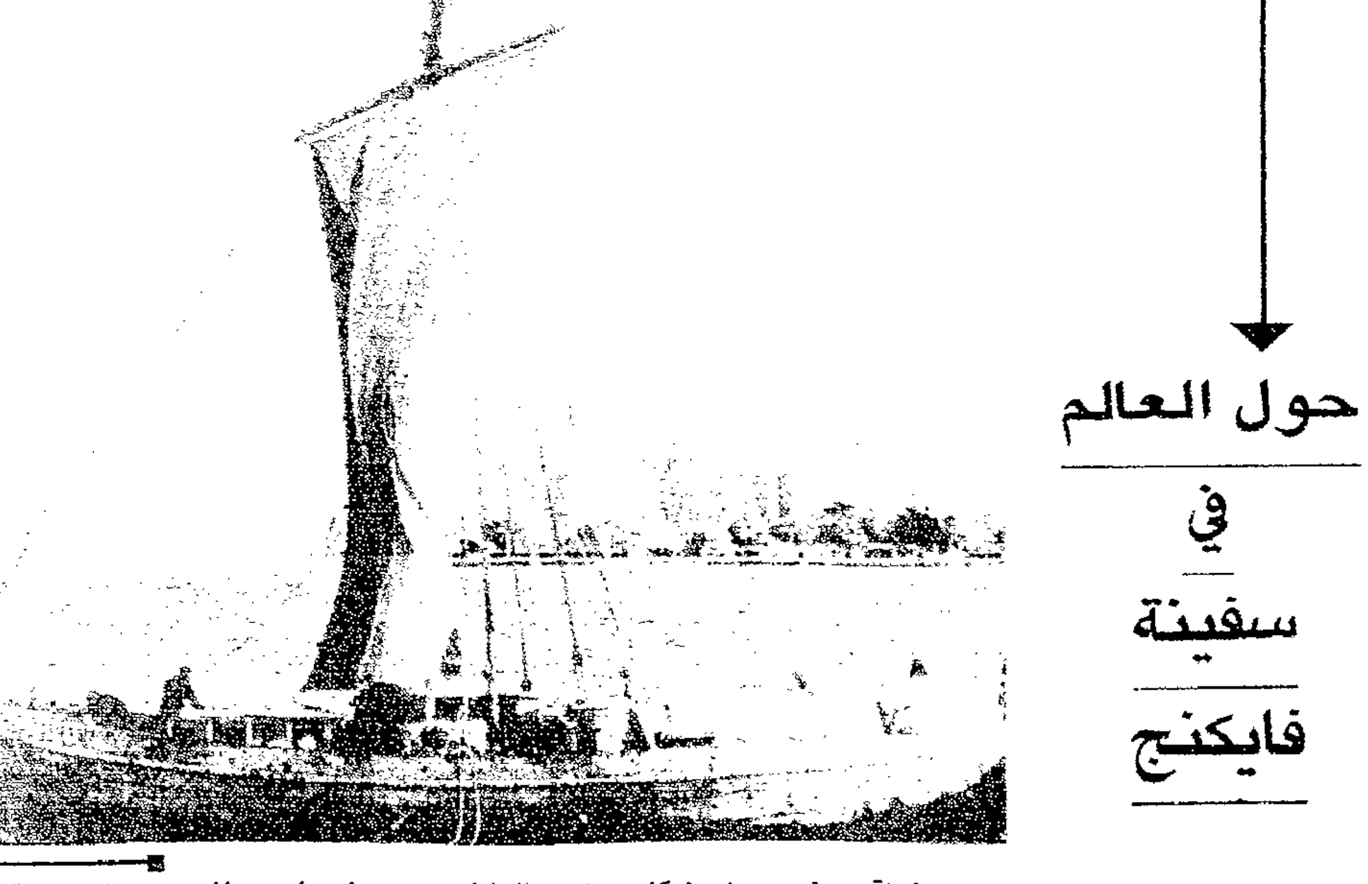
الامير عبد الله يحتضن بحنان طفلا اقترب منه اثناء زيارته لمعالم استانبول

بركان فلبيني يقذف حممه



بركان مايون في الفلبين اثناء ثورته امس التي تسببت في رحيل سكان ١٤ قرية من مساكنهم خشية زحف الطين الملتهب نحو منازلهم .

حول العالم في سفينة فايكنج



سفينة صنعت على شكل سفن «الفايكنج» وصلت امس الى نيويورك قادمة من النرويج . ويبلغ طول السفينة المصنوعة من الخشب ٥٦ قدماً وعرضها ١٥ قدماً . وتعتزم الابحار الى نهر هدسون ومنه الى البحيرات الكبرى فالمسيسيبي ضمن رحلتها حول العالم .

الجارديان

هل يشكل بيريز حكومة ائتلاف عمالي ؟!

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية ان الاوضاع السياسية الاسرائيلية تدهورت لتدخل حالة من الفوضى عندما حاول حزب العمال بزعامة شمعون بيريز تشكيل حكومة ائتلافية ضيقة . فقد ذكرت مصادر الحزب ان بيريز سيقدم حكومته الى الكنيست ولكن ليس من الواضح ما اذا كان سيستطيع فعل ذلك الآن ولم يتضح ايضا نوع تلك الحكومة .

وقالت الصحيفة انه على الرغم من ان الازمة ترجع ظاهريا الى الخلاف بين الحزبين الدينيين الرئيسيين فان المشكلة تعكس في واقع الامر الانزعاج العميق داخل صفوف كل من العمل وليكود من مبدأ التحالف الحكومي اصلا بين هذين الحزبين .

ويصر حزب (شاس) الديني الجديد الآن الذي كان قد وقع على اتفاق الائتلاف مع ليكود بعد انتخابات شهر يوليو (تموز) الماضي على تولي وزارة الشؤون الدينية او وزارة الداخلية . الا ان الحزب الديني المتطرف الآخر يريد كلتا الوزارتين وهو ايضا شريك في الائتلاف مع ليكود .

وهكذا فان امكانية انسحاب احد هذين الحزبين من تحالف ليكود يعني انه سيكون في وسع بيريز ولاول مرة منذ الانتخابات ان يحصل على تأييد عدد كاف من النواب لتشكيل حكومة عمالية ائتلافية دون التعاون مع ليكود . ولهذا باشر على الفور اتصالاته مع حلفائه من الاحزاب الاخرى فور تقديم ليكود مطالبه الجديدة .

دافار

مصير حكومة اسرائيل في يد الملك حسين !!

نشرت صحيفة «دافار» العمالية الاسرائيلية مقالا بقلم دنيع بنشتاين تطرق فيه كاتبه الى الحكومة الجديدة جاء فيه : القول أن مصير حكومة الوحدة الوطنية مرهون الى حد كبير بالموقف الذي سيتخذه الملك حسين في المستقبل . ولنتصور هنا ماذا سيحدث في اسرائيل اذا ما قامت الادارة الامريكية في مطلع الشتاء القادم بمبادرة شرق اوسطية من خلال التنسيق مع الملك حسين .

فايننشال تايمز

الصين الشيوعية تشن حملة ضد الفساد
اعتقال ٣٦ الفا وتنفيذ الاعدام في ٥ الاف

قالت صحيفة «فاينانشيال تايمز» البريطانية ان السلطات الصينية بدأت حملة مركزة ضد الجرائم الاقتصادية الخطيرة كانت نتيجتها اكتشاف حالات كثيرة من التزوير والرشوة ضمن الدوائر الحكومية التي تنطوي على عشرات الملايين من الدولارات .

وذكرت الصحيفة أن السلطات اعدمت في الاشهر القليلة الماضية فقط عشرة على الاقل من كبار المسؤولين لادوارهم في تلك الانحرافات التي تشتمل على سرقة الفحم الحجري على نطاق واسع وكذلك سرقة كميات كبيرة من القمح والاخشاب بالاضافة الى التهريب وبيع التأشيرات الى هونج كونج .

ونقلت الصحيفة عن مكتب المدعي العام قوله ان اكثر من ستة وثلاثين الف شخص اعتقلوا خلال السنتين الماضيتين لاشتراكهم في عمليات تزوير او تحايل . كما ذكر المكتب انه عالج ما بين اوائل عام ١٩٨٢ ونهاية العام الماضي حوالي ستين الف قضية تتعلق بالرشوة والتزوير والتهرب من الضريبة وسوء استخدام المخصصات المالية الحكومية والتهريب وما الى ذلك . وقد تبين ان اكثر من عشر تلك الحالات كانت تنطوي على مبالغ تزيد على خمسة آلاف دولار .

وذكرت بعض المصادر القضائية الصينية ان السلطات استردت حوالي اربعة واربعين مليون دولار حتى الآن من الاموال المستحقة للدولة . الا ان اخطر حالات الفساد بدأت تنال الآن ترويجا اعلاميا كبيرا نظرا لان الحكومة المركزية تحاول تطهير ما تسميه بوباء الفساد . وكانت الحملة المضادة للجريمة التي بدأت في العام الماضي قد خفت حدتها بسبب قوة ردود الفعل الخارجية اثر اعدام خمسة آلاف شخص .

وقد اعلن رئيس محكمة الشعب العليا في بكين قبل اسبوعين انه يجب معاقبة بعض العناصر الاجرامية الخطيرة «بكل قسوة وعلى الفور» .

وهناك اعتراف بانه على الرغم من حدوث تحسن في السلوك العام فانه لم يحصل تغيير اساسي نحو الافضل . اذ ان بعض «المجرمين» لا زالوا موجودين . ومنذ ان تصاعدت الحملة ضد الجرائم الاقتصادية في جهاز الدولة في اوائل العام الحالي استطاعت السلطات الكشف عن حالات مهمة . وآخر هذه الحالات التي اعلن عنها هي قضية «ملكة الاخشاب» في مقاطعة جيلين بشمال شرق الصين . اذ ان تشنج شنجلان وهي امرأة في الثانية والاربعين من عمرها اعدمت فور صدور الحكم عليها بذلك بعد محاكمة قصيرة ، وكانت تشنج تاجرة في مدينة داندونج تبين انها تلاعبت بثمانية آلاف متر مكعب من الخشب تبلغ قيمتها حوالي سبعين الف دولار . وكانت في الاصل تبيع الاخشاب الحكومية الى المشترين الصادرين ولكنها كانت تحتفظ بالارباح لنفسها . ومن اجل الابقاء على سرها كانت تعطي الرشاوي لاثنين وعشرين مسؤولا في مكتب السكة الحديدية بالاضافة الى الهدايا كأجهزة التلفزيون الملون والساعات .

كذلك تم الكشف عن سلسلة من حلقات التهريب في جنوب الصين لمساعدة الذين يريدون التوجه الى هونج كونج مقابل تلقي الرشوة .

وتبعا لما يقوله المدعي العام فان انتشار الجرائم الاقتصادية في الصين كان نتيجة «للرغبة في التمتع» التي حلت محل «الاخلاقية الاشتراكية» .

تشيرنينكو في المستشفى

اكدت الصحيفة الالمانية الغربية الواسعة الانتشار «بيلد زيتونج» ان قسطنطين تشيرنينكو السكرتير العام للحزب الشيوعي بالاتحاد السوفياتي قد نقل من جديد الى المستشفى .

واضافت الصحيفة ـ دون ان تذكر مصدر معلوماتها ـ ان تشيرنينكو اوشك على الموت في الربيع الماضي . وقد نقل الى الانعاش اثر اصابته بقصور في القلب . واشارت الى ان تشيرنينكو يعاني من مرض باركنسون .

واكدت الصحيفة المحافظة «دي فلت» من جانبها نقلا عن مراسلها في موسكو ان تشيرنينكو دخل الى مصحة متخصصة في كونسيفو في احدى ضواحي موسكو حيث عالج كبار الزعماء السوفيات .

ويرجع تاريخ اخر مرة ظهر فيها الرجل الأول السوفياتي في الحياة العامة الى ٥ سبتمبر (ايلول) عندما سلم ثلاثة من رجال الفضاء السوفيات اوسمة امام كاميرات التلفزيون . وكان يبدو على تشيرنينكو الضعف الشديد .

تشيرنينكو

ديلي تلجراف

شعبية المحافظين تفوق عمال بريطانيا

اشار استطلاع للرأي اعده معهد جالوب ونشرت نتائجه صحيفة ديلي تلجراف البريطانية امس الى ان حزب المحافظين يتقدم حزب العمال بنقطة واحدة بعد ان كان الاخير متفوقا بثلاث نقاط في الشهر الماضي .

كما اكدت النتائج على هبوط شعبية رئيسة الوزراء مارجريت ثاتشر بعد ان بلغت نسبة المعارضين لسياساتها حوالي ٥٦ في المائة . وحصل حزب المحافظين على ٣٧ في المائة من مجموع الاراء بينما حصل حزب العمال على ٣٦ في المائة .

اتجاهات الصحف العالمية

العناوين الرئيسية

● قالت صحيفة «التايمز» البريطانية في أحد عناوينها الرئيسية إن تزويد وزارة الدفاع الامريكية ببعض أنظمة الاسلحة المهمة تعطل بصورة مؤقتة إثر اكتشاف خطأ ارتكبته إحدى الشركات الرئيسية المتعاقدة على تزويد تلك الاسلحة . فقد شحنت تلك الشركة قطعا لم تختبر بصورة صحيحة .

● لكن العناوين الرئيسية في كل الصحف سواء أكانت قومية جادة مثل «الجارديان» و«ديلي تلجراف» أو شعبية شائعة مثل «ديلي ميرور» و«ديلي اكسبريس» كانت عن اخبار محلية بحتة ، وعلى راسها تطورات إضراب عمال مناجم الفحم وانتهاء المؤتمر السنوي العام للحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي يتزعمه ديفيد أوين .

● وركزت «الجارديان» على الفوضى السياسية في اسرائيل بعد أن أصبحت الجهود التي يبذلها شمعون بيريز لتشكيل حكومة جديدة على وشك الفشل الكلي بعد سبعة أسابيع من المحاولات .. وترى الصحيفة أن المشكلة الاساسية هي عدم الارتياح من فكرة الحكومة الائتلافية العريضة القاعدة بين حزبي العمل وليكود .

● اما صحيفة «فايننشال تايمز» فهي ترى أن الرجل الذي وضع البلاد في هذه الأزمة السياسية هو اريئيل شارون عندما أجبر زعيم حزبه إسحق شامير على التفاوض من جديد على شروط الاتفاق الذي كان قد توصل اليه مع شمعون بيريز .

● وتناولت صحيفة «نيويورك تايمز» في عنوانها الرئيسي حملة والتر مونديل الانتخابية فقالت ان المرشح الديمقراطي قرر التحول الى اليمين في مجال السياسة الخارجية من اجل اكتساب المحافظين والمعتدلين في الحزب الديمقراطي . اذ أن الشعور العام هو أن مونديل يعاني من نقطة ضعف وهي التصاقه في الماضي بسياسة الرئيس السابق كارتر الخارجية عندما كان نائبا له .

وفي خبر ثان للصحيفة تناولت مسألة عودة رفعت الأسد شقيق الرئيس السوري الى دمشق من جنيف على ضوء تصريحات وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس .

● ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» أخبار امريكا الوسطى ودور وكالة المخابرات المركزية الامريكية كما ركزت على التحذير الذي وجهه الرئيس التشيلي الجنرال أوغسطو بينوشيه لمناسبة الاحتفال بالذكرى الحادية عشر لاستيلائه على السلطة . فقد هاجم أحزاب المعارضة وهدد ببدء حملة قمع جديدة ضد الذين يشتركون في موجة الاحتجاج ضد نظامه الذي جاء بعد الاطاحة بنظام سلفادور الليندي .

● اما صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية فقد كان خبرها الرئيسي عن قرار اللجنة الاخلاقية في الكونجرس البدء في التحقيق في التهم الموجهة الى جيرالدين فيرارو نائبة والتر مونديل بأنها انتهكت القواعد التي وضعها الكونجرس بشأن الاعلان عن أموال السياسيين .

ومن أخبار الصحيفة الاخرى تطورات حرب الخليج والمصادمات في جنوب افريقيا بين شرطة النظام العنصري والوطنيين السود واشتراك حوالي مائتي الف شخص في مظاهرة بمدينة حيدر اباد تحديا لنظام منع التجول وتأييدا لرئيس وزراء الولاية المعزول .

«التايمز»
محنة الديون العالمية

نشرت صحيفة «التايمز» البريطانية افتتاحية رئيسية من هذا الموضوع تناولت فيها طبيعة صندوق النقد الدولي وأهميته والدور الذي يلعبه في هذا الشأن ثم تطرقت الى تقريره الاخير وما فيه من بوادر مشجعة وأخرى تبعث على التشاؤم ثم قالت :

من حسن الحظ ان مشكلة الديون العالمية لم تتحول رغم كل عدم حكمة السياسيين المعنيين بها الى مواجهة بين دول الشمال والجنوب أي بين أغنياء العالم وفقرائه . اذ ان المفاوضات بين الدائنين والمدينين أظهرت مرونة في الوقت الملائم كما أظهرت الذكاء اللازم منذ أن حذرت المكسيك قبل سنتين دائنيها . ولكن المشكلة لم تنته . فما دامت هناك ديون يجب دفعها سواء نقدا أم عينا ستظل هناك خلافات بين الجانبين . ولكن المشتركين في المفاوضات ليس لديهم اي عذر للتقاعس كما انه ليس لديهم اي عذر لدخول مواجهة فهي محنة لا بد من حلها .

لوموند

بعد الجولة : مأزق الخليج مازال مستمرا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على آخر التطورات السياسية والعسكرية في حرب الخليج خاصة بعد الجولة التي قام بها رئيس وزراء ايران علي خامنئي في بعض الدول العربية تحت عنوان «مأزق في حرب الخليج» جاء فيه :

لم تتحقق «المعجزة» التي طال انتظارها لوضع نهاية للحرب في منطقة الخليج . فالذين كانوا يأملون في ان يستخدم رئيس الدولة الايرانية جولته في دمشق وطرابلس والجزائر لاستئناف الوساطات العربية بين طهران وبغداد غيروا لهجتهم بسرعة فائقة . ففي كل عاصمة توقف فيها خامنئي اكد من جديد وبقوة تصميم بلاده مواصلة الحرب طالما ظل الرئيس العراقي صدام حسين في الحكم مما يجعل اي وساطة امرا مستحيلا . وكل الدلائل تشير اذن الى ان النزاع الذي سيدخل في الثاني والعشرين من سبتمبر (ايلول) الحالي عامه الخامس لم يصل الى نهايته .

والهدوء النسبي بين ايران والعراق الذي يسيطر على الجبهات البرية منذ ٥ اشهر مرده الى التوازن العسكري الذي تحقق بين طرفي النزاع . فايران تجد نفسها ـ بسبب النقص في الاسلحة وامام عدو يملك معدات متقدمة جدا امده بها الاتحاد السوفياتي وفرنسا ـ مضطرة لتأجيل اي هجوم جديد على نطاق واسع بانتظار تجديد ترسانتها العسكرية . ومن الممكن ان يكون الرئيس خامنئي قد زار دمشق وطرابلس طلبا للاسلحة .

واضافت «لوموند» تقول : ان الرئيس الايراني كانت له مصلحة في زيارة الجزائر بعد جولته في كل من دمشق وطرابلس . ولا شك انه ذهب الى الجزائر ليطلب دعما سياسيا للحملة التي تريد طهران شنها في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الامم المتحدة دفاعا عن القضية الفلسطينية لتطلب خلالها طرد اسرائيل من المنظمة الدولية .

وهكذا فان جولة خامنئي ـ وهي الاولى لرئيس ايراني منذ عام ١٩٧٩ ـ ربما تكون ايضا بدافع من تحسين صورتها في وجه «المؤامرات التي تحاك لتوسيع نطاق سياسة كامب ديفيد» كما اشار الى ذلك خامنئي في العاصمة الجزائرية .

ولكن يجب علينا عدم اهمال العامل الداخلي وراء قرار الرئيس بالذهاب خارج حدود بلاده . اذ نلاحظ في هذا الصدد ان رئيس البرلمان الايراني هاشمي رافسنجاني قد شكك مؤخرا بفعالية الحملة الايرانية الرسمية التي تهدف الى طرد اسرائيل من الامم المتحدة . وفي ظل هذه الظروف تشكل جولة خامنئي محاولة منه لتعزيز موقفه داخل المجموعة الحاكمة كما انها تعتبر تحولا جديدا في الصراع على السلطة داخل النظام نفسه .

نيويورك تايمز

ضعف سلاح الطيران الايراني سبب تأخر الهجوم على العراق

نسب الى خبراء استخبارات غربيين قولهم ان ضعف سلاح الجو الايراني هو سبب رئيسي لفشل ايران في شن هجومها النهائي ـ المتوقع منذ فترة طويلة ضد العراق.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولي استخبارات بريطانيين قولهم ان سلاح الجو الايراني يمتلك ٦٠ طائرة عاملة فقط ويعاني من نقص كبير في قطع غيار الطائرات.

وقالت مصادر استخبارات امريكية للصحيفة انها تعتقد أن لدى ايران ما بين ٧٥ و٩٠ طائرة في الخدمة. لكن هذه المصادر اشارت الى ان لدى العراق مالا يقل عن ٤٠٠ طائرة عاملة معظمها من صنع سوفياتي وفرنسي.

وقال المحللون الغربيون انه دون المزيد من القوة الجوية فان القوات الايرانية غير قادرة على التحرك من مواقعها الامامية في شمال وجنوب جزر مجنون العراقية.

وكان الايرانيون قد احتلوا هذه الجزر في سلسلة هجمات مكلفة شنوها في فبراير (شباط) الماضي وبحد أدنى من الدعم الجوي.

وأعرب المحللون عن اعتقادهم بأن الخسائر التي تكبدها الايرانيون في هجوم فبراير (شباط) هي سبب آخر لتأجيل «الهجوم النهائي».

ولم ينشر اي جانب محصلة خسائره في ذلك الهجوم، لكن الصحيفة قالت ان تقديرات للمخابرات البريطانية ومخابرات دول في حلف شمال الأطلسي ـ ناتو ـ تضع خسائر ايران حتى الآن في الحرب المندلعة منذ اربع سنوات عندما يتراوح بين ١٠٠,٠٠٠ الى ١٢٥,٠٠٠ قتيل وجريح.

بينما تقدر المخابرات الامريكية خسائر ايران في الحرب بـ ٥٠,٠٠٠ قتيل وجريح.

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ – محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

ABC
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

International Offices

الحكومة الاسرائيلية
ISRAELI CABINET

محمود كحيل

رأي الشرق الاوسط

حكومة بلا حكم

التساؤل البسيط هو: هل الحكومة اللبنانية حكومة ام هي مجلس وجهاء او نادي زعماء طوائف او جمعية مثل جمعية اصدقاء الشجرة؟

سبب التساؤل وجيه وهو تكاثر الوقائع التي تفيد ان اعضاء الحكومة لا يتصرفون كوزراء وانهم متنافرون في ما بينهم وانهم لا يتفاهمون على ما يسمى «الوحدة الوطنية» وانهم يحتاجون إلى وسطاء لاقناعهم بحضور اجتماع مجلس الوزراء.

بعض من الاسباب في ذلك ان الاهداف التي تشكلت هذه الحكومة على اساسها، وهي الاصلاح السياسي والاداري اضافة إلى اشاعة الأمن والطمأنينة وتاليا اعادة اللحمة الى الوطن، هي الاهداف التي يتهرب عدد من اركان الحكومة من مواجهتها ومعالجتها.

معنى هذا ان الحكومة غير قادرة على ممارسة الشغل المطلوب منها لانها اصلا غير قادرة على الاجتماع في مجلس الوزراء وغير قادرة على اتخاذ اية قرارات وتاليا غير قادرة على الحكم. ما قاله فيها الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه ليس جديداً، وهو ضرورة رحيلها لانها لا تحكم.

رحيل الحكومة ليس سهلا وبقاؤها ليس سهلا. هذه مشكلة في الظرف الراهن تضاف إليها مشاكل شارعية وقتالية متكاثرة في عدد وفير من المناطق هي اصلا بين المسلحين الذين ينتمون إلى هذا الوزير او ذاك.

الخطط الأمنية المتنوعة لاتزال بعيدة التحقيق والاصلاح السياسي المنشود لايزال من ضروب المستحيلات.

كأننا صرنا امام مشكلتين: مشكلة لبنان ثم مشكلة حكومة لبنان.

النحس والفشل

«لجنة الاخلاقيات» في مجلس النواب الاميركي قررت اجراء التحقيق مع السيدة جيرالدين فيرارو للنظر في الصواب أو الخطأ في مسألة اعلانها الضريبي. الكلام متداول منذ فترة عن ان السيدة وزوجها اعطيا بيانا غير دقيق عن مداخيلهما رغبة منهما في التهرب من دفع الضريبة الصحيحة.

هذا وضع غير صحي للسيدة المرشحة لنيابة رئاسة الجمهورية عن الحزب الديمقراطي لأن الاشاعات تساعد على المس بالسمعة ولأن المرشح في الانتخابات يحتاج إلى افضل ما يمكن من الادبيات والمعنويات.

انتخابات الرئاسة الاميركية ستجري بعد خمسين يوما. في مدة قصيرة باقية كهذه ينصرف المرشح إلى انزال كل ثقله في الساحة لاقناع الناس بالجدوى من شخصه وبرنامجه ومن قدرته على تحمل المسؤوليات العامة.

مشكلة جيرالدين فيرارو هي انها ستصرف الوقت في هذه المرحلة للدفاع عن سمعتها بدلا من ان تكون في موقف المتهجم على الذين يخالفون الاعراف والقوانين والذين لا يلتزمون بالمسلكية المواطنية الصحيحة.

ومشكلة المرشح للرئاسة عن الحزب الديمقراطي والتر مونديل هي ان مجالات نجاحه كانت ضئيلة من الاساس فاذا بمشاكل زميلته في اللائحة السيدة فيرارو تزيد من ضآلتها. هذا قد لا يعني ان مشاكل السيدة هي التي ستفشل اللائحة الديمقراطية بقدر ما يعني ان اول اختيار لسيدة كمنصب نيابة الرئاسة قد جلب النحس.

أساسا فان لائحة كهذه، تؤيد اسرائيل إلى الحد الاقصى، لا تحتاج إلا إلى النحس والفشل.

ضعف في تربيتنا السياسية لابد من تلافيه

بقلم: الدكتور محمد فاضل الجمالي

يوم كنت طالبا في الجامعة الاميركية في بيروت في اوائل العشرينات من هذا القرن وقفت على رأي لكاتب انكليزي متعصب مؤداه: «ان من حسن حظ العالم ان العرب لا يتحدون. إذ لو اتحدوا لكان في وسعهم ان يفتحوا العالم بأسره. انهم كذرات الرمال كلما تهب ريح تفرقهم».

إن الواقع العربي اليوم يكاد يؤيد رأي هذا الكاتب الانكليزي المتعصب فما احوجنا اليوم الى التقارب والتآلف بدل التباعد والتنافر والى العمل في سبيل البناء والرفاه بدل الحرب وسفك الدماء: في لبنان، وبين الاخوة الفلسطينيين، وبين العراق وايران، وبين دولة عربية وجارتها. إن الضعف العربي والتشتت العربي والتخلف التقني العربي كلها مسؤولة عما تقوم به اسرائيل عن مظالم وقساوة لا انسانية في فلسطين وفي جنوب لبنان. وما تقوم به إثيوبيا في اريتريا وما يقوم به الاتحاد السوفياتي في افغانستان.

هذا والمفروض فينا ان نكون «خير أمة اخرجت للناس». وفي الحقيقة ليس من العسير ان نصبح خير امة اخرجت للناس فيما لو عبأنا عقولنا النيرة، وسواعدنا المفتولة، وسرنا على ضوء تعاليم ديننا السمحاء المتفتحة، واستثمرنا ما انعم به الله علينا من خيرات في سبل الحق والخير.

نحن في أمس الحاجة اليوم الى تربية سياسية سليمة ترتقي بنا الى مصاف الأمم الراقية. تربية تشمل الشعوب والحكام على السواء وتعمل على تحقيق الاهداف التالية:

(١) تعرفنا بهويتنا العربية المؤمنة بالله وبكتبه ورسله واليوم الآخر. وتجعلنا نعتز بامتنا ونتحد ونستعد ونجاهد في سبيل اعلاء شأنها والذود عنها.

(٢) تعرفنا بطبيعة العالم الذي نعيش فيه وما يحويه من خير وبركات ومن قوى صديقة ومتآخية معنا من جهة وما يحويه من شرور وأخطار وقوى ضالة ومعادية لنا من الجهة الاخرى.

(٣) تعلمنا تحديد الأهداف القريبة والبعيدة لأمتنا والتخطيط لحاضرنا ومستقبلنا على ضوء تعاليم ديننا مستفيدين من الخبرات المتضخمة في تاريخ امتنا ومن التطورات العالمية المعاصرة في الحقول الانسانية.

(٤) تعلمنا اسلوب التفكير الصحيح والعمل التعاوني المنظم في شؤوننا القومية الداخلية منها والخارجية.

(٥) تعلمنا مبدأ الاخاء والمساواة بين ابناء الامة بلا تعصب او محاباة. واضعين المصلحة العامة فوق المصالح الخاصة.

(٦) تعلمنا ضمان الوحدة القومية مع الاعتراف بحق الجميع بالاعراب عن ارائهم بحرية تامة من دون تعريض المخالف الى اية اخطار تمس مصالحه الخاصة ولا سيما حريته وحياته.

(٧) تعلمنا بأن نقوم بتأدية واجباتنا المدنية بكل سرور وأمانة. وان نتحمل مسؤولياتنا كاملة في الشؤون القومية والمدنية ولا سيما في اداء خدمة العلم ودفع الضريبة واداء الواجب الانتخابي.

(٨) تعلمنا بأن الوظيفة في المؤسسات العامة هي لخدمة الناس ليست للسيطرة والاستغلال. وان على من يتولى وظيفة عمومية ان يكون في خدمة المواطنين بكل امانة وتجرد وبدون محاباة.

(٩) تعلمنا النظام في الحياة واحترام حقوق الغير وممارسة الصدق في القول والاخلاص في العمل.

(١٠) تعلمنا رؤية الكل في الوجود وطلب العون والهداية من خالق الوجود.

هذا هو الضمان

إن تربية سياسية تؤسس على هذه المبادىء ينشأ عليها قادتنا وشعوبنا هي الضمان الاكبر لاستعادة حقوقنا وكرامتنا وامجادنا. وفيها الرد الكافي على رأي الكاتب الانكليزي المتعصب وهو الرأي الذي تتبناه اسرائيل ومن وراءها إزاءنا.

وللقارىء ان يتساءل ما هو الجديد في هذه المبادىء التي ذكرناها آنفا؟ اليس القائمون على شؤون التربية والتعليم مؤمنين بهذه المبادىء؟ لماذا التخلف إذن؟

جوابنا على ذلك ان ليس في هذه المبادىء ما هو غير معروف وغير معترف به في الاوساط التربوية الراقية، ولكن العلة هي في طبيعة تربيتنا التي قد تقصر في التطبيق ويغلب عليها الحفظ اللفظي لاجتياز الامتحانات. فما نريده تربية تتصل بحياتنا العامة وتعلمنا ممارسة الافعال ومعالجة الموقف. والأمر يستدعي تثقيف الآباء والامهات ثم تطويرا جذريا في نظم التدريس ومحاسبة الأفراد على الافعال وعلى النتائج الحياتية وليس على ما يحفظونه ويرددونه ببغائيا. وها نحن فيما يلي نشير الى بعض خبراتنا ومشاهداتنا في حياتنا السياسية التي نطمح ان ينالها الاصلاح الجذري السريع:

نحن ما زلنا نعاني من ضعف الوحدة القومية فقد تفرقنا الطائفية الدينية والانتماءات العشائرية والقطرية. كما تفرقنا العقائديات والفلسفات السياسية. فما لم تحقق التربية السياسية وحدة قومية صماء تسمو على كل هذه الانقسامات فلا تقوم لنا قائمة في المستقبل المنظور. فنحن نحتاج إلى دعم هويتنا وتحقيق ذاتنا عن طريق التربية السياسية.

إن معرفتنا للعالم الذي نعيش فيه هي في الغالب ضحلة وسطحية. الكثيرون منا يعيشون في عالم مغلق لا يعرفون سوى ما يحيط بهم من مشاكل معاشية يومية. وللاذاعة الفضل في ربط البعض منا بسائر انحاء المعمورة. وهناك نفر يعرف الشيء الكثير عن العالم وما يجري فيه ولكنه يعيش عيشة اللامبالاة أو يسلك سلوك النعامة التي تدس رأسها في الرمال لكي لا تشاهد الخطر.

ما زلت أتذكر والألم يحز في نفسي أول اجتماع حضرته لمجلس جامعة الدول العربية في بلودان (سورية) سنة ١٩٤٦، وكيف خرجت من ذلك الاجتماع كئيبا منكسر الخيال. ذلك لأن دول الجامعة العربية وزعماءها آنذاك لم يكونوا على علم كاف بما يجري في الولايات المتحدة الامريكية من تخطيطات صهيونية ولم يقدروا الخطر الصهيوني في أوروبا وامريكا تقديرا صحيحا فيتخذوا الاجراءات الكفيلة بدرئه قبل الاوان. فمعرفتنا لما يحيط بنا ضرورة في تربيتنا السياسية اذا اردنا البقاء أحرارا آمنين.

أين التخطيط في حياتنا السياسية؟!

نحن لم نتعود بعد على التخطيط المرحلي في حياتنا السياسية. لقد اعتدنا ان نندفع اندفاعا آنيا قويا نريد تحقيق كل شيء فورا فنفشل. او ننزوي ونتقاعس فلا نحقق شيئا. وفي كلتا الحالتين نحن خاسرون. فالمطلوب من التربية السياسية ان تعلمنا التفكير ثم التخطيط ثم السير في انجاز العمل على مراحل حتى نحقق الهدف المطلوب.

نحن ما زلنا في حاجة الى تربية تعلمنا حب الخدمة العامة وتقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الذاتية او العائلية. والتخلص من المحسوبية والمنسوبية. تربية تعلمنا ان نعيش معا متعاونين بلا حسد ولا تضارب كل يقوم بواجبه كاملا حسب استطاعته.

نحن ما زلنا في حاجة الى تربية تعلمنا احترام حق الفرد في الحياة والحرية. تربية تفسح المجال أمام الفرد ليفكر وليبتكر ليقدم للمجتمع ما عنده من مواهب.

نحن ما زلنا في حاجة الى تربية تعترف بالفروق الفردية وباختلاف الآراء. تربية لا تعتبر اختلاف الرأي سببا للفرقة والقطيعة بين اعضاء المجموعة. إن الرأي المخالف قد يصحح ما هو شائع من أخطاء في الرأي السائد. او انه قد يثري ما هو موجود باضافة شيء جديد. اما اذا كان الرأي المخالف خطأ فيمكن تصحيحه بالحسنى من دون أن يعرض صاحب الرأي إلى الاضطهاد كما هو الحال عندنا في بعض الظروف.

وما يصدق على التعاون وتبادل الرأي بين الافراد يصدق ايضا على ما يحدث بين الحكومات. وهاكم القصة التالية:

ان العلاقة بين الحكومة العراقية التي كان يرأسها السيد نوري السعيد والحكومة المصرية التي كان يرأسها الرئيس جمال عبد الناصر سنة ١٩٥٦ كانت متردية للغاية ولما وقع الاعتداء الثلاثي (اسرائيل وفرنسا وانكلترا) على مصر خريف ١٩٥٦ كنت رئيسا للوفد العراقي الى الجمعية العامة للامم المتحدة فوقفت موقفا حازما قويا في الدفاع عن مصر وشجبت العدوان الثلاثي بكل ما استطيع من عنف. متجاهلا ما بين الحكومتين العراقية والمصرية من جفاء. وعلى مائدة غداء خاص جمعتني بالمرحوم الدكتور محمود فوزي (رئيس الوفد المصري آنذاك) اقترحت عليه بأن نتفق على ان اختلاف نظرتي الحكومتين العراقية والمصرية الى السياسة الدولية لا يجوز ان يؤدي الى القطيعة بينهما. فما دام هدف الحكومتين واحد الا وهو ضمان الحق العربي والكرامة العربية، فلتخدم كل حكومة هذا الهدف بالطريقة التي ترتئيها وبالسياسة التي ترتضيها مع الجهة التي تتعاون معها من دون ان يؤدي ذلك الى انفصام عروة الاخاء والقطيعة. هذا ما تعمل به البلاد الديمقراطية فيما بينها عادة. وهو ما تمارسه الصهيونية على اختلاف احزابها ومذاهبها. وافقني المرحوم الدكتور محمود فوزي على هذا الرأي ووعد بابلاغه للرئيس جمال عبد الناصر ولكني لم اسمع بعد ذلك شيئا عن الموضوع.

مطلوب مناعة ضد الاشاعات

ومما نحتاج اليه في تربيتنا السياسية تكوين المناعة في عقولنا ضد تصديق الاشاعات الكاذبة والدعايات المغرضة. ولنتعود على التحقيق قبل التصديق. فنعمل بقوله تعالى: «يأيها الذين آمنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» (الحجرات ٦) فقد ينجح العدو احيانا في بث الاشاعات الكاذبة والطعن في شرف الاشخاص ليحدث البلبلة والانقسام في صفوف امتنا وقد حصل ذلك فعلا بيني وبين المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر يوم كنت رئيسا للوزارة العراقية. فقد وصلت الرئيس عبد الناصر عني اخبار مزيفة ومدسوسة فصدقها. وبدأت وسائل الاعلام المصرية بالتحامل علي وعلى وزارتي. ولكن سرعان ما ظهر الحق والحمدلله ولما اوفد الرئيس عبد الناصر الصاغ صلاح سالم للقاء السيد نوري السعيد صيف ١٩٥٤ وكنت قد استقلت من الوزارة كان من جملة ما كلفه به تقديم الاعتذار للحكومة العراقية عما بدر من الجانب المصري من التحامل على الجمالي ووزارته. لا شك في انها كانت لفتة كريمة من الرئيس عبد الناصر والعذر عند كرام الناس مقبول.

من كل ما مر اعلاه نشعر بأن امتنا هي في امس الحاجة الى درس احوالنا السياسية دراسة جذرية شاملة وعميقة. واعداد المناهج والاساليب التربوية التي تتصل بحياتنا السياسية وواقعنا السياسي وتقرن الاقوال بالافعال وتعمل على تغيير واقعنا واصلاحه. تربية سياسية تحقق لنا الوحدة والاخوة والحرية والرفاه للجميع. ولنتذكر دوما قوله تعالى: «... ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم ...» (الرعد ١١)

مرة أخرى .. الديموقراطية في إسرائيل



اني اكرر دائما عدم اعترافي بالنظام الديموقراطي الذي تدعيه اسرائيل لنفسها حتى أنها تتباهى بأنها الدولة الديموقراطية الوحيدة بين دول الشرق الأوسط ...

واكرر دائما أن الديموقراطية في اسرائيل هي ديموقراطية مظهرية لا ديموقراطية واقعية .. أو هي ـ كما سبق أن قلت ـ ديموقراطية تنحصر في اطلاق حرية الكلام تعبيرا عن الراي ولكنها لا تصل الى اطلاق حرية الاتجاه التنفيذي .. أي قد تختلف الاحزاب السياسية أو القيادات الشعبية في الآراء التي تعلنها ولكن هذا الاختلاف لا يصل أبدا الى تغيير الاتجاه المحدد الثابت لتحقيق الأهداف الصهيونية مهما تغير الأفراد والشخصيات التي تتولى الحكم في اسرائيل .. بدليل أن اسرائيل منذ وجدت وحتى اليوم تسير في اتجاه ثابت وفي طريق واحد وبأسلوب يعبر عن عقلية لا تتغير .. وكأن الذي يحكم اسرائيل منذ وجدت هو شخص واحد أو تنظيم ديكتاتوري واحد ..

وفي كتاب اصدره صحفي اسرائيلي اسمه شلومو نيكومون عن حرب عام ٦٧ استعرض الآراء التي كانت تطلقها الديموقراطية الاسرائيلية .. وكانت اغلبها آراء تعلن ان اسرائيل ليست في حاجة الى الحرب وأن التهديدات التي يطلقها جمال عبد الناصر ليست سوى مظهر سياسي لاستعراض العضلات .. وحتى الدول الكبرى الحليفة التي كانت تستشيرها اسرائيل كفرنسا وبريطانيا وأمريكا كانت مجمعة على أن عبد الناصر رغم مغالاته في تصريحاته لا يخطط ولا يريد محاربة اسرائيل .. انما فقط يعتمد على حركة بلف سياسي .. وان هناك طريقا سلميا للقضاء على هذه الحركة مما يطمئن اسرائيل ..

ولكن .. وسط هذا المظهر الديموقراطي الذي أثبت أن أغلبية الآراء ليست مقتنعة بحاجتها الى الحرب كانت السلطة التي تحكم اسرائيل فعلا تتخذ كل الاجراءات التي تفرضها الحرب .. حتى والوزارة التي كانت قائمة كانت مقتنعة بعدم حاجة اسرائيل الى الحرب .. الى أن وقعت المفاجأة .. وفي نفس اليوم الذي كان جمال عبد الناصر قد أرسل مندوبا عنه الى أمريكا بناء على طلبها للبحث عن حل سلمي كانت القوات الاسرائيلية تغير على مصر معلنة الحرب .. ولا اعتقد ان ما حدث كان نوعا من استغلال الديموقراطية لخداع العدو .. ولكنه كان واقعا يثبت ان الديموقراطية الاسرائيلية ليست سوى مظهر لتغطية القوة الواقعية التي تحكم اسرائيل .. وهي قوة ديكتاتورية عسكرية تحت قيادة التنظيم الصهيوني العالمي ..

الانتخابات .. والديموقراطية

وأنا أستعرض كل هذه الخواطر مع ما اقرأه من أخبار الانتخابات التي تمت في اسرائيل .. والتي تحرص كل الصحف العربية على عرضها عرضا كاملا .. كأن الديموقراطية في اسرائيل يمكن أن تكون عنصرا مؤثرا في مصير الوضع بيننا وبينهم ..

وقد انتهت الانتخابات الاسرائيلية الى وضع شاذ بتساوي الحزبين الرئيسيين ـ أي حزب العمل وحزب الليكود ـ في عدد النواب الذين يمثلانهما في الكنيست مع فارق بسيط لا يوفر لأحدهما حق الانفراد بالحكم .. وذلك مع الفارق الكبير في اتجاه كل منهما السياسي .. فحزب العمل مثلا يطالب بالجلاء الفوري عن جنوب لبنان في حين ان حزب الليكود يؤيد استمرار هذا الاحتلال .. وكذلك يطالب حزب العمل ـ مثلا ايضا ـ بالتقرب من الأردن والتفاوض معه تطبيقا لاتفاقية كامب دافيد .. في حين يصر الليكود على ضم أراضي الضفة وغزة ويضم متطرفين يعتبرون أرض الأردن من أراضي اسرائيل .. والديموقراطية الاسرائيلية حققت التوازن الكامل بين هذين الاتجاهين ..

وكأن هناك قوة اكبر تريد ان تحتفظ بكلا الاتجاهين دون ان تترك لأحدهما القدرة على الانفراد بتحقيق اتجاهه ..

وقد قام كل من الحزبين بمساع للتحالف مع الأحزاب الأخرى الصغيرة حتى يحصل على الأغلبية التي تمكنه من أن يتولى تشكيل الوزارة .. وكان أعجب وأغرب ما وصلا اليه هو ما نشر عن اتفاقهما على ان يتبادلا الحكم لمدة خمسين شهرا .. أي يتولى بيريز رئاسة الوزارة لمدة خمسة وعشرين شهرا بينما يقوم شامير نائبا له ووزيرا للخارجية .. ثم يتولى شامير رئاسة الوزارة ويكون بيريز هو النائب ووزير الخارجية ..

انه وضع أشبه بنكتة سياسية ..

كيف يتفق الحزبان على تبادل الحكم مع كل ما بينهما من اختلاف في الاتجاهات السياسية الرئيسية .. إن حزب العمل مثلا يطالب بوقف بناء المستعمرات داخل الأرض المحتلة بينما حزب ليكود يصر على الاستمرار في بنائها .. فهل يوقف بيريز البناء لمدة ٢٥ شهرا ثم يأتي بعده شامير ويبدأ في البناء الـ ٢٥ شهرا الأخرى .. وهل يبدأ بيريز في التفاوض مع الاردن ثم يأتي شامير ويقطع المفاوضات وقد يحتل الاردن ؟ .. وكل ذلك لا يمكن أن يتحقق مادام كل منهما سيكون نائبا للآخر الذي يتولى الحكم ..

ديموقراطية مظهرية لتنظيم ديكتاتوري

وأنا اكتب قبل ان يعلن تحقيق هذا التنظيم .. واذا تحقق فانه يعتبر تحالفا بين الحزبين الى حد الاندماج السياسي .. وهو ما يصل بالديموقراطية الاسرائيلية الى وضع أقرب الى واقعها .. وهو واقع الديموقراطية المظهرية التي يسيطر عليها تنظيم ديكتاتوري واحد .. وأنا أردد هذا الراي لعدم اقتناعي منذ البداية بهذه الاتصالات التي يقوم بها بعضنا مع شخصيات اسرائيلية على اعتبار انها شخصيات لها آراء وتؤمن باتجاهات مختلفة عما تتمسك بها القوة الحاكمة .. وان التنظيم الديموقراطي الاسرائيلي يمكن ان يتيح لهذه الشخصيات القدرة على تحقيق ما نتفق عليه معها ..

فالديموقراطية في اسرائيل ليست تنظيما تنفيذيا .. وكل احزابها ليست لها القدرة على الانفراد بتحقيق اتجاه عام خاص بها .. حتى حزب ركاح الماركسي الذي يعلن صراحة انتماءه للاتحاد السوفيتي لا تتاح له القوة ليحقق شيئا من اهداف الاتحاد السوفيتي .. واتفاقية كامب دافيد لم تتم بالاتفاق مع حزب ليكود او مع مناحم بيجن .. بل تمت مع القوة الصهيونية الديكتاتورية العسكرية التي تحكم اسرائيل وعن طريق التدخل الامريكي ..

وهذا ما نحن لا نزال في حاجة الى استكماله .. أي الى التخطيط للوصول الى القوة الواقعية التي تحكم اسرائيل ..

الزكاة في الاسلام : تعريفها ، منشأها ، مقدارها ، وجوبها ومصارفها

لقد كثر الحديث وخاصة في شهر رمضان الكريم حول موضوع الزكاة ، وخاصة ما يتعلق بتعريفها والأدلة على ذلك ؟ وهل كانت موجودة قبل الاسلام ؟ وكيف جعلها الاسلام ركنا من أركانه ؟

والحديث عامة حول الزكاة متشعب ويحتاج الى دراسة .

بقلم : صبري عبد المعطي زغلول

تعريف الزكاة :

كلمة الزكاة كما وردت في اللغة ـ أعني بذلك لغة العرب ـ يراد بها معنى أو أكثر من المعاني الآتية :

ـ فتارة يراد بها التطهير والاصلاح والنماء والبركة والمدح . فقد استعملها القرآن الكريم في كل هذه المعاني السابقة وكذلك السنة المطهرة .

ـ وأما عن كلمة الصدقة فهي مأخوذة من الصدق .

ـ وأما شرعا فتطلق على الجزء المقدر من المال الذي فرضه الله عز وجل للمستضعفين .. او تطلق على اخراج الجزء المعني في قول الله تعالى **«وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»** .

فالزكاة تنمي المال وتباركه وتطهره . وكذلك تطهر النفس المزكية من دنس الشح والبخل .. وتصلح النفس وتنمي دواعي الخير . وكذلك نفس المزكى عليه وهو الفقير ، من الحقد والحسد والكراهية على الاغنياء وعدم التطلع الى ما بأيديهم . وتجعل الفقير دائما يحس بالرضا لأنه وجد من الأغنياء ما يفرج كربه .

ـ وكذلك كلمة الصدقة : فهي مأخوذة من الصدق لأنها برهان واضح على صدق نية المزكي . ولهذا أشار النبي صلى الله عليه وسلم فقال «الصدقة برهان» (رواه مسلم) .

الزكاة في الشرائع السابقة

ولعل الحكمة الالهية التي اقتضت تواجد الانسان على هذه الأرض ، واقتضت اختلاف النوعية من هذا الأمر الذي جعل كل فرد يبحث عن رزقه حتى يتمكن من الحياة ، وترتب على هذا الاختلاف اختلاف درجات كل منهم .. فكان منهم الأغنياء والفقراء ، والاذكياء والجهلاء ، ولكنهم كانوا في جملتهم في اشد الحاجة الى من يأخذ بأيديهم ويبين لهم طريق حياتهم .. فكان ولا بد من منقذ ومرشد .. وكانت هذه هي مهمة ارسال الرسل **«رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس حجة على الله»** .

والقرآن الكريم خير شاهد على ذلك ، حيث قال في حق ابراهيم وأسحق ويعقوب : **«وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا واوحينا إليهم فعل الخيرات وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وكانوا لنا عابدين»** (سورة الأنبياء) .

ويتحدث عن العهد والميثاق الذي نقضته بنو إسرائيل يقول : **«وإذ اخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله وبالوالدين إحسانا وذي القربى واليتامى والمساكين .. وقولوا للناس حسنا .. واقيموا الصلاة .. وآتوا الزكاة»** (٨٣ سورة البقرة) .

ـ وعلى لسان المسيح عيسى بن مريم وهو في المهد : **«وأوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا»** (٣١ مريم) .

ـ ويبين شريعة أهل الكتاب وما أمر به جماعتهم : **«وما امروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ... ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة»** (٥ ـ البينة) .

مقارنة للزكاة في الاسلام والديانات السابقة

إن الذي يتدارس شريعة الاسلام الغراء يرى أنه كان قبل الاسلام ، ملاحظات ثلاث بالنسبة للزكاة :

١ـ أن الديانات كانت توحي فقط بالزكاة ولم تلزمهم إلزاما إجباريا على إخراجها .

٢ـ لم تلزم الحاكم أو أولي الأمر ولم تجعل لهم سلطانا في إخراجها .

٣ـ لم تحدد المال الذي يجب عليهم ان يتصدقوا به ، ولا القدر الواجب فيه .

وجاء الاسلام :

● فجعل الزكاة فريضة محكمة وجعلها أصلا من اصوله وانه يكفر تاركها جحودا وانكارا ..

● ويعاقب تارك الزكاة إن امتنع عن أدائها .

وضع الزكاة في مكة

حينما ظهر النبي صلى الله عليه وسلم بدعوته في مكة ، لم يأخذ نظام الزكاة دوره كاملا فيها ، ولم يكن له دور بارز في مكة . ولكن لم يهمل الدعوة بالعناية بالفقراء والمساكين . ولعل القرآن الكريم وهو يشير الى مدى أهمية اخراج حق الفقراء والمساكين ، نراه واضحا في سورة المدثر آية ٤٤ **«ولم نك نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين»** .

وفي سورة القلم توضح كيف عاقب الله أصحاب المال حينما عزموا على عدم اخراج حق الفقراء والمساكين **«إنا بلوناهم كما بلونا أصحاب الجنة إذ اقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون»** .

وفي سورة الذاريات **«وفي أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم»** .

وفي سورة الروم **«وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله»** .

وفي سورة فصلت **«وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون»** ، والى غير ذلك من الآيات .

وضع الزكاة في المدينة

لقد اخذت الزكاة في المدينة صورة غير التي كانت عليها في مكة .. حيث كان المجتمع الاسلامي المنظم والقائم على أرض رحبة وصلبة وظهرت تعاليم الاسلام واضحة وجلية ، وخاصة فيما يتعلق بالزكاة .

فبعد ان كانت الدعوة موجهة للزكاة عن طريق المواعظ والترغيب والنصائح التي تحث الاغنياء على مساعدة الفقراء ، اخذت شكلا آخر في صورة مقننة ومدروسة وقائمة على نظام محكم بين الأموال التي تجب فيها الزكاة ، ولمن تكون .

ـ ويكفي سورة التوبة وهي تتحدث عن الزكاة وما ينال مانعيها عندما يمتنعون عن اخراج الزكاة ، حيث قال تعالى : **«فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم ، وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد فإن تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم إن الله غفور رحيم»** (آية ٥ ـ التوبة) .

ـ وكذلك قوله تعالى : **«والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله . فبشرهم بعذاب أليم . يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون»** (٣٤ و٣٥ سورة التوبه) .

وكذلك بينت السورة من هم أحق بالزكاة ومن تصرف لهم حيث قال تعالى : **«إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم»** (٦٠ سورة التوبة) .

ـ ولقد بينت السنة المطهرة ما اجمله القرآن الكريم من حيث النصاب ومقدار الواجب وشروطه ، قال تعالى : **«وانزلنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم ولعلهم يتفكرون»** (٤٤ ـ النحل) .

الأدلة على وجوب الزكاة من السنة المطهرة :

١ـ روى البخاري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزمتيه «يعني بشدقيه» ثم يقول أنا مالك انا كنزك ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تعالى **«ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيامة»** (١٨٠ ـ آل عمران) .

٢ ـ وروى الطبراني ، ورواته ثقة ، في الأوسط قول النبي صلى الله عليه وسلم «ما منع قوم الزكاة إلا إبتلاهم الله بالسنين» وهي جمع سنة وهي المجاعة والقحط .

٣ ـ وروى الشافعي والبخاري في تاريخه : «ما خالطت الزكاة مالا إلا أفسدته» .

ـ ولم يكتف الاسلام بذلك بل فرض عقوبة على تاركها قال صلى الله عليه وسلم «من اعطاها مؤتجرا فله أجره .. ومن منعها فإنا آخذوها وشطر من ماله» .

ولم يكتف الاسلام بل أوجب على اولي الأمر قتالهم . قال صلى الله عليه وسلم «أمرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله .. فإذا قالوها فقد عصموا من دمائهم إلا بحق الاسلام .. وحسابهم على الله» .

ـ ولقد قال أبو بكر رضي الله عنه : «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عقال بعير كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم على منعها» .

والخلاصة ان الزكاة ركن من أركان الاسلام معلوم من الدين بالضرورة . ثبتت فرضيتها بالكتاب والسنة المتواترة وبإجماع الأمة كلها سلفا عن خلف وجيلا بعد جيل .. وجاحدها كافر .

زكاة الفطر

وقد ثبتت بسنة النبي صلى الله عليه وسلم . روى الجماعة عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد فرض زكاة الفطر عن رمضان صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكرا كان أو أنثى من المسلمين» .

وجمهور الفقهاء على انها فرض ، وقال الحنفية : هي واجبة ولا فرقة بين هذين الرأين اذ الواجب عند الحنفية ما ثبت ولو بدليل ظني .

على من تجب زكاة الفطر :

اتفق الفقهاء على وجوبها على الأصناف الذين ذكرهم الحديث وعينهم الرجل والمرأة مطلقا ، حرا او عبدا ، بشرط الاسلام . ولكن هناك بعض الخلافات فيما يأتي :

١ ـ الزوجة ان كانت كافرة فلا زكاة لها . اي لا يخرج زوجها زكاتها . ورأى الحنفية : تلزم صدقة الفطر الزوجة . وعند الأئمة الثلاثة : تلزم الزوج واتفقوا على ان الزوج لا يخرج زكاة الفطر عن زوجته الكافرة .

٢ ـ حكم الصغير : الجمهور ، أن «الصغير ان كان له مال تخرج منه الزكاة .. والا فعلى من تلزمه نفقته .

ويرى محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة انها على الأب مطلقا ، وان لم يكن له أب فلا شيء عليه مطلقا .

٣ ـ الجنين : لا تجب عليه الزكاة وان كان الامام احمد رضي الله عنه يستحب ذلك ولا يوجبه .

٤ ـ الميت : يستحب الامام احمد فقط إخراج الزكاة عن الميت وقال : كان عطاء يعطى عن أبويه بعد موتهما .

جمهور الفقهاء لا يشترط أن يكون من تجب عليه الفطرة مالكا لنصاب الزكاة . بل يكفي أن يكون عنده مقدارها فاضلا عن قوته وقوت من تلزمه نفقته ليلة العيد ويومه . وأن يكون فاضلا عن مسكنه ومتاعه وحاجاته الأصلية .

واشترط الحنفية لاخراجها ملك النصاب .

مقدارها

وقد بين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، كذلك روى الشيخان وغيرهما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم «أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس الى الصلاة» .

ـ والجمهور قد اتفقوا على وجوبها بغروب شمس آخر يوم من رمضان وقال الحنفية واحدى الروايتين عن مالك والشافعي ، تجب بطلوع فجر يوم العيد . وجمهور الفقهاء على أن تأخيرها عن الصلاة مكروه ، وتأخيرها عن غروب شمس اليوم الأول حرام ، ولا تسقط عنه بل تقضى .

اما تقديمها وتعجيلها ، فلقد اجاز الامام احمد تعجيلها قبل العيد بيوم او يومين وقال مالك ثلاثة ايام . وقال بعض الحنابلة يجوز اخراجها في نصف رمضان . وقال الشافعي يجوز في اول ايام رمضان . وقال الحنفية يجوز تعجيلها قبل رمضان .

مصرفها ولمن تصرف الزكاة ؟

لقد حدد القرآن الكريم المصارف التي يجب ان تصرف فيها الزكاة في قوله تعالى : **«إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل . فريضة من الله والله عليم حكيم»** . (سورة التوبة) .

عمن تؤدى زكاة الفطر ؟

تجب على المسلم عن نفسه وعمن تلزمه نفقتهم ، حيث روى الدارقطني والبيهقي من حديث بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أدوا صدقة الفطر عمن تمونون» . ومن هنا رأى جمهور الفقهاء على أنها تجب على المكلف نفسه وعمن تلزمه نفقتهم بشرط أن يكون له ولاية عليه .

وهل يجوز نقل الزكاة ؟

حينما جاء النبي صلى الله عليه وسلم برسالة الاسلام ، جاء بها وقد كان الظلم والفساد قد سادا في كل الأرجاء مع ما صاحب ذلك من طغيان الأقوياء وضياع حق الفقراء . وقد كان للعاملين في الأماكن النائية والبوادي حظ وافر من الظلم الذي سادهم . فجاء الاسلام الحنيف ليرعى هؤلاء وهؤلاء دون أن تطغى طبقة على طبقة ولا قرية على أخرى . ومن هنا فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر العاملين على جمع الصدقات أن يأخذوها من الأغنياء ، ويوزعوها على فقراء القرية التي جمعوا منها الزكاة . وذلك لأن اعين الفقراء تتطلع دائما إلى ما في أيدي الأغنياء .. وفي نقلها إلى غيرهم ضرر كبير لهم .

لهذا ، نرى فقهاء الأمة اجمعوا على صرف زكاة الزروع والثمار والمواشي في بلد المال . كما اجمعوا على أن زكاة الفطر تصرف حيث يسكن المزكي . واتفقوا كذلك بالاجماع على أنه إذا استغنى أهل البلد جميعا بحيث لم يوجد فيهم مصرف لها ، جاز نقلها إلى غيرهم إما إلى الامام ليصرفها إلى من هم أحوج وإما الى أقرب البلاد إليهم .

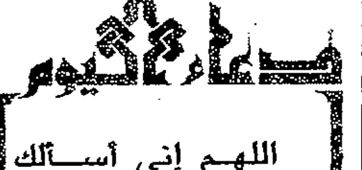
أما إذا كان نقلها إلى جهة أخرى وفي البلد من هو في حاجة إليها فيرى الشافعي أنه غير جائز . ويرى الامام احمد أنه جائز ويأثم الناقل . ويرى الحنفية بالكراهة إلا إذا كان لقرابة محتاجين او لمن هم في اشد حاجة إليها من أهل البلد ، أما المالكية فلم يجيزوا نقلها إلا للأحوج ، فإن نقلت لمساو في الحاجة تجزىء وان نقلت لمن هو اقل حاجة ففيها قولان ـ قول يجيز وقول يمنع ولا يجيز .

ولا يجوز تأخير الزكاة . فربما يحدث ضرر بالمال الأمر الذي يترتب عليه ضرر بالفقراء .. والله تعالى يقول **«فاستبقوا الخيرات إلى الله مرجعكم جميعا . وعد الله حقا»** .

ويقول سبحانه وتعالى **«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في السراء والضراء . والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين»** .

ويمكننا أن نصور حدودا لما بينه القرآن الكريم عمن يستحقون الزكاة . وقد وردت في قوله تعالى **«إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها»** .

ولا يمكننا إلا أن نتوجه الى الله تعالى أن يوفقنا جميعا الى ما فيه الخير وان يهدينا الى سواء السبيل .



اللهم إني أسألك بوجهك الكريم واسمك العظيم وملكك القديم أن تصلي على محمد حبيبك ورسولك ، وأن تغفر لي ذنبي العظيم فإنه لا يغفر العظيم إلا العظيم .

ملف الشرق الأوسط للفقه

تطرح «الشرق الأوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الأفاضل في العالم العربي والإسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

القصاص في الشريعة الاسلامية

العقوبات التي يستحقها القاتل عمدا (٥)

إعداد : د. عبد الحليم عويس

لا توجد جريمة تكاثرت عليها العقوبات الدنيوية والأخروية ـ بعد الشرك بالله ـ مثل جريمة القتل العمد . فهذه الجريمة مهلكة دينا ودنيا ، ولا يجرؤ عليها إلا من تجرد قلبه من كل إيمان وإنسانية .

ويحدثنا عن هذه العقوبات مجملا ، ويفصل بعضها ، فضيلة الشيخ حسنين مخلوف مفتي الديار المصرية الأسبق ، والفقيه الكبير ـ أطال الله عمره ـ فيقول :

يستحق القاتل عمدا خمس عقوبات هي :

١ـ الاثم في الآخرة .

٢ـ القصاص (القود عينا) في الدنيا .

٣ـ الحرمان من الارث .

٤ـ وجوب المال عند التراضي أو عند تعذر إيجاب القصاص للشبهة .

٥ـ الكفارة .

اما الاثم فلقوله تعالى **«ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها»** . فقد روى النسائي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «قتل المؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا» .

وقال صلى الله عليه وسلم : سباب المؤمن فسق وقتاله كفر .

وقد اختلف العلماء في القاتل عمدا : هل له من توبة ؟

وقد أجمعوا فيمن يشهد عليه بالقتل ، ويقر بأنه قتل عمدا ، ويقام عليه الحد ويقتل قودا بأن هذا غير معاقب في الآخرة بالاثم ، والوعيد غير نافذ عليه إجماعا ، وبهذا تكون آية «فجزاؤه جهنم خالدا فيها» ، محمولة على ما حكى عنه ابن عباس أنه قال : متعمدا مستحلا لقتله ، فهذا أيضا يؤول إلى الكفر إجماعا .

فإن قيل : إن قوله تعالى : **«فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه»** دليل على كفره ، لأن الله تعالى لا يغضب إلا على كافر خارج من الايمان . قيل هذا وعيد (تهديد) والخلف في الوعيد كرم من الله القادر الغفور . بدليل ما روي عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إذا وعد الله لعبد ثوابا فهو منجزه وإن أوعد له العقوبة فله المشيئة إن شاء عاقبه وإن شاء عفا عنه» . وقد اقتضت الآيات التي نزلت في القتل العمد إيجاب القصاص . ويجب أن نعلم أن القصاص ليس بلازم وإنما اللازم ألا يتجاوز القصاص وغيره من الحدود إلى الاعتداء ، فأما إذا وقع الرضا بين الطرفين بدون القصاص من دية أو عفو فذلك مباح .

فإن قيل : فإن قوله تعالى : **«كتب عليكم»** معناه فرض والزم فكيف يكون القصاص غير واجب ؟ قيل له : معناه إذا أردتم ، فالقصاص إذن هو الغاية عند الخلاف .

وأما القصاص فلقوله تعالى : **«وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس»** وشرع من قبلنا شرع لنا ما لم يقم دليل النسخ فيه ، وقد نص القرآن على أنه مكتوب علينا .

فقال تعالى : **«كتب عليكم القصاص في القتلى»** .

وقال عليه الصلاة والسلام : «العمد قود» . أي يوجب القود فإن نفس العمد ـ بالطبع ـ لا يكون قودا .

وقال عليه السلام : «كتاب الله القصاص» ، أي هو حكم الله ، والقصاص عبارة عن المساواة . (وهذا عن الاثم في الآخرة والقصاص في الدنيا) .

●●●

أما عن تفصيل بقية العقوبات فيحدثنا عنها الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض ، فيبدأ بالتفصيل في عقوبة الحرمان من الارث بقوله :

لقد روى أبو داود والنسائي وابن ماجة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «ليس للقاتل شيء ، وإن لم يكن له وارث ، فوارثه أقرب الناس إليه ، ولا يرث القاتل شيئا» .

وإلى هذا ذهب أكثر أهل العلم ، وكذلك الأحناف والشافعية . وذهبت جماعة المالكية والامام مالك الى أن القتل إن كان خطأ ورث من المال دون الدية .

وكذلك تبطل الوصية إذا قتل الموصى له الموصي فحكمها حكم الوارث .

وقد جاء في البدائع : «القتل بغير حق جناية عظيمة تستدعي الزجر بأبلغ الوجوه ، وحرمان الوصية يصلح زاجرا كحرمان الميراث» . ويمثل أكثر أهل العلم إلى اعتبار القتل الخطأ مثل العمد في الحرمان من الميراث سدا لهذا الفساد .

وأما عن (المال) فهو يدفع بديلا للقود (القصاص العيني) ، وهو ينتمي إلى (العفو بعوض) وهو حق للورثة !!

وأصل وجوب القود أو العفو قول الله سبحانه : **«يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى ، الحر بالحر ، والعبد بالعبد ، والأنثى بالأنثى ، فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعروف واداء إليه بإحسان ، ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ، فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم»** .

وروى البخاري ومسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «من قتل له قتيل فهو بخير النظرين : إما أن يفتدي ، وإما أن يقتل» .

فالأمر في العفو أو القصاص إلى أولياء الدم . وهم الورثة ، فإن شاءوا طلبوا القود ، وإن شاءوا عفوا حتى لو عفا أحد الورثة سقط القصاص ، لأنه لا يتجزأ .

وأما عن الكفارة فهي قرينة لحالة (العفو) وهما يجتمعان ، فتكون الدية لأهل المقتول ، والكفارة (عتق رقبة أو ما يساويها في عصرنا) تكون لله .. وكأن (الدية) عتق من الدنيا والكفارة عتق من عذاب الآخرة !!

فقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم نفر من بني سليم ، فقالوا : «إن صاحبا لنا قد أوجب . قال : فليعتق رقبة يفد الله بكل عضو منها عضوا منه من النار» .

ورواه أيضا بسند آخر عنه قال : «أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب قال : «أعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار» .

وهذا رواه أبو داود والنسائي . ولفظ ابي داود قد أوجب «يعني النار» بالقتل . وقال الشوكاني في نيل الأوطار : «في حديث واثلة دليل على ثبوت الكفارة في قتل العمد وهذا إذا عفا عن القاتل أو رضي الوارث بالدية . وأما إذا اقتص منه فلا كفارة عليه ، بل القتل كفارته ، فكأن القتل مع التوبة والندم والرضا بحكم الله ـ كفارة للدنيا والآخرة .

(والى اللقاء في الحلقة السادسة)

عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال «امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله ، ويقيموا الصلاة ، ويؤتوا الزكاة . فإذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم إلا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى» (متفق عليه) .

قام جماعة من أهل الخير بترجمة الأربعين النووية إلى اللغة الانكليزية وبعد طبعها وزعوا عددا كبيرا منها هدايا للجمعيات الاسلامية في انكلترا . وقد اتصل بي أحد رؤساء هذه الجمعيات شاكيا بغضب من توزيع كتاب يثير عداء أهل البلاد على المسلمين ، لأن الحديث السابق يوحي بأنه دعوة لمحاربة أصحاب البلاد التي حل المسلمون ضيوفا عليهم .

ومع إدراكي لحسن نية من قاموا بهذا العمل حسبة لوجه الله ، فإن التفسير الذي وضعوه لمن يقاتلهم المسلمون كما جاء في الحديث لا يزيل الابهام الذي يقع فيه القارىء العادي ، ذلك أن الحاشية التي أضافوها تقول : «إن الاسلام يدعو الى أن يكون اعتناقه قائما على الاقتناع ، فالقرآن الكريم يقول **«لا إكراه في الدين»** وفي آية أخرى **«ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن»** أما إشعال الحرب فهو مأمور به ضد فئات من الأشخاص معينين ، كهؤلاء الذين يغيرون على أرض إسلامية ، أو هؤلاء الذين يمنعون دعاة الاسلام بالطرق السلمية من القيام بدعوتهم ، أو المرتدين .

والحديث هو دعوة لقتال هؤلاء الذين لا كتاب لهم ولا شبهة كتاب ، لأنهم كما يقول صاحب المغني : «تغلظ كفرهم لكفرهم بالله وجميع كتبه ورسله ولم تكن لهم شبهة ، فلم يقروا ببذل الجزية :

كقريش وعبدة الأوثان من العرب» فالحديث ليس فيه إجبار أهل الكتاب أو من لهم شبهة كتاب كالمجوس على أن يعتنقوا الاسلام لأن القرآن الكريم جعل غاية قتال أهل الكتاب ومن لهم شبهة كتاب أن يقروا التعاقد مع المسلمين وهو الذي يعرف بأخذ الجزية منهم» .

أما الحديث الذي معنا فهو موجه لهؤلاء الذين يرتدون عن الاسلام بعد أن شهدوا شهادة الحق أو الذين ينكرون فرضية الصلاة بعد أن يكونوا عرفوا أدلتها وقيام الحجة على كل من شهد بالوحدانية والرسالة أن الصلاة فرض عليه .

وفي هذا الواجب كذلك الذين ينكرون فرضية الزكاة ، كالذين فعلوا ذلك بعد انتقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرفيق الأعلى . فقد صور لهم سوء فهمهم أن الزكاة شبيهة بالضريبة التي كانوا يدفعونها لرؤسائهم ، فلما توفي رسول الله امتنعوا عن دفعها لأمير المؤمنين أبي بكر رضي الله عنه ، فوقف موقفه التاريخي الذي اكد فيه أنه أول من قاتل من أجل إقرار فريضة الزكاة بعد رسول الله .

ولما رأى عمر شدة الموقف الذي يوشك أن يواجهه أبو بكر رضي الله عنه قال له : كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «امرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله ، فإذا قالوها عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها ، وحسابهم على الله تعالى» ؟ فأجابه أبو بكر : «والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة . فإن الزكاة حق المال . والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم على منعها» .

وبهذا صار قتال الممتنعين عن الزكاة موضع إجماع في الشريعة الاسلامية ، قال الامام النووي «إذا منع واحد أو جمع الزكاة وامتنعوا بالقتال وجب على الامام أن يقاتلهم لما ثبت في الصحيحين من رواية أبي هريرة أن الصحابة رضي الله عنهم اختلفوا أولا في قتالهم ، فلما ظهرت لهم الأدلة وافقوا أبا بكر على قتالهم فصار ذلك مجمعا عليه» .

مواقيت الصلاة

الجمعة ١٩ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٤٢	٦,٠٧	١٢,١٦	٣,٤٢	٦,٢٦	٧,٥٦
المدينة المنورة	٤,٤٢	٦,٠٧	١٢,١٧	٣,٤٥	٦,٢٨	٧,٥٨
القدس الشريف	٣,٥١	٥,٢١	١١,٤٥	٣,١٧	٥,٥٣	٧,١٥
الرياض	٤,١٤	٥,٣٩	١١,٤٨	٣,١٦	٥,٥٩	٧,٢٩
القاهرة	٤,٢١	٥,٤٨	١١,٤٥	٣,٠٨	٥,٤٢	٦,٥٨
الخرطوم	٤,١٩	٥,٤٩	١١,٤٦	٣,٠٥	٥,٥٨	٧,٠٤
الرباط	٥,٤٠	٧,٠٥	١,٢٨	٤,٥٥	٧,٤٣	٩,٠٦
ابوظبي	٤,٥٠	٦,١٠	١٢,٢٧	٣,٥٤	٦,٣١	٨,٠١
لندن	٥,١٨	٦,٣٢	١٢,٥٦	٤,٠٧	٧,١٨	٨,٣٤
باريس	٥,٥٦	٧,٢٥	١,٤٦	٥,١٦	٨,٠٧	٩,٣٦
روما	٤,٣٠	٥,٤٨	١٢,٠٥	٣,٣٧	٦,٢٢	٧,٤٠
بروكسل	٥,٤٢	٧,١٦	١,٣٨	٥,٠٧	٨,٠٠	٩,٣٣
نيقوسيا	٤,١٨	٥,٢٨	١١,٤٢	٣,١٤	٥,٥٦	٧,٠٦
جنيف	٥,٤٧	٧,١٢	١,٣١	٥,٠٢	٧,٥٠	٩,٢٥
مدريد	٦,٣٨	٧,٥٤	٢,١٠	٥,٤٢	٨,٢٦	٩,٤٢
برلين	٥,٠٠	٦,٣٨	١,٠٢	٤,٣٠	٧,٢٥	٩,٠٢
اسطمبول	٤,٢٦	٥,٤٣	١٢,٠٠	٣,٣٢	٦,١٦	٧,٣٣
فرانكفورت	٤,٥٦	٥,٣٤	١٢,٥٨	٤,٢٦	٧,٢٠	—

الكرة العالمية

ايرلندا تهزم الاتحاد السوفياتي في تصفيات كأس العالم



احد مدافعي المانيا الشرقية يبعد الكرة من على خط مرمى فريقه .. امام عيون المهاجم الانجليزي بول مارينر (الى اقصى الشمال).

لندن ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الانباء:

منيت ويلز بهزيمة قاسية امام ايسلندا وحققت جمهورية ايرلندا انتصارا ثمينا على الاتحاد السوفياتي، بينما فازت البرتغال على السويد بالسويد في مباراة قوية ضمن التصفيات التمهيدية لمسابقة كأس العالم لكرة القدم في منتصف الاسبوع.

فضلا عن ذلك اجريت مجموعة من اللقاءات الدولية الودية كان ابرزها لقاء منتخبي اسكوتلندا ويوغوسلافيا في جلاسجو باسكوتلندا واسفر عن انتصار ساحق للاسكوتلنديين بستة اهداف مقابل هدف واحد وهزيمة فاضحة لمنتخب المانيا الغربية امام الارجنتين ١/٣ وفوز هزيل للمنتخب الانجليزي في ويمبلي على منتخب المانيا الشرقية بهدف وحيد سجله «الكابتن» بريان روبسون. وفوز الدانمرك على النمسا ٣/١ في كوبنهاجن.

مباريات كاس العالم

في اطار مباريات المجموعة الاوروبية الثانية تقابل في العاصمة استوكهولم منتخبا السويد والبرتغال في مباراة قوية حضرها اكثر من ٣٠ الف ناظر وانتهى شوطها الأول بالتعادل السلبي من دون اهداف. بيد ان مهاجم نادي اف سي بورتو الدولي الفذ فرناندو جوميش خطف للفريق البرتغالي هدف الفوز الثمين خارج ارضه ليظفر البرتغاليون بنقطتين ثمينتين في سباق التأهل للنهائيات.

في دبلن، على ارض ملعب «لانز داون رود» قبالة حوالي ٢٨ الف ناظر سجل منتخب جمهورية ايرلندا انتصارا غاليا على المنتخب السوفياتي بهدف واحد مقابل لا شيء في مباراة ضمن المجموعة السادسة.

احرز هدف ايرلندا ميك والش .. وكان ليام برايدي «مايسترو» خط الوسط الذي يلعب مع انترناسيونالي الايطالي هذا الموسم نجم المباراة الأول ..

وفي المجموعة نفسها استضافت النرويج في اوسلو المنتخب السويسري في مباراة اسفرت عن فوز السويسريين ١/صفر بفضل هدف احرزه ايجلي الذي انتقل خلال الصيف من جراسهوبرز زوريخ الى بوروسيا دورتموند بالمانيا الغربية.

اما في المجموعة السابعة فقد خسر منتخب ويلز مباراة كان من المنتظر ان يحقق فيها نتيجة طيبة وذلك بعد ان هزم بهدف واحد مقابل لا شيء سجله بيرجس امام المنتخب الايسلندي المتواضع في ريكيافيك عاصمة ايسلندا ..

المباريات الودية

على صعيد آخر، في المباريات الودية الاختبارية استعدادا للقاءات الرسمية في كاس العالم فشل المنتخب الانجليزي مجددا في تحقيق الانسجام الكفيل بترشيحه للتالق في كاس العالم وتمكن من الفوز بصعوبة ـ كما ذكرنا ـ بفضل هدف جاء متأخرا احرزه بريان روبسون من الفوز على منتخب المانيا الشرقية في ويمبلي .. امام جمهور ضئيل العدد ..

لكن على النقيض من فوز انجلترا الباهت «سحقت» اسكوتلندا يوغوسلافيا ٦/١ واحرز لها اهدافها كل من كوبر وسوبنس ودالجليش وستاروك وجونستون .. بعد عرض كبير.

منتخب المانيا الغربية الذي يشرف عليه حاليا «القيصر» فرانز بكنباور سقط في عقر داره بمدينة دوسلدورف امام حوالي ٤٥ الف ناظر قبالة منتخب الارجنتين الزائر ٣/١ وقد سجل هدف المانيا الوحيد ياكوبز بينما احرز اهداف الارجنتين بونس ـ ٢ ـ وبوروشاجا سببا وهذه نتيجة سيئة جدا للالمان قد تكون سببا في الاسراع بابعاد بكنباور.

كذلك سقط منتخب النمسا امام الدانمركيين في كوبنهاجن امام ١٦ الف ناظر ٣/١ باهداف من لاودروب وكريستنسن وايجنبرود، بينما سجل تجايسينجر هدف النمسا. وخسر منتخب فنلندا في ملعبه بهدفين نظيفين امام منتخب بولندا.

رسالة الخليج الرياضية

كاظمة يتصدر الدوري الكويتي اثر فوزه على اليرموك

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

بسهولة تامة فاز فريق نادي كاظمة على فريق نادي اليرموك (الذي ظهر ضعيفا مفككا) ٣/١ في لقائهما الذي جرى مساء اول من امس في بداية الاسبوع الثاني للدوري العام الكويتي لكرة القدم. سيطر كاظمة تماما على المباراة وكان بامكانه مضاعفة النتيجة لولا تراخي لاعبيه بعد اطمئنانهم المبكر بالفوز وقد سجل اهداف كاظمة كل من يوسف سويد وطارق نجم بينما احرز هدف اليرموك الوحيد اللاعب حميد مال الله قبل نهاية المباراة بدقيقتين .. وبهذه النتيجة تصدر كاظمة الدوري برصيد اربع نقاط، واحتل اليرموك المركز الاخير بدون نقاط.

القادسية فاز على خيطان ٤/٢ بعد مباراة قوية وسريعة قدم فيها القادسية عرضا جيدا استحق عليه الفوز بجدارة وقد كافح خيطان لكن خط دفاعه لم يستطع صد هجمات القادسية المتوالية، وقد انتهى الشوط الاول لصالح القادسية ٢/صفر. سجل فيصل الدخيل للقادسية هدفين في الدقيقتين ١٢ و ٣٣ من الشوط الأول. واحرز جمال بو حمد هدفين اخرين في الدقيقتين ٣ و ٤٤ من الشوط الثاني، وسجل هدفي خيطان كريم حمدي في الدقيقة ١٣ من الشوط الأول. وسليمان الهديل في الدقيقة ٢٧ من الشوط الثاني ..

واخيرا وبعد مباراة ضعيفة ومملة فاز العربي على النصر بهدف مقابل لا شيء احرزه علي حسين في الدقيقة ٣٣ من الشوط الثاني.

فريق القادسية لليد يتوجه اليوم الى السعودية

● يغادر الكويت مساء اليوم وفد نادي القادسية الكويتي لكرة اليد الى الدمام بالمملكة العربية السعودية للمشاركة في البطولة العربية التاسعة للأندية ابطال الدوري لكرة اليد التي ستقام خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٥ سبتمبر (ايلول) الحالي.

هذه هي المرة الرابعة التي يشارك فيها فريق نادي القادسية في هذه البطولة اما الوفد فسيرأسه فريد العجيل عضو مجلس الادارة يرافقه فرج بشير مشرفا على الفريق وعفت رشاد مدربا ونبيل بسيوني مساعدا له بالاضافة الى ١٦ لاعبا.

منتخب الكويت لكرة القدم يستعد لكأس آسيا في مطلع شهر ١٠

الكويت ـ «الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

يتابع انطونيو لوبيز مدرب منتخب الكويت لكرة القدم ومساعديه اغلب مباريات الدوري العام لكرة القدم لاختيار لاعبي المنتخب الذين يستعدون لنهائيات كأس آسيا في سنغافورة خلال ديسمبر (كانون الاول) المقبل، التي سيشارك فيها منتخب الكويت مباشرة دون تصفيات بوصفه بطلا لمسابقة كأس آسيا السابعة.

من المؤكد ان المنتخب الكويتي سيضم عددا كبيرا من اللاعبين الجدد الذين سيختارون لأول مرة في إطار اعداد منتخب لأطول فترة ممكنة ولتفادي اعتذارات بعض النجوم القدامى. ويتوقع أن تبدأ عملية اعداد الفريق اعتبارا من اول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الكويت، على أن يغادرها إلى معسكر تدريبي في ماليزيا أو سنغافورة في المرحلة الثانية من اعداد الفريق، وسيلعب حوالي ثماني مباريات تجريبية قبل مشاركته في النهائيات المذكورة.

هذا وستباشر لجنة التدريب بعد عودة رئيسها الشيخ فهد الأحمد مناقشة برنامج الاعداد المقترح من المدرب لاقراره واعلان البرنامج التدريبي الشامل للمنتخب.

تكريم منتخب اشبال البحرين لكرة الطاولة

● قرر الاتحاد البحريني لكرة الطاولة اقامة حفل تكريمي لمنتخب الانسات الفائز بالبطولة العربية التاسعة لكرة الطاولة التي جرت أخيرا في عمان، وذلك يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) الحالي برعاية الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة.

السعودية والامارات في افتتاح بطولة آسيا لناشئي الكرة الطائرة

● أعلن الاتحاد الآسيوي للكرة الطائرة جدول مباريات بطولة آسيا الثانية للناشئين التي ستقام بالرياض، خلال الفترة من ١٠ ـ ٢٢ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.. وسيلتقي في الافتتاح منتخبا السعودية والامارات يوم ١٠/١٠ وسيلعب منتخب البحرين أول مباراة له أمام منتخب بنجلاديش يوم ١٠/١١ المقبل.

رؤساء الاتحادات الرياضية العراقية.. اعضاء في اللجنة الاولمبية

● لأول مرة.. سيختار رؤساء الاتحادات الرياضية العراقية بعد الانتخابات المقبلة للاتحادات، اعضاء في اللجنة الاولمبية الوطنية. ستجري الانتخابات الفرعية للمحافظات يوم أول اكتوبر (تشرين الأول) المقبل وتستمر لمدة ٦ أيام، وتجري عملية انتخابات الاتحادات المركزية يوم ١٠/١٣.

الرياضة السعودية

بطولة أوائل الأندية العربية لكرة القدم
الاتفاق السعودي يبدأ اليوم مبارياته بلقاء الرفاع الغربي البحريني

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

افتتحت مساء أمس مباريات الأدوار النهائية لبطولة اوائل الاندية العربية لكرة القدم بلقاء فريقي نادي الانصار اللبناني والنادي القنيطري المغربي، وسيلعب فريق نادي الاتفاق السعودي مباراته الاولى مساء اليوم امام فريق نادي الرفاع الغربي البحريني. وقد أكمل الفريقان استعدادهما لهذا اللقاء الكبير.. فالاتفاق أجرى مرانه الأخير مساء أمس تحت اشراف مدربه البرازيلي فورميتا وقد ظهر افراد الفريق في مستوى متقدم من الناحيتين الفنية والبدنية.. وسيمثل الاتفاق مساء اليوم كل من: مبارك الدوسري، وسامي جاسم وحمد المغلوث وسلمان النمشان وعادل خضير وعيسى خليفة (كابتن)، وفيصل البدين وعمر باخشوين وجمال محمد ومروان الشيحة ومحمد ابو حيدر.

وقد يتغيب عن الفريق قائده و(كابتن) المنتخب السعودي صالح خليفة لتعرضه لاصابة طفيفة في مران الأمس.. وقد اصيب ايضاً محمد ابو حيدر إلا أن مدير الفريق هلال الطويرقي أكد مشاركته مع زملائه من أجل تقديم مستوى مشرف للكرة السعودية ولفريق الاتفاق كبطل للدوري الأسبق ولكأس مجلس التعاون الخليجي.

أما فريق نادي الرفاع الغربي البحريني فقد ادى تدريبات منتظمة على ملعب الخبر الساحلي الذي ستقام عليه المباراة.. ومن المحتمل أن يمثله اليوم كل من فؤاد بوشقر وعبد الكريم سيف وراشد جوهر وعبد الله بلال سلم وعبد الله عبد النبي وسلطان محبوب ويوسف جوهر ومرجان عيد ومحمد بوبشيت ومحمد بلال سالم.

وصرح مدير الفريق حمد النعيمي ان فريقه سيعمل على المنافسة على بطولة العرب وان الاعداد قد اكتمل من أجل ذلك.

توزيع حكام المباريات

من جهة ثانية، عقدت اللجنة الفنية للدورة اجتماعها ظهر أمس الخميس لتوزيع الحكام على مباريات الدورة، وصرح وليد كردي الأمين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم ان اللجنة رأت عقد اجتماع عقب كل مباراة لاعلان اسماء الحكام المكلفين بادارة مباراة اليوم التالي، وهكذا. وكانت اللجنة قد كلفت الحكم السوداني الدولي حسن عبد الحفيظ بادارة المباراة الأولى في البطولة مساء امس بين فريقي الانصار والقنيطري واختير لمساعدته كل من جمال الشريف (سوريا)، شومبي ابو وحيد (عمان) والحبيب ميموني (تونس).

توزيع مراقبي المباريات

كما أعلنت اللجنة الفنية ان ممثلي الاتحادات الكروية الأربعة المشاركة في البطولة سيتولون مراقبة المباريات. وقد تم توزيع نموذج الاتحاد الدولي لكرة القدم الخاص بمراقبي المباريات، وكانت قيادة مباراة امس بين الانصار والقنيطري قد اسندت مراقبتها لممثل الاتحاد السعودي لكرة القدم عبد الرحمن الدهام. وجاء توزيع المراقبين على المباريات الثلاث التالية على النحو الآتي:

● مباراة الاتفاق والرفاع الغربي: يوسف البرجاوي (لبنان).
● مباراة الانصار والرفاع الغربي: محمد بويحياوي (المغرب).
● مباراة الاتفاق والقنيطري: ابراهيم بن خالد ال خليفة (البحرين).

اجتماع اللجنة الفنية للبطولة

هذا، وعقدت اللجنة الفنية لبطولة اوائل الأندية العربية اجتماعها عصر امس برئاسة عبد المجيد أبو شويشة رئيس اللجنة وعضو لجنة المسابقات بالاتحاد العربي لكرة القدم وناقشت اللجنة كل ما يتعلق بالمباريات على ضوء لائحة البطولة المعدلة. وقد تم تثبيت ارقام لجميع اللاعبين المسجلين وتحديد الوان الفرق كما يلي:

● الاتفاق السعودي ـ اخضر واحمر.
● الرفاع الغربي البحريني ـ ازرق وابيض.
● الانصار اللبناني ـ برتقالي واسود.
● القنيطري المغربي ـ ابيض.

السعودية والامارات مساء اليوم في تصفيات آسيا لاشبال كرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تبدأ عصر اليوم بالرياض تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى لكرة القدم (درجة الاشبال) وسيلعب مباراة الافتتاح منتخبا السعودية والامارات.

الفريقان اكملا اعدادهما لهذه المباراة خاصة الفريق السعودي الذي اقام عددا من المعسكرات الداخلية والخارجية تحت اشراف مدربه محمد الخراشي

وكانت اللجنة الفنية للبطولة قد عقدت اجتماعا يوم امس وكذلك لجنة اهلية اللاعبين وقد تم تحديد الوان الفرق على النحو التالي:

● المنتخب السعودي ـ ابيض واخضر.
● منتخب الامارات ـ احمر وابيض.
● المنتخب السوري ـ احمر واصفر.
● منتخب اليمن الجنوبي ـ ابيض وازرق واحمر.

هذا، واسندت ادارة مباريات الدورة للحكام الدوليين احمد جاسم (البحرين) وعلي حسين حجي (الكويت) وجاسم الدوخي (الامارات) ومحمد عبد الولي (اليمن الجنوبية) بالاضافة للحكمين الدوليين السعوديين فلاج الشنار وعبد الرحمن المعثم ولم يحضر حكم مع الفريق السوري.

الأمين العام للاتحاد العربي يعقد مؤتمراً صحفياً موسعاً

الدمام ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

عقد السيد عثمان محمد السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشرة من صباح أمس الخميس بمقر اللجنة الاعلامية للبطولة، بحضور السيد عبد المجيد ابو شويشة عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد ورئيس اللجنة الفنية للدورة ومنصور الخضيري رئيس اللجنة الاعلامية.. ووليد كردي الأمين العام المساعد. وقد شارك في المؤتمر جميع الاعلاميين المرافقين للفرق العربية بالاضافة إلى ممثلي الصحف السعودية.

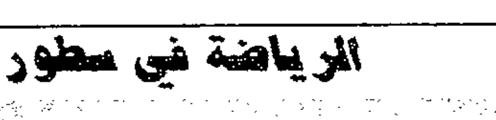
في مستهل المؤتمر قدم السيد عثمان السعد شرحا وافيا لواجبات ومهام الاتحاد العربي والعقبات التي تعترضها وأهمها عدم مشاركة اغلبية الدول العربية في برامج الاتحاد، ثم اشاد السعد بالفرق والمنتخبات التي شاركت في الأدوار التمهيدية لـ «كأس العرب» حتى وصلت المسابقة الى هذه المرحلة النهائية.

كما تحدث عن علاقة الاتحاد العربي بالاتحادات العربية والاتحادين القاريين لآسيا وافريقيا والاتحاد الدولي، وذكر أن الاتحاد العربي صار يتمتع باحترام هذه الاتحادات وينسق معها في برامجه.

وأوضح السعد ان الدورة المقبلة للاتحاد العربي حيث تعقد الجمعية العمومية في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل ستشهد بعض التعديلات في النظام الأساسي ومناقشة مسودة العقد الذي سيوقع مع شركة اي. سي إلى بشأن تغطية الدورات العربية القادمة اعلانيا واعلامياً مما سنيساهم في ايجاد مورد مالي. كما ستنتخب الجمعية العمومية اللجنة التنفيذية الجديدة للاتحاد والتي تتكون غالبية اعضائها من الرياضيين العرب الاعضاء في الاتحادات الدولية والقارية.

وتحدث كذلك في المؤتمر الصحفي السيد عبد المجيد أبو شويشة عضو لجنة المسابقات بالاتحاد العربي وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الافريقي لكرة القدم، وذكر ان مجهوداته مع زميله الدكتور عبد الحليم محمد من السودان كللت بالنجاح بشأن وضع صيغة مثالية من التعاون بين الاتحادين الافريقي والعربي، وانه حصل على موافقة مبدئية ليلعب بطل الأندية العربية مع الفريق الحائز على بطولة الأندية الافريقية ابطال الدوري، ويلعب صاحب المركز الثاني مع بطل مسابقة كأس حاملي الكؤوس الافريقية. واختتم أبو شويشة حديثه بالاشادة بالدور الكبير الذي تقوم به السعودية من أجل الاتحاد العربي.

وفي نهاية المؤتمر الصحفي تحدث منصور الخضيري رئيس اللجنة الاعلامية مؤكدا ان الاعلام الرياضي العربي لم يكن أبدا بمعزل عن نشاطات الاتحاد.. وان الاعلاميين سيظلون يتابعون المجهودات المضنية لقيادة الاتحاد العربي من أجل تحقيق نهضة الكرة العربية.



الزنكوي ومطلق لا يشاركان في ملتقى طوكيو

● الكويت: اعتذر الاتحاد الكويتي لالعاب القوى عن عدم مشاركة اللاعبان محمد الزنكوي ونجم مطلق ضمن منتخب آسيا في لقاء الثمانية الكبار الذي ينظمه الاتحاد الياباني لالعاب القوى في طوكيو يوم الاربعاء المقبل، وذلك لأنهما لم يستعدا بالقدر الكافي للمشاركة.

وكان الاتحاد الآسيوي لالعاب القوى قد وجه لهما الدعوة للمشاركة في اللقاء المذكور بوصفهما بطلا آسيا في دفع الجلة والـ ٨٠٠م.

مباراتان لمنتخب مصر للناشئين والسودان في دمنهور

● القاهرة: يلتقي المنتخب المصري للناشئين (تحت ١٩ سنة) لكرة القدم ومنتخب السودان يوم ٢٣ سبتمبر (ايلول) المقبل في ملعب دمنهور في افتتاح اسبوع التكامل الرياضي بين مصر والسودان كما يلعب الفريقان مباراة ثانية يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) في ختام الاسبوع.

ويعود منتخب الناشئين من المعسكر التدريبي الذي يقيم فيه حاليا في المانيا الغربية قبل مباراة السودان بيومين وهي تدخل في اطار استعداداته لمباراة المغرب يوم ٢ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في الدور التمهيدي الاول لبطولة كأس العالم.

الشاذلي في دراسات متقدمة بالمانيا

● القاهرة: حسن الشاذلي مدرب الترسانة السابق سافر إلى المانيا الغربية لحضور دراسات دولية متقدمة لمديري الفرق الفنية في بون بمدرسة هينيف للكرة والمعروف ان الذين يلتحقون بهذه الدراسات هم الحاصلون على الدراسات الدولية للمدربين أو الذين تولوا ادارة فرق الكرة.. وسوف يمثل الشاذلي مصر في هذه الدراسات بالاضافة إلى ٢٧ دارسا يمثلون ٢٧ دولة.

خوسيه سليمان يحضر مؤتمر الرابطة العالمية

● مكسيكو: سيحضر المكسيكي خوسيه سليمان رئيس مجلس الملاكمة العالمي المؤتمر السنوي لرابطة الملاكمة العالمية الذي يعقد اعتبارا من ٦ اكتوبر (تشرين الأول) في كراكاس عاصمة فنزويلا.

سليمان قبل دعوة جيلبرتو مندوزا رئيس الرابطة بهدف استئناف العلاقات الطيبة بين الهيئتين العالميتين وتحقيق الوحدة اللازمة لتأمين النظام والجدية على الصعيد الدولي في أوساط اللعبة.

ليندل.. مطلوب فورا في أوروبا

● سان فرانسيسكو: طلب الاتحاد التشيكوسلوفاكي لكرة المضرب من النجم التشيكوسلوفاكي العالمي ايفان ليندل العودة إلى بلاده فوراً لبدء تدريباته استعدادا لبطولة «كأس ديفيز» مما يحتم عليه الانسحاب من دورة «ترانساميريكا» الدولية التي تبدأ في سان فرانسيسكو في الاسبوع المقبل.

نيويورك كوزموس يخسر امام جولدن باي ايرثكوايكس

● ايست روذرفورد (ولاية نيوجيرزي): خسر فريق نادي نيويورك كوزموس الامريكي لكرة القدم بهدف واحد مقابل لا شيء أمام فريق جولدن باي ايرثكوايكس الكاليفورني في معقل «الكوزموس» بضواحي نيويورك.

أحرز هدف الفوز لـ الايرثكوايكس جودفري انجرامز في منتصف الشوط الأول من المباراة.

كريس تهزم مارتينا في مباراة خيرية

● رانشو برناردو (ولاية كاليفورنيا): بعد أقل من اسبوع من الهزيمة التي منيت بها نجمة كرة المضرب الامريكية العالمية كريس ايفرت لويد في نهائي البطولة الامريكية بفلاشينغ ميدو امام مواطنتها لاعبة العالم الأولى مارتينا نافراتيلوفا.. ثارت كريس من مارتينا عندما هزمتها في مباراة استعراضية خيرية اقيمت في رانشو برناردو بولاية كاليفورنيا ٦/٢ و٧/٦ محققة اول انتصار على لاعبة العالم الاولى منذ ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٨٢.

أضواء على معركة زعامة السلة المصرية :

الزمالك غلب الأهلي بكرة السلة ٦٥/ ٥٩ واحتفظ ببطولة الدوري للعام الثامن

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
من يسري حمدي

حقق الزمالك فوزاً غالياً على الاهلي المرشح الاقوى في ختام بطولة القاهرة لكرة السلة للدرجة الاولى رجال ٥٩/٦٥. وكانت نتيجة الشوط الاول ٣٥/ ٣٠ للأهلي، وبذلك احتفظ الزمالك بالبطولة للعام الثامن على التوالي.

جاءت المباراة في مجملها حماسية، واستفاد الزمالك من خبرة لاعبيه في انتزاع الفوز من الاهلي الاقوى من الناحية الفنية. عمد لاعبو الزمالك الى تهدئة اللعب طوال المباراة لصالحهم «وخدروا» لاعبي الاهلي الاسرع والاكثر لياقة لأن سرعة الأداء كانت تؤدي حتما الى فوز الأهلي.. وطبعا شرب اللاعبون ومدربهم تحسين عثمان «المقلب» ليجدوا نتيجة المباراة في النهاية لصالح الزمالك. وكان الفريقان قد لعبا ثلاث لقاءات، الاولى انتهت لصالح الاهلي ٦٧/٨٦، والثاني للزمالك ٥٣/٥٨ والثالث والاخير للزمالك ٥٩/٦٥.

الفريقان والحكام

لعب الزمالك بالخماسي طارق سليم كصانع لعب وعبد القادر ربيع وأحمد مرعي (لاعبا ارتكاز) وعصام عبد الحميد ونهاد بيرم (جناحان) ومن حين لآخر كان يشارك حمدي عثمان كلاعب ارتكاز بدلا من احمد مرعي او عبد القادر ربيع ومرسي محمود كجناح بدلا من نهاد بيرم.

ولعب الاهلي بالخماسي اشرف فاروق كصانع لعب وطاهر رجب ومحمد سيد سليمان (السلعاوي) كلاعبي ارتكاز وهشام صالح وخالد بخيت كجناحين. ومن حين لآخر كان يشارك سيد مصطفى كصانع لعب بدلا من اشرف فاروق وعماد مراد بدلا من هشام صالح كجناح ونبيل بخيت بدلا من طاهر رجب كلاعب ارتكاز.

وحكم المباراة الحكمان الدوليان محمد أبو العينين وسمير الوشاحي.

الشوط الأول

لعب الفريقان أغلب الوقت بطريقة دفاع المنطقة ٢/١/٢ وفي الهجوم بطريقة ١/٣/١. وقد تميز الفريقان بجمع الكرات المرتدة في الدفاع لكنهما لم يتمكنا من تكملة الكرات المرتدة في حالة الهجوم طوال المباراة وهذه ظاهرة خطيرة رغم ان نسبة التصويب غير مرتفعة.

وكان واضحا من البداية ان الزمالك يحاول جاهداً تهدئة اللعب لأن سرعة الاداء ليست في صالحه، فلاعبو الأهلي اصغر سنا واكثر نشاطا وحركة ولم يتنبه مدرب الأهلي لذلك. ونجح طارق سليم صانع العاب الزمالك في ذلك وكان يلعب كرة السلة المضمونة بالاحتفاظ بالكرة اكبر وقت ثم محاولة انهاء الهجمة بتسجيل نقطتين ليتقدم الزمالك في البداية ٢/١٠.

وعندما سرع لاعبو الاهلي من المباراة ظهرت خطورتهم وتعادلوا ١٨/١٨. ثم لعبوا بطريقة الدفاع الضاغط وهذا الدفاع كان يجب على الاهلي استغلاله من بداية المباراة.. وانهوا الشوط الاول لصالحهم ٣٠/٣٥.

في هذا الشوط تألق من الزمالك لاعب الارتكاز عبد القادر ربيع الذي يجيد التصويب من القفز من المسافات المتوسطة اضافة الى اجادته وزميله احمد مرعي في الدفاع ورقابة (السلعاوي) نجم الأهلي بجدية وابطال خطورته.

الشوط الثاني

جاء الشوط الثاني أكثر ندية تكافؤا بين الفريقين عندما زالت الرهبة وحاول لاعبو الفريقين التصويب من القفز من مسافات متوسطة وطويلة.

ولكن الزمالك عاد لتهدئة اللعب (وتخدير) لاعبي الأهلي وتنويمهم اضافة الى اخطاء التمرير التي وقع فيها لاعبو الاهلي لتركيزهم على (السلعاوي) المراقب يستفيد الزمالك من هذه الكرات في رفع رصيده وليتقدم بفارق ٧ نقاط.

ثم يعود الأهلي ويلعب بطريقة الدفاع الضاغط ولكن بعد فوات الاوان، وتقترب النتيجة ٥٥/٥٩ للزمالك وهنا تدخلت الخبرة في حسم نتيجة المباراة لصالح الزمالك ليحتفظ بالبطولة للعام الثامن على التوالي ويضيع الاهلي من يديه بطولة مضمونة ١٠٠٪.

٥ آلاف لاعب في اولمبياد الشركات

● يحتفل في الرابعة بعد غد السبت بافتتاح الاوليمبياد الرياضي للشركات في دورته السابعة عشرة باستاد الاسكندرية، ويشمل حفل الافتتاح طابور العرض لخمسة آلاف رياضي يمثلون ٣٠٠ شركة ثم بعض الاستعراضات ومباراة كرة القدم بين مصر الوسطى بطل شركات الصعيد والانشاء والطرق بطل القاهرة، ويختتم المهرجان الذي يستمر اسبوعين بالمباراة النهائية في كرة القدم بعد ظهر ٢٥ الشهر.

وتتنافس الفرق المشتركة في هذا الاوليمبياد في ٢٣ لعبة بينها ٦ لعبات جماعية هي كرة القدم والسلة والطائرة واليد والماء والهوكي بالاضافة لرياضات التنس وكرة الطاولة والاسكواش والسباحة القصيرة والمسافات الطويلة والملاكمة والمصارعة والجودو والكاراتيه ورفع الاثقال والعاب القوى واختراق الضاحية والمشي والدراجات والتجديف والرماية والشطرنج، يتنافس على درع البطولة ٣ شركات هي النصر للتصدير التي سبق لها الفوز به في دوراته الست الأولى وغزل المحلة التي فازت به اربع مرات متتالية والمقاولون العرب الذي يحتفظ به في دوراته الأربع الأخيرة ويضم الفريق بين صفوفه محمد رشوان صاحب الميدالية الفضية في الجودو في أوليمبياد لوس انجيليس.

رياضة ذهنية

● افقيا :
١ ـ ممر تحت الأرض ـ فرح .
٢ ـ غليان .
٣ ـ عجوز ـ موسيقار عالمي .
٤ ـ فؤاد .
٥ ـ أحد الاتجاهات (معكوسة) ـ نصف (رصاص) .
٦ ـ نام ـ نلتزم المكان ولا نتركه .
٧ ـ قارورة .
٨ ـ لغة هندية (معكوسة) ـ لمعان .
٩ ـ من الألعاب الرياضية .

● عموديا :
١ ـ صاروخ حربي ـ من الفواكه .
٢ ـ مدينة سوفياتية استولى عليها تيمورلنك .
٣ ـ وارى في التراب ـ قطعة من الماء يتركها السيل .
٤ ـ حرف عطف ـ آلة طرب .
٥ ـ مدينة اسبانية .
٦ ـ جدها في (جواب) ـ بئر (معكوسة) .
٧ ـ من الفواكه ـ تتلو .
٨ ـ أشاهدك .
٩ ـ حرف هجاء ـ مدينة تونسية .

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ك	ل	م	ص	ف	ع	م	د	ل	١
ب	ا	و	ف	ا	ش	ن	ا	ب	٢
ظ	ق	ل	ل	ه	ب	ب	ط	/	٣
ا	خ	د	د	ع	ش	ر	ا	ض	٤
و	م	ط	ن	ا	م	و	ه	/	٥
/	ق	ي	ب	ب	ج	د	ت	ع	٦
م	ك	ة	ن	ش	ف	م	ك	د	٧
د	/	ب	ق	ه	خ	ع	ي	ن	٨
د	ي	د	ح	/	د	ن	ف	س	٩

أشبال — سند — حلول — هدف — عرض — جوار — دهني — تكيف
نعم — مرطب — بندق — رقه — درب — خشب — حديد — بند — مشهد
طقم — مصفح — خلف — واظب

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كلن مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

احدى القارات — نجف


ابو جريشة




الخطيب

الخطيب وأبو زيد وأبو راضي في تشكيل الأهلي

● تأكدت سلامة محمود الخطيب وطاهر أبو زيد نجمي هجوم النادي الاهلي من اصابتهما في الركبة ومفصل القدم مما ادى لغيابهما عن مباراة الاهلي الأولى مع أسيك في ابيدجان والتي اسفرت عن هزيمة الأهلي ١/٢.

كما شفي تماما حمدي ابو راضي الظهير الأيمن الذي احرز هدف الاهلي هناك واصبح من المؤكد اشتراك الثلاثي العائد من الاصابة في تشكيل الفريق في مباراة العودة.

وقد صرح دون ريفي مدرب الاهلي الجديد لـ «الشرق الأوسط» بأن وجود الخطيب وطاهر ابو زيد متجاورين في خط الهجوم يعني بالضرورة تسجيل اكثر من هدف لصالح فريقه، واضاف ريفي أن الاثنين يتمتعان بموهبة فردية عالية للغاية لم يسبق له رؤيتها بين لاعبي كرة القدم الافارقة.

علي ابو جريشه مديراً لفرق الاشبال بالاسماعيلي

● قرر مجلس ادارة نادي الاسماعيلي في اجتماعه الاخير تعيين كابتن مصر والاسماعيلي السابق علي ابو جريشه مشرفا عاما على فرق الاشبال بالنادي.

كان ابو جريشه الذي اعتزل الكرة عام ١٩٨٠ قد تولى تدريب مدرسة الكرة بالاسماعيلي ثم قام بتدريب فريق تحت ١٧ سنة في الموسم الماضي وفاز ببطولة منطقة القناة، وتم اختيار خمسة من لاعبي فريقه ضمن منتخب مصر للناشئين تحت ١٩ سنة الذي يستعد لتصفيات كأس العالم.

مدرب ألماني للمنتخب العسكري قبل بطولة العالم لألعاب القوى

● وصل الى القاهرة خبير العاب القوى الألماني الغربي سودبار للاشراف على تدريب المنتخب العسكري الذي يستعد حاليا للاشتراك في بطولة العالم العسكرية التي ستقام في الاسكندرية في ١٥ اكتوبر (تشرين اول) المقبل.

يتولى سودبار الاشراف على تدريب لاعبي العدو والوثب، بينما يقوم المدرب المصري محمود خليل بتدريب لاعبي الرمي.

وسيقوم سودبار بعد انتهاء البطولة العسكرية بتدريب الفريق القومي الأول خلال العام المقبل.

الزمالك يضم عمرو صلاح

● تمكن مسؤولو كرة اليد بنادي الزمالك قبل ساعات قليلة من سفر الفريق الى داكار للاشتراك في بطولة اندية افريقيا، من انهاء اجراءات ضم لاعب طلعت حرب الصاعد عمرو صلاح الى صفوف الزمالك وتم استخراج بطاقة لاعب له من اتحاد كرة اليد المصري.

وسافر عمرو ضمن تشكيل الفريق المشترك في البطولة الافريقية ليصبح اول لاعب كرة يد في مصر يقوم بتمثيل ناديه دوليا قبل ان يلعب له اي مباراة محلية.

وكان الزمالك قد ضم منذ عامين لاعب طلعت حرب الدولي ممدوح هاشم أيضا وقد دفع الزمالك عشرة آلاف جنيه للحصول على استغناء عمرو صلاح بعد أن تألق في رحلة رومانيا الأخيرة مع فريقه الجديد.

الأهلي وآسيك في لقاء الاياب اليوم باستاد القاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يلتقي فريق النادي الأهلي المصري لكرة القدم مساء اليوم مع أسيك بطل ابيدجان في اللقاء الثاني والفاصل بينهما في دور الثمانية لمسابقة كأس حاملي كؤوس افريقيا.

والمعروف ان أسيك فاز في اللقاء الاول ١/٢ إلا ان الأهلي أكثر استعداداً في لقاء اليوم، فقد شفي الخطيب وطاهر أبو زيد من اصابتيهما وسيشاركان في اللقاء مما يضمن لهجوم الأهلي قوة ضاربة لا يستهان بها.

الأهلي استعد لهذا اللقاء بالمران المتواصل منذ عودته من اللقاء الاول وتدرب مساء الثلاثاء الماضي على ملعب استاد القاهرة التي ستقام عليه المباراة كما تدرب يوم الاربعاء وأمس الخميس على ملعبه عصراً. بالاضافة إلى ذلك شاهد لاعبو الأهلي شريط فيديو للمباراة السابقة مع شرح من دون ريفي المدرب والخبير الانجليزي. وكما كان الأهلي في حالة استعداد مستمر كانت ادارته تستعد ايضا لاستقبال فريق أسيك حسب الاتفاق بينهما وكان من المفروض أن يصل الفريق مساء الثلاثاء أو فجر الأربعاء ولكن الفريق لم يصل وقامت ادارة الأهلي بابلاغ المسؤولين بالاتحاد الافريقي وعلم هنا عن طريق السفارة ان فريق أسيك اقام معسكراً تدريبيا في ايطاليا ليصل إلى القاهرة مساء امس الخميس. وقد اضطر الأهلي إلى ابلاغ الاتحاد الافريقي ايضا لاقامة الاجتماع التقليدي بين الفريقين وحكام المباراة ومراقبيها صباح اليوم الجمعة بمقر الاتحاد المصري لكرة القدم بدلا من أمس.

قطعا سيلعب الأهلي اليوم مهاجما لانهاء المباراة لصالحه حتى يضمن الصعود إلى الدور نصف النهائي، ففي حالة فوزه ١/صفر يحتسب الهدف الذي سجله خارج ملعبه بهدفين.

هذا، وينتظر أن يمثل الأهلي اليوم: احمد شوبير في حراسة المرمى وحمدي أبو راضي ومحمد حشيش ومحمود صالح وربيع ياسين في خط الدفاع وعلاء ميهوب ومجدي عبد الغني واسامة عرابي في خط الوسط ومصطفى عبده والخطيب وطاهر ابو زيد في الهجوم.

صورة وتعليق



الاسبان لا يحبون «البدلاء»

مدريد ـ (اسبانيا) ـ ا.ب :

اضراب لاعبي كرة القدم المحترفين في اسبانيا ، الذي اعلن بعد اسبوع واحد فقط من انطلاق بطولة الدوري اثر بصورة واضحة على قيمة مباريات الاسبوع الثاني التي لعبتها الاندية باللاعبين الاحتياطيين انصاف المحترفين والهواة ..

فقد كان من النتائج الملموسة جدا للاضراب تردي نسبة الاقبال الجماهيري على حضور مباريات «البدلاء» المتواضعين بشكل كبير وفي الصورة أعلاه الدليل ، اذ يبدو جانب من المدرجات شبه الخاوية في استاد «فيشنتي كالديرون» معقل نادي اتلتيكو مدريد في العاصمة الاسبانية مدريد اثناء مباراة اتلتيكو مع اوساسونا بمبلونا ..

ندمتُ على حبّي

شعر: الأمير عبدالله الفيصل

وهبتُكَ اغلىَ ما لديّ، لانّني
احبّكَ حبّاً، لم يَلِجْ قلبَ إنسانِ
وَهَبْتُكَ قَلْباً طائِعاً، غيرَ رافضٍ
لعينيكَ امراً قاصياً كنتَ امْ دانِي
واطلقتُ احلامِي حواليْكَ حُوَّماً
كامواجِ عطرٍ واكبتْ رقصةَ البانِ
وهَامَ فُؤادِي حيثمَا هِمتَ في السُّرى
كانكَ منِّي تَوْمُ حسِّي ووِجْدَانِي
اخافُ عليكَ البُعْدَ، حتى إذا التقى
بِنَا الدَّربُ، زادتْ في اللقاءاتِ اشْجَانِي
بعينيَّ مِنْ سُهْدِي شهودٌ، ولم اجِدْ
بعينيكَ ظلاً من تباريحِ اجْفَانِي
وفي اضلُعِي خَفْقٌ مريرٌ وَجيبُهُ
وانتَ بما اشْقىَ بهِ ابداً هَانِي
كانَّ حَنينِي ليس يَعْنِيكَ شَجْوُهُ
او انّكَ لم تشعرْ بحرقةِ الحَانِي

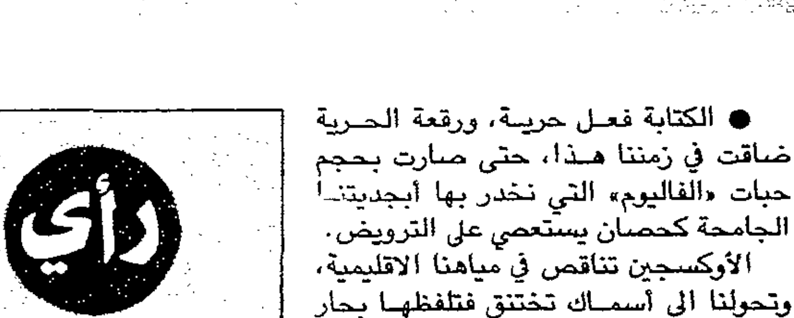
•••

تركتُ هوَى امسِي، وما كانَ قَبْلَهُ
واسرفتُ في حدبي عليكَ وتَحْنَانِي
وجانَبْتُ مَنْ يرجُو التفلتةَ ناظرِي
إليهِ، ليَمْلاَ بالاغاريدِ اذانِي
وامَّلتَ انْ تُطفِي ظمايَ إلى الهوَى
وتقضي على الحرمانِ في خافقِي الْوَانِي
فالفيتكَ اللاهي عن الحبِّ والجَوى
بصمتٍ مريبٍ هدَّ صبْرِي واضْوانِي
ولمْ القَ إلا ما تجنَّبْتَ ظنّهُ
سرابَ غرامٍ، في اخاديدِ كُثْبَانِ
وقد ملّنِي الصبرُ الطويلُ وصوّحتْ
امانيَّ في صحراءِ نسْيٍ وهِجْرَانِ
ولمْ يُجْدِنِي لَوْمٌ، ولا آهِ عاتبٍ
سوى غرقٍ في رملةٍ عندَ شُطْانِي
فاشبهتُ مَنْ ضَلَّ الطريقَ ولم يجدْ
حواليْهِ آثاراً لاقدامِ إنْسَانِ
إلى انْ تعرّىَ مِنْ قُواهُ واطبقتْ
عليهِ المآسِي في شُكولٍ وَالْوَانِ

•••

حَنانكَ لا تغضبْ إذا شفّكَ الهوىَ
ولم تَلْقَنِي في قربكَ العاشقَ الحَانِي
نَدِمتُ على عمرٍ اضعتُ شبابَهُ
على حبِّ مَنْ لَمْ انْسَهُ وهْوَ يَنْسَانِي
ندمتُ على حبِّي، ندمتُ على هوًى
حسِبتُ بهِ ريّاً لمهجةِ صَدْيَانِ
وما كانَ لي منهُ سوى وهْمِ عاشقٍ
اضافَ إلى المحرومِ آهاتِ حِرْمَانِ

رأي



● الكتابة فعل حرية، ورقعة الحرية ضاقت في زمننا هذا، حتى صارت بحجم حبات «الفاليوم» التي نخدر بها أبجديتنا الجامحة كحصان يستعصي على الترويض.

الأوكسجين تناقص في مياهنا الاقليمية، وتحولنا الى أسماك تختنق فتلفظها بحار الابداع، وأضحى المرء يذهب الى صدقه كالذاهب الى مشنقته، وحين يضع عنوانا بعيدا عن مجاملة «متطلبات المرحلة» يشعر بأنه يضع بنفسه الكرسي تحت حبل مشنقته، وحين يكتب سطراً، فعليه ان ينتبه الى «الدوزاج» ويذاكر جدول الحساسيات العربية!

● غادة السمان

قراءة لليلة طويلة

● الفاتح ميكا ●

● روزيتا عجوز المانية التقيت بها في محطة القطارات «البانهوف» بمدينة فراي بورج الغربية وهي منكبة على كلب صغير تكيل له القبلات الحارة، وتغدق عليه النعم بطريقة موجهة للأنظار وتتحدث معه باهتمام بالغ وهو يشملها بعينيه النضرتين الصافيتين ومن حين لآخر يمسح الآخرين بنظرات موجزة شحيحة ويعود من جديد ينخرط في حب سيدته العجوز!!

كان امامي وقت كاف لتأملها...

كانت بلون الشمع القديم.. عيناها صغيرتان توشكان أن تذوبا وتختفيا تماما خلف تجاعيدها. شيء أشبه بالغروب والزوال، متشبثة بالبقاء في ثقة.. تتحرك كدمية. والمذهل حقا اناقتها المفرطة برغم شحوبها واصفرارها تتألق كتابوت فخم مزدان بالفضة والذهب.

ألقت القبض علي وأنا متلبس بالنظر اليها في دهشة.. سمرت عينيها الخابيتين في وجهي العربي وحاول وجهها المصفر أن ينهض بابتسامة تقوض دهشتي!!

(حاولت انا ايضا) ولكن دهشتي كانت اكبر فأفسدت ابتسامتي التي ظهرت كالمواساة!!

● تربعت فوق سنواتها الستين، السبعين، التسعين.. واجرت معي حوارا طويلا، ليس مهما ذكره، وكان كلبها المدلل طيلة الحديث يفيض علي نظراته ويتمسح بي، ويشمني في عطف، مما جعلها ضاحكة جذلى سعيدة كصاحبة بنسيون صغير في قرية مهجورة فوجئت بتدفق النزلاء حتى امتلأت غرفها الضيقة!!

وقالت وهي تختتم معي حوارها الطويل:

ـ (يبدو انك رجل طيب).

وقبل أن تكتمل ابتسامتي اكملت عباراتها التي ثبتت الاحتقار في ذاكرتي!!

وحاولت تعليل طيبتي بتسمح كلبها بي، فطالما لم ينبح كلبها في وجهي ولم يبد عدوانيته فهذا يكفي لان اكون رجلا طيبا.

في تلك اللحظة لم ادر.. هل اضحك أم أبكي!!

ملقد قيمني كلبها ولذلك حزت على رضاها!! «يا فرحتي».

● ● ● ●

● يقودني الليل عبر خلايا مرهقة، واعصاب تهب عنفوانها وبدات خاوية كالقرى المغتصبة.. تنادي الذكريات بعضها، يلتحم الرائع منها يهدهدني ويحاول ان يدفع النوم لعيني برقة وحولي يتكوم زمن أجدب، لشحوبه دوي ولضعفه قوة قذرة، ومقدرة خارقة في سلب الأماني والمتاجرة بالخواء!!

● في فترة ما...

كنت أقرأ.. اقرا، حتى تذوب الكلمات أمامي واحس بالاشفاق والرثاء في عيون الأعزاء!!

وحينما اكتب.. اكتب بقوة، وهدير، وعنفوان، وحماسة.. كأنما علي أن أرصد تاريخ البشرية برمته.. «كنت»!!

والآن أشعر بنفسي ككثور السواقي الهرم، منزويا أراقب انحسار العمر واكتفي بالتحديق لساقية الزمن المجنون وخلفها ثيران لم يهدها التعب بعد، يحاولون إرواء ارض عطشى.. ظمأها أسطوري!!

يحاولون.. يحاولون.. يخفقون.. يخفقون، وينجحون!!

● بلفقيه ـ يتساءل: ـ لماذا اختفت القصيدة؟

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

حول انحسار القصيدة الغنائية وغيابها عن ساحة الاغنية العربية في الاوان الاخير.. تحدث الفنان «ابو بكر سالم بلفقيه» قائلا:

ـ الاغنية العربية دخل عليها العامل التكنيكي مما افقدها اصالتها، وكذلك الصور الجميلة والعطاء ـ سواء كان لحنا او شعرا ـ وبصراحة انا ضد تسمية الشعر الغنائي الذي لم يكن له وجود اصلا في التراث العربي كله.. فقد كان الاولون يتلذذون بالشعر العربي الفصيح الذي يغنى، ولكن الصورة الآن اختلفت قليلا واصبحنا نحدد الاشياء بمسميات جديدة تمشيا مع مبدأ التخصص.. فهذا شعر غنائي، وهذا شعر فقط. الخ...

مع أن القصيدة كانت في يوم من الأيام وإلى عهد قريب تعنى بالصوت الجميل، والموسيقى العربية الاصيلة للأسف الشديد اختفت من الساحة بعد رحيل عمالقة الغناء مثل: أم كلثوم، وفريد الاطرش، وعبد الحليم حافظ وفايزة احمد.

● د. محمد ابراهيم الفيومي يتحدث عن:
الشباب وأوهام الفكر العابث
● الوجودية نمط من انماط الفكر العابث المعروف

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

في الخمسينات والستينات من هذا القرن، شهدت الثقافة العربية غزوا ثقافيا كبيرا تمثل بشيوع «الوجودية» و«الفوضوية» بين صفوف المثقفين وزرع بذور «القلق» و«الشك» في ثقافتنا العربية المعاصرة، نظرا لان ابرز رموزها قد اعتنقت او روجت هذا التيار الوجودي، فكان لهم «منابرهم» الثقافية وصحفهم، ودور نشرهم ولم يقدر اولئك مدى ما اقترفوه بحق الاجيال الطالعة .. لانهم بذروا بذور الخروج على التراث ـ دون وعي ـ ودون ان يقرأ احدهم هذا التراث بعمق، وبمفهومه الواسع، حتى الاسرة العربية كاد ان يهتز تماسكها المعروف، نتيجة انتشار مثل تلك الموجات.

التقيت الدكتور «محمد ابراهيم الفيومي» عميد كلية الدراسات الانسانية الفلسفية والاسلامية بجامعة الازهر. وحاورته حول هذا الفكر ومنعكساته السلبية، على الشباب والاجيال .. قلت:

● تيار الياس

● ما هي مطاعن مثل هذا الفكر العابث ؟

ـ الواقع ان هذا الفكر، يتعامل مع الاحساسات العميقة الخاصة بالانسان، مثل الشعور بالملل، والتوتر، واحساس الانسان بأنه غريب، ورغبته في رفض كل الاشياء.

ولهذا نجد ادب «البير كامو» و«سارتر» و«دوبوفوار» و«فرانسوا ساجان» يغلب عليه، القلق، والغربة، والغثيان، فهو يستغل لحظات ضعف الانسان وغربته في مرحلة من المراحل، لينقض عليه ولا يشفي علته بل يزيد سقمه وهو يعين الانسان على التمرد حيث يهيج عليه مشاعره، من هنا فان هذا الفكر العابث استغل فوران الانسان النفسي ليعود باليأس عليه، ويقوي ميله الى تحطيم كل العقائد، انه تيار (الياس العقلي) لا غير.

● فكران متناقضان

● ولكن في فترة ما، شاعت فلسفة «الوجودية» على سبيل المثال بين شبابنا في بعض انحاء الوطن العربي ؟

ـ على اعتبار انه خيل لبعض الشباب والمثقفين انها تحل معضلات كانت تقلقهم، وفي غيبة الترشيد الديني الاسلامي السليم للشباب، تفشت مثل هذه الافكار، والواقع ان الوجودية نمط من انماط الفكر العابث المعروف منذ ازمنة سحيقة من وجود الانسان، فكما تشهد الانسانية فكرا جادا ومفكرين جادين .. تشهد في المقابل مفكرين عابثين، وفكرا عابثا .. وهذا الفكر الوجودي ما هو الا احد مظاهر العبث، والمجون، لفكر ذاتي جدا جاء في ثوب حديث ومعاصر.

● اثارة الاستحسان

● وما هي الوسائل والاثواب المعاصرة التي جاء بها هذا الفكر العابث ؟

ـ لقد لبس هذا الفكر لبوس (الفن) و(الادب) و(المسرح) .. وهذا ما انتهجه سارتر واسرف فيه، واسقط كل اوهامه عليه، وكان اهم ما يوجه النظر عنده هو قدرته الفلسفية على استخدام الحدث، وتوجيهه توجيها ادبيا طريفا يثير في متابعيه نوازع السخرية والتهكم، فيستحسنونه، ويقبلون عليه، كلون جديد لا يلبثون معه طويلا حتى ينفروا منه حين تخف عنهم ضغوط الظروف الاجتماعية والفكرية التي ساعدت على انتشار ذاك اللون الادبي.

● القلق والتمزق

● هل ما ينطبق على شباب اوروبا ينطبق على شباب عالمنا العربي ؟

ـ اوروبا عاشت ظروفا، اجتماعية، واقتصادية، وتاريخية، تختلف كليا عما عشناه ويعيشه شبابنا في الوطن العربي .. فقد اعقب الحربين العالميتين الاولى والثانية (قلاقل) و(مشاكل) اجتماعية، ونفسية، وثقافية. لاسيما بعد الحرب العالمية الثانية فلم يدع النازي قيمة اومبدأ من المبادىء او ميثاقا دوليا حتى ازهقه وعصف به، وخلف وراءه الكثير من النوازع، والميول المهلكة.

لذلك استبد القلق والتمزق بالانسان الاوروبي، فاين من كل هذا ما عاشه شبابنا من قيم عربية اسلامية، وتماسك اسري، وتعاطف اجتماعي!

● التقاءات فكريه

● لماذا إذن ارتبطت هذه الافكار والفلسفات بحركات الشباب في اوروبا والعالم ؟

ـ هناك التقاءات فكرية بين الشباب وبين هذه الافكار العابثة الهدامة. وبما ان الشباب يريدون تغيير اوضاعهم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية فانهم يحسبون واهمين ان مثل هذه الفلسفات طريقهم وخلاصهم، وبما ان الشباب في مرحلة ما (يمتاز بالتوتر والفوران والقلق) فهو يستجيب لهذه الفلسفات والافكار القلقة المتوترة .. وقد يجد الشباب فيها متنفسه الحسي والسيكولوجي فيتبنى شيئا من هذه الفلسفات ليستند اليها في تمرده واتجاهاته، ويزعج بها جماعته.

● تحامل كبير

● كثيرا ما نلقي اللوم على الشباب، على اساس انه مخطىء، وسيء، فالى اي مدى يتحمل الشباب تبعة اساءاته ؟

ـ للحقيقة ان القاء مثل هذه التبعات دفعة واحدة على الشباب امر فيه تحامل كبير، ذلك لان ما يموج بين الشباب من انحرافات وتيارات سيئة، هي ظواهر واعراض، لما عليه المجتمع .. فالشباب في الاصل ظاهرة صحية في المجتمعات والامم والحضارات ونحن لسنا مع مثل هذه الدعاوى، ولكي نضع المسالة في اطارها الموضوعي الصحيح علينا ان نقول: ان المجتمع يتحمل نسبة كبيرة من الاعراض والمظاهر المرضية التي تتفشى بين الشباب، فما يموج داخل المجتمع يظهر على شبابه.

ان ما يفعله احيانا بعض الذين يفترض ان يكونوا قدوة لهؤلاء الشباب في السر، والخفاء، يكتشفه الشباب، فيفضحون تناقضهم، ويفعلون الشيء نفسه في العلن، من هنا يرى المجتمع ما يقوم به الشباب جهارا نهارا مزعجا ومنحرفا، والاصلاح يجب ان يبدأ بالمؤسسات الاجتماعية والنظم والعلاقات التي تحكم المجتمع، ثم بعد ذلك ينتظم الشباب في هذه الاطر بشكل صحي وسليم.

إشارة:
أين المبدع العربي؟

● وليد نجم

بقدر ما يمثل الابداع حالة خصوصية، إلا انه يحمل سمة العمومية ايضا، فالشرط الرئيسي للابداع توفر المناخ الملائم لذلك، وهذا المناخ هو الكفيل وحده بتبني الابداع، بل اضافة الوهجات عليه.

هنا يحق لنا أن نتساءل عن واقع المبدع العربي، بل نتساءل: اين هو؟!

قبل الاجابة على هذا السؤال، دعونا نسأل عن الواقع او المناخ الذي يعيش ويتنفس فيه المبدع العربي الموجود الغائب!!

لاشك ان الاجابة ستكون سلبية حتما، ولا داعي للخوض في تفاصيلها، فهي معروفة للجميع، كل ظرف للابداع ملغى، والمسموح فقط للتجارة الاستهلاكية على صعيد الأدب والفن.

هذا الاستهلاك الذي يحاصر واقعنا المعاصر، هو الذي قاد الى الشكل الجديد من العلاقة بين الجمهور والأدب والفن أيضا، الجمهور في أعماقه يرفض الثقافة الاستهلاكية، لكن لا بديل لديه سواها، عشرات من الكتب كل يوم ومئات من دواوين الشعر، ومثلها من القصص والنتيجة لا شيء، فالذي يصدر وينشر غالبا لا يريده كاتبه، فكيف بقارئه؟!

الكاتب صار يكتب ليرضي دور النشر أو اجهزة الرقابة، والقارىء يريد ويفتش، ويحاول دائما البحث، لكن دون جدوى، هذه العلاقة الجدلية هي التي الغت، شرطا كبيراً من شروط الابداع.

اذا، لترفع الحصار عن المبدع الثقافي العربي، بل لنحاول ايجاده والبحث عنه.

قد تكون هذه المقولة خيالية في الأوقات الراهنة، لكنها تبقى حقيقة كبيرة، معلقة في ذهن التاريخ.

فمن غير المعقول خلال فترة السبعينات الى اوائل الثمانينات لا تصدر سوى عدة كتب مبدعة عربية لا تتجاوز عددها العشرة، بينما قامت المطابع العربية والاجنبية بطباعة حوالي نصف مليون مؤلف لكتاب عرب مختلفي الجنسية.

اليس الرقم مذهلا؟! عشرة كتب من بين نصف مليون..!!

ارأيتم ان المبدع والابداع العربي في أزمة.. ان المسؤولية هي مسؤولية الجميع.. ولا يمكن ان يتحملها طرف واحد، فمادام النقد غائبا، والقارىء غائبا، ما فائدة ما نكتب، بل ما فائدة ما يطبع؟!

وسيظل السؤال قائما: أين زمن الابداع.. واين مناخه؟!

والجواب متروك للجميع.

يوميات الفن السابع
الحريق الذي التهم حلما

في اوائل شهر يوليو (تموز) شب حريق في الطابق السابع من وزارة الاعلام اتى على موجودات المكان وبوشر على الفور بتحقيق لمعرفة اسباب الحريق وان رجحت بأنها غير مفتعلة ناتجة عن احتكاك في الاسلاك الكهربائية. وبما ان ذلك امر ممكن فان الملف قابل لان يغلق على هذا الترجيح وينضم الى مئات الحوادث المشابهة التي وقعت في لبنان خلال السنوات العشر الاخيرة.

لكن الطابق السابع من وزارة الاعلام ليس مكتبا وزاريا فقط، بل هو مقر «المركز الوطني للسينما في بيروت» وموجوداته عبارة عن تاريخ السينما اللبنانية (وبعض العربية والعالمية) ومكتبة عامرة من الافلام والكتب والوثائق وما يوازي ثقل ذلك كله من الطموحات والاحلام التي لم يتحقق منها ـ على مر تاريخه ـ سوى جزء يسير مما كان مطلوبا.

في السنوات الاخيرة كان المركز تحت ادارة شاب هو غسان ابو شقرا، كان سينمائيا يحاول استغلال منصبه لدعم السينما الوطنية ولنشل المركز من وضع بيروقراطي سار عليه منذ ان وجد في الستينات.

منتقدو المركز كانوا كثيرين، وانا بدوري في ١٩٦٩ او نحوه كتبت ضده متسائلا عن نشاطاته وما هو مفترض ان يكون عليه فيما لو تحرك المسؤولون، آنذاك، لدعمه ولجعله قاعدة للصناعة السينمائية في لبنان.

كم يبدو ذلك الزمن بعيدا الآن، وكم تبدو ايضا تلك التساؤلات. كم تبدو الاتهامات ذاتها قاسية اليوم، وكم يتمنى المرء لو ان الحريق لم يتم حتى يتسنى للبنان الادعاء بأن لديه مركزا سينمائيا ـ نشطا او لا، متفاعلا مع الاحداث او مقصرا عنها لا يهم المهم وجوده بيننا.

الماضي انتهى والحرب اللبنانية يبدو انها انتهت بحريق المركز الذي بقي سليما معافى طوال وقت الاقتتال وزمن الصواريخ. لكن مع انتهائه تبدو صفحات اخرى من صفحات السينما اللبنانية قد اغلقت. هل سيكون للمركز قائمة بعد اليوم؟ صحيح؟ متى؟

نأمل ان لا يكون الحريق نهاية المطاف للمركز بالرغم من كل اخطائه وهفواته ويا حبذا لو كان الحادث مبررا لانشاء مركز آخر اكبر وذي دور فعال اكثر... او هو سيصير بدوره مجرد حلم مستحيل؟

● محمد رضا

للأشواق عودة وجاء الحلم حزينا

فاروق جويده

ما اجمل الحلم مع إنسان تحبه، وما اسوأ ان يحقق كل منا حلمه بعيدا عن الآخر.

احيانا يربطنا حلم مع من نحب.. تجمعنا امنية.. يشدنا امل قد يبدو بعيدا، ولكن الحب يجعل كل الاحلام والآمال قريبة.

إن الحب هو اكبر بنوك الاحلام.. يستطيع جميع العشاق ان يقترضوا وان ينفقوا ببذخ. انه بنك يقرضك احلاما ولا يسالك ان ترد له الدين.. تستطيع ان تسحب منه على المكشوف، وتعطيه شيكات بدون رصيد، ولن يبخل عليك!

وتجمعنا احلامنا مع من نحب، واجمل العشاق حبيبان جمعهما حلم.. لأن الحلم يعني الغد، والغد يعني الاستمرار. وأسوأ ما في الحب انتظار نهايته..

وتكبر امام اعيننا الاحلام.. تصبح عمارات شاهقة.

تصبح ناطحات سحاب تحملنا إلى السماء، وفجأة تسقط العمارات وتتحول إلى إنقاض. وتغدو امام اعيننا بقايا لحكايات جمعت حولها عشاقا.

وتفرق الأيام بيننا..

يسافر كل انسان في طريقه، ويصبح كل منا بعيداً عن الآخر ربما لا يعرف مكانه ولا عنوانه.

وتمضي سنوات..

وتحقق حلمك.. تصل الى ما تمنيت، ويصبح الأمل حقيقة.. ولكنك في لحظة سعادتك بحلمك تشعر بلحظة شقاء عنيفة لانك حققت حلمك وحيدا.

لانك حينما وصلت الى نهاية المطاف تلفت حولك في لحظة تعب وإرهاق فلم تجد الانسان الذي حلمت معه بهذه اللحظة.. لحظة الوصول الى الحلم.

شيء مرهق ان نحلم.. واكثر ارهاقا من الحلم ان نصل اليه وحدنا.

من اجل هذا تذكرتها مع حلمي.. كان الحلم وحيدا وكنت مثله وحيدا، وكانت الشمس في طريقها للرحيل، وكان الليل كئيبا.

كانت لحظة سعادة كبيرة، ولحظة حزن عميق.. وقليلا ما تجتمع السعادة مع الحزن في حياة الانسان. سعادة بالحلم وحزن لأن الحلم تأخر بعض الوقت فسافر من سافر وبقي من بقي.

لقد كان الزمان كريما وبخيلا في وقت واحد.. كان كريما حينما حقق الحلم، وكان بخيلا حينما حرمنا سعادة أن نلقاه معا.

وتذكرتك رغم أن المسافات بيننا تبدو طويلة وبعيدة..

وان السدود التي فرقتنا اصبحت اكبر كثيرا من كل محاولات التذكر..

وان الثلوج التي تراكمت حولنا اعنف كثيرا من حرارة مشاعرنا.

ولكنني عدت اذكر. في ساعة حلم.. حلم حققته من غيرك وكان حلما جريحا.. في وجهه حزن عميق، وفي عينيه بقايا دموع، وعلى شفتيه ابتسامة غاربة.

لقد جاء الحلم حزينا!!

حكمة اليوم

● إيّاكَ أنْ تجادلَ غبيّاً.. فإنْ غلبكَ احتقرَكَ، وإنْ غلبتَهُ كرِهكَ!!

● وش السعد!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

على مسرح نجم بالقاهرة تجري الآن بروفات أحدث مسرحية مصرية باسم «وش السعد»، يشارك في بطولة العمل، مجدي وهبة، ووحيد سيف، وليقا، وهدى فريد وهالة فاخر. المسرحية من تأليف نجيب نجم واخراج سعيد مدبولي. وهي تدور حول شاب يتعرض لحادث ويقوم بانقاذه رجل بدوي تدفعه شهامته الى رفض أخذ أي مقابل نظير ذلك.. ويحدث ان يتوفى صاحب الجميل «البدوي» ويترك ابنته التي تقع في غرام مجدي وهبة!

معروف ان الحركة المسرحية في مصر هذه الأيام موزعة بين العاصمة (القاهرة) ومدينة الأسكندرية بسبب الهجرة الى الشاطىء من حر الصيف.

● «وجه بملايين العيون» مسرحية جديدة

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

صدرت للشاعر المعروف عبد الرحيم عمر مسرحية جديدة تحمل عنوان «وجه بملايين العيون»، يعتمد فيها الشاعر على أسطورة عربية قديمة تدور أحداثها في العصر الجاهلي ـ قبل الاسلام ـ ليعكس فيها مضمونا عصريا يسقطه على الواقع المعاش.

الأسطورة تروي قصة «أساف» الفارس و«نائلة» الاميرة اللذين وقعا في الحب، لكنهما لم يتمكنا من الزواج بسبب الفوارق الطبقية والتقاليد المتبعة، ولكنهما اصرا على المضي في حبهما إلى النهاية.

«وجه بملايين العيون» صدرت عن دار الكرمل في عمان.

من عيون الشعر

صَفْوَةُ الأَصْفِيَاءِ

شعر: ابن الرومي

مَا وَجدتَ امْرأ يَرَى أنّهُ يُو ... قِنُ الاّ وفيهِ شَوْبُ امْتِرَاءِ
لوْ يَصِحّ اليَقينَ مَا رَغِبَ الرّا ... غِبُ إلاّ إلى مَليكِ السّمَاءِ
وعَسيرٌ بُلوغُ هَاتِيكَ جِدّاً ... تِلْكَ عَلْيا مَرَاتِبِ الأنْبِيَاءِ
وعَزيزٌ عَليْكَ عَضّبكَ بِاللّوْ ... مِ وَلكنْ أصْبتَ صَدْرِي بِدَاءِ
أنتَ أدوَيتَ صَدْرَ خِلّكَ فاعْذُرْ ... هُ عَلى النَّفْثِ إنّهُ كَالدَّوَاءِ
قَدْ قَضَيْنا لُبانَةً مِنْ عِتَابٍ ... وجَميلٌ تَعَاتُبُ الأكْفَاءِ
والذي أطْلَقَ اللّسَانَ فَعَاتَبْـ ... ـتُكَ عَدّيكَ أوّلَ الفُهَمَاءِ
وأنَا المَرْءُ لا أسُومُ عِتَابِي ... صَاحِبًا غَيْرَ صَفْوَةِ الأصْفِيَاءِ
إنّ مَنْ لامَ جَاهِلاً لَطَبِيبٌ ... يَتَعَاطَى عِلاجَ دَاءٍ عَيَاءِ

إقرا حرفا واهمل ما بعده تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه

ذ ل ا ع ا ل ل م ح و ج ج ا هـ م ل ن م هـ ل م ا و م ذ ة ا ا ا ل ج ح هـ ل ل م ا و ء ا

البيت السابق

وَيَزيد في شوقي اليها انها ... كالصوت لم يسفر ولم يتقنّع

رسالة اليوم

من : مصطفى محمد الكردي

صفحات من الأدب الاريتري المجهول

يسمع المرء بين الحين والآخر عن تطورات الصراع الاريتري الاثيوبي عبر وسائل الاعلام المختلفة من صحافة وتلفاز ومذياع .

ولكن للاسف الشديد لم نقرأ عن معاناة الشعب الاريتري مصاغة في قالب ادبي اوفني . وفي البداية نحاول ان نجيب على السؤال الذي يطرحه المثقفون وهو لماذا لا يوجد ادب اريتري ؟

اي لماذا لم يظهر شعر ارتيري وقصة اريترية ورواية اريترية؟

وسنحاول في هذه العجالة تلخيص الاسباب بعاملين رئيسيين :

العامل الاول ان الاستعمار الذي هيمن على اريتريا في مراحل متعددة قد استهدف قتل الثقافة الاريترية .

العامل الثاني : بعد الشعب الاريتري عن الحركات الثقافية في الوطن العربي الكبير والتي ظهرت في الاربعينيات والخمسينيات وما بعد . فبالرغم من ان تأثير الثقافة العربية على اريتريا يعود الى مراحل بعيدة في القدم ، الا ان اريتريا خلت من اسماء بارزة في كل مجالات الادب واقتصرت ثقافتها في مراحل بعيدة في القدم ، الا ان اريتريا خلت من اسماء بارزة في كل مجالات الادب واقتصرت ثقافتها في مراحل متقدمة جدا ، على ثقافة دينية انتقلت اليها من الجزيرة العربية بعد الاسلام .

ومع بداية الثورة الاريترية لجأ بعض الشباب الاريتري الى الدول العربية وانشغلوا بالسياسة عن الادب وظهرت بعض المحاولات الادبية البسيطة . ولكن الشاعر الاريتري احمد محمد سعد استطاع ان يطور تجربته الادبية وبرز في الشعر والمسرح وكانت تجربته غنية مبشرة بعطاء ادبي خصب لولا ان الله سبحانه وتعالى اختاره اثر حادث سير اليم بليبيا عام ١٩٧٨ .

والشاعر الاريتري الراحل ولد في حرقيقو عام ١٩٤٥م وانهى دراسته الثانوية بمدرسة الجالية العربية باسمرة ودرس في كلية الهندسة بمصر وتخرج منها عام ١٩٧٦م ونشر له عدد من القصائد في مختلف الصحف العربية .

وقصائد الشاعر الاريتري الراحل احمد سعد اقرب الى الاناشيد الحماسية من الشعر وجلها يتغنى بالوطن والثورة . ويلمس القارىء من خلال تنقله بين هذه القصائد تأثر الشاعر الاريتري بمن سبقوه في هذا المضمار خصوصا شعراء الارض المحتلة الفلسطينيين مثل الشاعرين محمود درويش وسميح القاسم .

واريتريا بالنسبة للشاعر احمد سعد هي الحب الكبير، هي الارض المعطاء التي تلد النضال والرجال في ملحمة تاريخية وهي اغنية حماسية لاثارة الهمم والعزائم .

انا أت فهل تصغي عدو النور والسلم
هنا ارضي ومحرابي
هنا غنيت للحب
هنا سالت دماء العشق للوطن

والحب عند الشاعر الاريتري احمد سعد له معنى واحد فقط ، هو حب الوطن ومخيمات اللاجئين .. حب الجياع والعراة .

والمرأة عند احمد سعد هي رفيقة السلاح التي تحمل البندقية وتضع اصبعها على الزناد لاحقاق الحق ونحر الباطل .

ما عدت اعبث بالهوى وكفى للمفاتن والعيون
فلتحرقي ان شئت كل رسائلي .
ولتكسري صنم الصبابة والجفون
اني هنا أروي الملاحم من دمي.

كما أن الشاعر الاريتري ليس بمعزل عن امته العربية ومشاعرها وآلامها يحس باحاسيسها ويتفاعل معها ويتجاوب مع عذابات الشعب الفلسطيني ويصبغ احاسيسه في ابيات تجسد التلاحم بين الثورتين الاريترية والفلسطينية قائلا :

امة العرب افيقي
استعيدي ذلك المجد العريق
اسرجي الخيل وهبي فدروب الخيل عطشى
للقاء النصر والفجر الجديد
استردي القدس مسرى الانبياء
استردي كل شبر دنسوه
طلقة الرشاش امضى من ملايين الحروف
لم يمت نبض العطاء طالما الدرب يغني للفداء

كما أن قضية الخلافات الاريترية كانت هم الشاعر ، فهو يرى ان هذه الخلافات عقبة في طريق تحقيق الاماني والعودة فيقول :

احبابنا من يزرع الامال في اعماقنا مخضرة تمتد في طول المدى

كي تمسح الاحزان عن اطفالنا
فتحابوا وتآلفوا
فالحب قنديل الطريق رغم المآسي والحريق

كما ان الشاعر الاريتري الكبير يؤكد الهوية الاريترية في معظم قصائده وفي قصيدته «اريد هويتي» يبدو جليا تأثره بالشاعر الفلسطيني المفوه محمود درويش .

ساظل ارفع رايتي
اني اريد هويتي
حريتي جنسيتي

وفي عام ١٩٧٠م كتب الراحل احمد سعد مسرحية «من اجل اريتريا» مثلت في القاهرة من قبل نخبة من مثقفي اريتريا ، وغلب الطابع الشعري على المسرحية كما غلب عليها الاسلوب الخطابي المباشر ، مثلها مثل اي بدايات عمل ادبي عربي ثوري كما ادخل المعلق الكورس على طريقة المسرح اليوناني القديم وكان طابع المباشرة والبساطة هو السائد لايصال المعنى للمشاهد .

اما المسرحية الثانية «رياح الفجر» فهي مسرحية شعرية من ثلاثة فصول يمكن ان تقدم كمغناة وطنية ، فهي تحكي قصة ثلاثة اشخاص وفتاة يسردون في حوار شعري القمع الاستعماري وبدايات النضال .

وقد سائد الشاعر الاريتري الراحل رغم قلتها ، هي عبارة عن عالم مترامي الاطراف فيها الروعة والجمال والبيان ومعاناة الانسان الاريتري.

وبالرغم من انه لم يصلنا من شعره الا القليل والقليل جدا الا ان النقاد والقراء اجمعوا على انه من الشعراء الاريتريين الفحول ومن النوابغ الذين لا يواتيهم الحظ في الظهور بينما يبرز من هم اقل منهم عطاء .

واحسن تحية تقدم للشاعر الاريتري الراحل احمد سعد واترابه هي احياء ذكراهم بالكتابة عن ادبهم وشعرهم ونشر ما يمكن نشره من نفحات قصائدهم .

ضوء الحب

كي تضيئني ساحة الشعر
واغدو
مالك الاجواء في عصر
خلا من صولة النسر
فحبك يورق النوار في حقل
يقاسي هجرة النهر
سأحملك واسفن دون مرساة
اعب متاهة البحر
وأخلع جذوة الحرمان من صدري
سأصبح ضوء هذا الحب
تبع العالم الصخري
واغرس شعرك المجنون
في احزان ضيعتنا
فينبت ألف موال من الزهر
واصرخ في تلال الرمل مختالا
وداعا ايها القحط الذي يسري
انا الحاني على عوزي
انا المقري
انا الطفل الذي لا يعرف التشبيب
لا يشكو من الفقر

المهندس
عادل بن نواف ابو صالح

اعرف بلادك :

جولة قصيرة في الجزائر والمغرب

قمت بجولة سياحية وزيارة استطلاعية خلال شهري سبتمبر (ايلول) واكتوبر (تشرين اول) ١٩٨٣ في كل من الجزائر والمغرب وكذلك خلال شهري يوليو (تموز) واغسطس (آب) الماضيين وفيما يلي بعض الوصف لهذين القطرين الشقيقين من خلال هذه الرحلة :

● الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية : دولة عربية في شمالي افريقيا تبلغ مساحتها ٢,٣٨١,٧٤١ كلم مربع عاصمتها مدينة الجزائر يحدها شمالا البحر الابيض المتوسط ، وشرقا تونس وليبيا وجنوبا النيجر ومالي وموريتانيا وغربا المغرب . يتكون سطحها من سهول ساحلية في الشمال وسلاسل جبلية وهضاب في الوسط (اطلس التل . الهضاب الداخلية اطلس الصحراء) والصحراء الكبرى في الجنوب . يقوم الاقتصاد الجزائري بصفة رئيسية على الانتاج الزراعي والحيواني وعلى استخراج المواد المعدنية ومصادر الطاقة . قطاع الصناعة مازال في طور النمو اما التقسيمات الادارية ، فتنقسم الجزائر الى ولايات والولايات تقسم الى دوائر والدوائر الى بلديات . اهم المدن : الجزائر العاصمة ، قسنطينة ، وهران ، عنابة، مشغانم ، تلمسان ، واهم الموانىء الجزائر وعنابة ووهران وسكيكدة وبجاية وارزو .

● المملكة المغربية : دولة عربية في شمالي افريقيا على الاطلسي والمتوسط مساحتها ٤٥١,٥٠٧ كلم مربع تحدها عاصمتها الرباط ، الاقتصاد المغربي يعتمد على الثروة الزراعية على شاطىء الاطلسي والهضاب الداخلية وتربية المواشي وصيد الاسماك والثروة المعدنية وتقدمت الصناعة في السنوات الأخيرة لاسيما صناعات النسيج والورق والصابون والمواد الغذائية . الموانىء : الدار البيضاء واغادير والمحمدية واسفي وطنجة والعرائش والناضور . المدن : فاس ، مراكش، مكناس ، القصر الكبير ، تازة ، تطوان ، مليلة ، سبتة ، ازمور ، الصويرة ، ووجدة .

يقسم المغرب الى عمالات : الدار البيضاء ، والرباط وسلا واقاليم منها مثلا : وجدة ، الناضور ، الحسيمة ، تطوان ، تازة ، فاس ، مكناس ، القنيطرة ، قصر السوق ، بني ملال ، مراكش اسفي ، ورزازات ، اغادير طرفاية ، وطنجة .

هذه بعض المعلومات الجغرافية الاستطلاعية بعد قيامي بجولة وزيارة لكل من الجزائر والمغرب .

محمد العائش القوتي
تونس

النجاح المزيف

ثمة فئة من الناس تصل الى اوج الانتصار والنجاح ولكن دون ان تسلك الطريق المشروع .. ولا يحلو لهذه الفئة الا ان تسير في المسالك المحرمة ، وتسعى الى الكسب الحرام، وتزرع في ارض غيرها ، وتحصد من كد وعرق الآخرين . وهي لا تدرك فقط ان ذلك كذب وزيف وحرام بل وتعتبر ان ما تفعله مهارة وكفاءة ومقدرة لأن الدنيا بالنسبة لمثل هؤلاء ليست سوى ساحة للصراع او غابة كبيرة شعارها «اذا لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب»!

لكن هكذا تبدو الدنيا للذين يفتقرون الى الايمان والبصيرة .. فالدنيا ليست سوى محطة عبور الى الخلود ، فاما الى رحاب الجنة واما الى الدرك الاسفل من النار .. ولكل جزاؤه .

بنيس طالب عادل
المغرب

خواطر مسافرة :

على جناح طائر مهاجر

الصحراء تمتد امامك . تتحداك . الشمس اللاذعة تنشر الحياة رغم العرق المتصبب على وجوه متعبة تستحم بعرق الجسد . النهار في منتصفه وانت في معمعة العمل تراقب الاشياء بدون وعي ترحل بعيدا ، ترى وطنك يأتي اليك وانت بعيد عنه . الوقت ليس ربيعا . و«السنونو» لا يحب سوى الزهر والماء والخضرة .

فكيف ترسل اشواقك للوطن ؟

الكل ينتظرك هناك . كلهم حولك عند كل اجازة . السؤال الوحيد : «هل توفقت» بمعنى اوضح كم صارت «فلوسك» . هم لا يعرفون انك تنحت في صخر يبتعدون لو عرفوا انك عدت بخفي حنين . يريدون الزبدة اي (قمحة او شعيرة) تحس بينهم انك غريب . الطعام تغير ، الماء والهواء حتى انك اكتسبت عادة جديدة لغة جديدة في التعامل معهم .

والذي يحز في نفسك عندما يهنئونك بالسلامة يقولون «اي متى سترجع ؟!» يالله .. كأن اسمك صار خليل الغربة ، كأنك اسير كنيتك الجديدة يجب ان تعود ! ومن قال لك ان كل شيء لا يصير عادة تندمل داخل عقلك لتصبح جزءا منك تجلس تفكر تنام وتحس انه ينقصك الكثير . تقسو عواطفك يقسو جلدك يقل احساسك بالألم . ساعة الصفر تدق تذكرة السفر تنتظرك . كل شيء جاهز فانت مواطن في دولة كل الفصول ! ويحق لك ان يكتب اسمك على جناح طائر مهاجر .

محمد خروبي ـ لبنان

اوقفوا هذا الزحف الخطير

الشيء الذي يجب ان يدركه العالم الاسلامي والدول العربية بصفة خاصة اكثر من اي وقت مضى هو مدى توغل العدو الصهيوني في بعض الدول الافريقية ودعمها ببعض المؤن والاسلحة والخبراء وذلك لاعادة العلاقات معها والتخلي عن القضية العربية وعدم الوقوف مع الدول العربية في بعض المحافل الدولية للتصويت ضد اسرائيل .

ومن المحتمل ان تحذو بعض الدول الافريقية حذو امثالها باعادة العلاقات مع الكيان الاسرائيلي ما لم تسرع الدول العربية بارسال المساعدات والقروض لتلك الدول والارتقاء بالحوار العربي الافريقي ودفعه الى الامام .

والشيء المطلوب وقوف الدول العربية والاسلامية مع الدول الافريقية ومساعدتهم بشتى السبل وذلك لكي لا يفقدوا اخوانهم الافارقة وتركهم للعدو الاسرائيلي .

حيدر العبيد عمر دياب



طوابع قطرية ضد العنصرية

هذه المجموعة صدرت سنة ١٩٧١ في دولة قطر وذلك بمناسبة السنة الدولية لمكافحة العنصرية التي دعت اليها الأمم المتحدة ، كما صدر بالمناسبة ١٢ اكتوبر (تشرين أول) ١٩٧١ غلاف اليوم الأول .

تتألف المجموعة من تسعة طوابع فئات : ١ و ٢، و ٣ ، و ٤، و ٥، و ٣٥، و ٧٥ درهما و ٣ ريالات . وتصور الطوابع مجموعة من النشاطات الانسانية التي يشارك فيها ابناء البشر بمختلف الوانهم واعراقهم . وكلها تشير الى ضرب العنصرية البغيضة .

والملاحظ ان الطابعين فئة درهم ودرهمين هما نفسهما الطابعان من فئة ٧٥ درهما و ٣ ريالات .

والصورة تظهر المجموعة مع غلاف اليوم الأول . والجدير بالذكر ان الثمن لم يزد كثيراً عن الثمن الأصلي .

ردود سريعة

● الاخ قاسم الامين عبود ـ سوداني في جدة :

ـ نشرنا عدة موضوعات عن كلمة «زول» السودانية بل نشرنا دراسة علمية تاريخية حول اصل هذه الكلمة وارتباطها بالفصحى .

● ● ●

● الاخ حسن صديق عمر :

ـ قصيدتك بعنوان «من قول امرأة الى رجل» تحتاج منك الى اعادة نظر في بعض المقاطع التي لا تتماشى مع المقاطع الأخرى من حيث المستوى الفني . مرحبا بك في محاولة اخرى .

ظلال

● في عيون الناس.. في لياليهم، وظلالهم، وهمسهم..
إنني أملأ شقوق النفس بالذكرى.. اتعاطف مع الحنان وهو خائف من تفشي القسوة!
أصبحت الأحلام تقتل إنسانها!
حتى الأحلام؟!!

● ● ●

● في «منى» رجم المسلمون عدة شياطين، تمثلوا في رموز ثلاثة!
لكن شياطين هذا العصر تجاوزوا العدد، والرموز.. فالحصى التي قذفنا بها الرموز الثلاثة كانت بأيدينا.. موجهة من مشاعرنا، ومن غضبنا ضد كل شيطان يحارب الاسلام ويتآمر لاذلال المسلمين، وضد كل شيطان يكرس الاحتلال والظلم فوق أرض المسلمين، وضد كل فكرة شيطانية تلوث صفاء النفس وطهارتها وحبها للخير!
لقد رجم المسلمون ايضا من خلال تلك الرموز: شامير وبيريز، وشرينتكو، وكاهانا، وكل مترزق بالقوة الظالمة يعين بها الشياطين والحاقدين!
وحبذا لو رجم المسلمون ايضا فرقتهم وتناحرهم ومحاولة تشتيت الجهود وتحطيم التضامن!
حبذا لو رجموا كل الذين يبذرون الشقاق والعبث وتسلط القوة!

● ● ●

● سألني الصوت مستفزا: من أنت؟!
ـ اجبته: إنني انسان.. يتحرك داخل قارورة حزن، حملها الموج وقتا طويلا، مترددا بها عبر المحيطات والبحار.. لعلها تصل يوما الى شاطىء الفرح والراحة.. فتلتقطها عيون تحسن قراءة الحزن داخل قارورة بيضاء.. كتبت فوقها هذه العبارة: صناعة انسانية!!

● ● ●

● مشكلة بعض الناس انه يبحث عن نجاح الوهلة، وعن ارتواء اللحظة، وعن الوقفة التي يستريح فيها، ولا بأس ان يضيع بعد ذلك في الراحة!
ـ وقال لي: الراحة حينما تطول.. فانها تتحول الى تفاهة!
ـ قلت: والضياع ليس عشقا. ان كل ما يركض الانسان نحوه هو الوقود لتجديد الحياة.. والوقود يتفاعل بالالم، والألم ينصهر في ارتفاع الوجدان من تحديد التناول الى شمول فكرة الحياة!

● ● ●

● يا سيدة البال:
تنهد الآن كل المرافعات المثالية التي تحتمي بالمواقف الاعمق!
إذن.. فلقد بقيت في «العبارة» تلك الخفقة التي لا تموت، مهما تشرخ الزمان وابتعد، ذلك لأن الوفاء يعلمنا معنى العبارة: «واعلم أني سأبحث في قلوب الناس عن قلبك»!
فمن الذي ينسى الوشم في الصدر، ويجتاز الجرح الذي تلثمه الضلوع؟!

● ● ●

● بعد وفاة «بيار الجميل»:
كميل شمعون، سليمان فرنجيه، الياس سركيس،
والبقية: ماذا تنتظرون؟!

● ● ●

● الاحتراق.. لم يكن دائما هو التعبير عن الضياع، والموت!
ـ «العود»: لا يعطي الرائحة العبقة الا حينما يحترق!
ـ «الند»: لا يفوح شذاه الا بتوهجه!
ـ «الفحم» ايضا: لا يتوهج الا حينما يحترق، فيتحول سواده الى اشتعال وهاج وحارق!.. حتى اذا احترق «الفحم» اكثر واكثر.. أصبح «ماسا»!
ـ «الفنان»: لا يبدع.. الا وهو في قمة معاناته والمه، وفي ذروة احتراقه!
ولكننا في هذا العصر.. أصبحنا نعاني من احتراق تافه!

● ● ●

● في لحظة امتلاء النفس بالصفاء.. بالعفوية، سأله فجأة في أصداء الضحكات:
ـ يخيل الي انك وانت تضحك.. كأنك تبدو بوجه عابس.. فلماذا؟
ـ أجابه: السبب يكمن في عجزي عن البكاء، فالذين يفشلون في افساح الطريق لدموعهم، لابد انهم يعانون من الكآبة، أو لعلهم فشلوا في ايجاد الراحة، او العثور عليها!
ـ قال له: اذا أردت ان تبكي وعجزت، فحاول ان تضحك، فقد تعودنا على البكاء بعد الضحك، ألا يقول الذين يضحكون كثيرا في أعقاب قهقهاتهم: اللهم اعطنا خير الضحك؟!
ـ أجابه: ان الحياة لم تعد تدهشنا كثيراً.. إننا ننفعل في أيامها بعرض السنوات، لا طولها!!

● ● ●

● آخر الكلام:

ـ «اذا تشاجر في فؤادك مرة
امران.. فاعمد للأعف، الأجمل
واذا هممت بأمر سوء، فاتئد
واذا هممت بأمر خير.. فافعل»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٨	٤٣	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٣٨	صحو
الرياض	٢٥	٤١	صحو
جدة	٢٦	٣٨	صحو
الظهران	٢٠	٣٧	صحو
ابها	١٤	١٧	صحو
امستردام	٩	١٧	غائم
اثينا	١٨	٣٠	صاف
البحرين	٢٨	٣٥	صاف
بانكوك	٢٨	٣٣	صاف
بيروت	٢١	٢٩	صاف
برلين	١٠	١٧	غائم
بروكسل	٩	٢٢	صاف
بيونس ايرس	٩	١٥	ممطر
القاهرة	٢٥	٣٧	صاف
كوبنهاجن	١٠	١٥	ممطر
دبلن	١٦	١٨	ممطر
فرانكفورت	١٤	١٨	صاف
جنيف	٨	٢٢	صاف
هلسنكي	٩	١٢	غائم
هونج كونج	٢٧	٣٠	صاف
جاكرتا	٢٣	٣٠	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
لشبونة	١٨	٢٨	صاف
لندن	١٤	٢٢	غائم
مدريد	١١	٢٩	صاف
مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
مونتريال	٤	١٨	صاف
موسكو	٧	١٦	غائم
نيودلهي	٢٦	٣٣	صاف
نيويورك	٢٠	٢٥	صاف
نيقوسيا	١٩	٣٣	صاف
باريس	١٦	٢٢	غائم
روما	١٢	٢٩	صاف
سنغافورة	٢٤	٣١	غائم
ستوكهولم	١٠	١٣	صاف
سيدني	٧	١٨	غائم

أخطر بركان في الفليبين.. يتحرك مجدداً

منظر عام لبركان «مايون» في الفليبين الذي يعتبر صاحب اكمل شكل مخروطي بين البراكين المعروفة في العالم، وهو يشتهر ايضا بخطورته المميتة على القرى المجاورة له.
وقد امرت السلطات المحلية بإجلاء جميع سكان القرى والمزارع الواقعة في محيط البركان، وذلك بعد ان اخذ بقذف حممه منذ يومين. وتخشى السلطات ان يحدث انفجار بركاني قد يؤدي إلى خسائر فادحة كما جرت العادة مع بركان «مايون».

is iT TIME FOR A NEW MASSACRE?!

هل جاء الوقت لمذبحة جديدة؟!

بيقول ايه بابا؟

فيلم وثائقي يؤكد الكبرياء العربية
مخرجة لبنانية الأصل سويدية الجنسية تصور فيلماً عن حياة طفلة فلسطينية

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
من منية سمارة ومحمد الظاهر

كريمان، طفلة فلسطينية في مخيم البقعة، تنهض في الصباح، تحمل حقيبتها، وتذهب الى مدرستها. في المدرسة، تتعلم وتنشد عن فلسطين، وحين تعود الى البيت بعد الدوام المدرسي، تقوم بمساعدة امها في اعداد الطعام، او غسل ملابسها، وبعد ذلك تذهب الى جدها ليحدثها عن البستان الذي لا تعرف شيئا عنه، فيحدثها عن بيارته الكبيرة في قريته «الفالوجة»، وكيف اجبره الصهاينة على الخروج من ارضه بعد عام ١٩٤٨.

هذه هي بعض ملامح الفيلم الجديد الذي تخرجه المخرجة ليلى بنغروت اللبنانية الاصل السويدية الجنسية، والذي سيحمل عنوان «يوم في حياة طفلة فلسطينية من مخيم البقعة».

حول هذا الفيلم، وحول تجربتها الطويلة في ميدان الافلام الوثائقية، وافكارها تجاه عدد من القضايا التي تهم الانسان العربي، كان لنا هذا الحوار.

افلام وثائقية

● سيدة ليلى، ما هي نوعية الافلام التي تقومين بانتاجها؟

ـ الميدان الرئيسي لعملي هو ميدان الافلام الوثائقية، وأنا اعمل في هذا الميدان منذ فترة طويلة، وقد طفت العديد من البلدان العربية والافريقية، مثل غينيا بيساو وبتسوانا وتونس والمغرب من اجل انتاج عدد من الافلام الوثائقية حول عدد من القضايا الهامة مثل قضايا العمل والهجرة من الريف الى المدينة، وقضايا المرأة، والتراث الثقافي والفني لعدد من الشعوب.

● مثلا؟

ـ في غينيا بيساو قمت بتصوير فيلم وثائقي حول اثر احد المشاريع الاقتصادية التي كانت تنفذها الحكومة السويدية في ذلك البلد، وقد اثبتت من خلال المادة الوثائقية التي اشتمل عليها الفيلم ان هذا المشروع هو مشروع اقتصادي كبير وضخم، ولكن التخطيط له سيء، وسيحاول اغناء نفر قليل من الناس على حساب بقية طبقات الشعب، وقد اثار هذا الفيلم ضجة كبيرة في السويد، مما ادى الى ايقاف العمل في المشروع.

● كيف تقومين بالاعداد لافلامك؟

ـ قبل البدء بالاعداد للافلام، كنت اقضي فترات طويلة في الاماكن التي اريد تصوير افلامي فيها، ذلك انني اعتمد على ما اراه على أرض الواقع في صياغة افلامي الوثائقية، واعتمد على المعايشة الحقيقية للناس الذين يشكلون المادة الخام لهذه الافلام، بالاضافة الى المصادر الاخرى المتنوعة. وقد تصل مدة المعايشة الى اكثر من عام، في حين يستغرق تنفيذ الفيلم الوثائقي ما بين ثلاثة الى اربعة اشهر فقط.

● هل نفهم من هذا انك تقومين باخراج الافلام الوثائقية كاتجاه فني؟

ـ نعم، كاتجاه سينمائي واقعي، حي ومباشر، ويمس الصورة الانسانية المتفاعلة مع الاحداث.

قصة عفوية

● والفيلم الجديد حول الطفلة الفلسطينية؟

ـ الفيلم الجديد يحكي قصة واقعية حقيقية وبسيطة، والدور الكبير فيه للطفلة الصغيرة كاريمان، التي سمحت لنا بمرافقتها خلال يوم كامل بكل تفاصيله الدقيقة، وقد كانت هذه الطفلة الصغيرة صادقة جدا امام الكاميرا. كذلك فقد قوبلنا بالتشجيع من عائلتها نفسها: جدها، وجدتها، ووالدها، ووالدتها، وكان الموضوع حقيقيا، وعفويا، وصادقا.

● ما هو الهدف من وراء انتاج هذا الفيلم؟

ـ احب ان اوضح في البداية انني ضد الافلام الوثائقية التي تحاول تسجيل العنف الواقعي من خلال الحروب والمعارك، وظروف الناس خلال تلك الظروف الصعبة. كذلك انا ضد الافلام الوثائقية التي يقصد منها استدرار العطف والشفقة من المشاهد الغربي. لذلك حاولت في هذا الفيلم وضع القضية الفلسطينية امام الرأي العالمي بعيدا عن الشعارات، وبعيدا عن الشفقة والمسكنة، وحاولت اكتساب تعاطف العالم مع هذه القضية من خلال العظمة والكبرياء اللتين تمثلهما هذه الطفلة الفلسطينية مما يدفعهم للدهشة من هذا الواقع الجديد عليهم. وهذا الفيلم سيشاهده قطاع واسع من الاطفال في السويد، والدول الاسكندنافية، وبعض الدول الغربية الاخرى.

● ما هو العمل الذي تتمنين تحقيقه بالنسبة للعالم العربي؟

ـ اتمنى ان اعيد الصياغة لقصص الاطفال العربية، هذه القصص التي تتزخر بها كتب التراث العربية. هذا هو حلم حياتي، خاصة بعد ان قامت العديد من دول العالم مثل اليابان والصين وحتى افريقيا بتسجيل تراثها، فكيف بالتراث العربي، هذا التراث الغني والمتجدد؟ على العموم، لن اتوقف ابدا عن السعي في هذا الاتجاه.

● السيدة ليلى، صورت اكثر من فيلم حول المرأة الافريقية والعربية، فكيف تنظرين الى المرأة العربية بالمقارنة مع غيرها؟

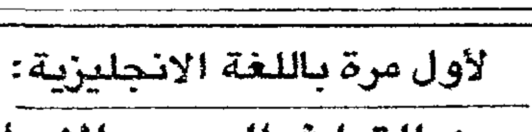
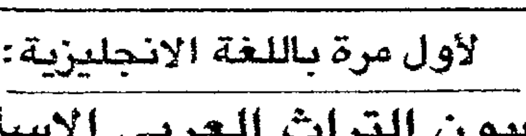
ـ المرأة العربية اكثر ثقافة، واكثر تضحية من اجل اسرتها وزوجها واولادها. فهي تعمل من اجل ان تساهم في تحمل اعباء النفقات الاقتصادية للاسرة، في حين نرى ان المرأة الافريقية تعمل لنفسها فقط. والمرأة العربية اكثر تعصبا لاسرتها الكبيرة، وهي اكثر فهما لقضايا وطنها. وعلى العموم، فالمرأة العربية تتمسك بعاداتها وتقاليدها حتى وان كانت بعيدة عن سماء الوطن العربي.

● السيدة ليلى لبنانية الاصل تعيش في السويد منذ عشرين عاما، هل قمت بزيارة لبنان بعد الاحتلال؟

ـ لا، لم اقم بزيارته، وانا ارفض ان يحتل بلدي، وبناء عليه لا اتعامل مع «اسرائيل» الا كدولة محتلة. وحدث قبل فترة ان كنت في الطائرة، وكان الجالس الى جانبي رجلا من صيدا، وقد قمت بمساعدته على ملء استمارة المطار وكان بالقرب منا رجل مع ولده الشاب، وحين سمعانا نتحدث العربية، حاولا الحديث معنا، وحين عرفت انهما يهوديان، رفضت الحديث معهما. وحين تحدث معهما الرجل، غضبت وقلت له: كيف تتحدث معهما وجيشهما يحتل بلادنا، انهما من اعدائنا؟ فقال الشاب اليهودي: نحن نريد السلام والتعاون! فقلت له: ان كنتم تريدون السلام حقا، فارحلوا عن بلادنا، ثم حدثونا بعدها عن السلام!

المخرجة ليلى بنغروت

الطفلة كريمان «بطلة» الفيلم مع جدتها

لأول مرة باللغة الانجليزية:
عيون التراث العربي الاسلامي في كتاب يصدر قريباً

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
يستعد السيد عبد الرحمن محمد مؤمنة رجل الاعمال المعروف، بالتعاون مع الدكتور سهيل بشروئي استاذ الادب الانجليزي في الجامعة الامريكية في بيروت والزائر بجامعة اكسفورد بانجلترا حاليا، لاصدار كتاب هو الأول من نوعه في العالم العربي.. وذلك مع نهاية هذا العام.

والكتاب الذي يحمل عنوان «التراث الادبي الاسلامي ـ ديوان من النثر والشعر العربي في ترجمة انجليزية» يتناول دراسة مستفيضة باللغة الانجليزية للتراث الادبي العربي الاسلامي بالاضافة الى مقتطفات مترجمة الى اللغة الانجليزية.

وتغطي هذه المقتطفات فترة من التاريخ تمتد من القرن السادس عشر الميلادي وحتى العصر الحديث.

وقد جاء في المقدمة التي كتبها السيد مؤمنة «تربطني بالدكتور سهيل بديع بشروئي، استاذ الادب الانجليزي في الجامعة الامريكية في بيروت والاستاذ الزائر حاليا بجامعة اكسفورد علاقة اخوية وفكرية تعود الى عدة سنوات، وقد اتاحت هذه العلاقة الوثيقة بيننا ان المس فيه هذا الاهتمام الكبير بالتراث العربي ـ الاسلامي».

ويضيف قائلا «وتبين لي من احاديثي مع الدكتور بشروئي فهما حاذقا لمعنى تراثنا الحضاري الانساني.. وامام العزيمة الصادقة للدكتور بشروئي والامانة العلمية المطلقة لم يكن من بد إلا وأن اتمنى عليه ان لا يحرم المكتبة العالمية من مثل هذا الكتاب».

ويتابع قائلا «وعرض علي بيانا تفصيليا عن الكتاب وشرح لي المعايير التي وضعها لاختيار مقتطفاته والاصول النقدية والفكرية التي اعتمدها في انتقائه، وهكذا وجدت ان من واجبي ان اقدم هذا الكتاب وأن اعاونه في انجاز مشروعه. فانا حريص اولا ان اقدم للعالم العربي والاسلامي مثل هذا الانجاز وثانيا لانني ادركت ان منزلتنا بين امم الأرض وشعوبها يؤكدها تراثنا الفكري والادبي، فما بالك اذا كان هذا التراث منبعثا من روح الدين الحنيف وقوته الخلاقة الدافقة بالحياة».

عرب و عجم

● يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب في سلطنة عمان غادر مقديشيو بعد زيارة للصومال استغرقت ثلاثة أيام.

● ● ●

● توالت حفلات التكريم لسفير سلطنة عمان في لندن أحمد بن محمد بن ناصر اللمكي لمناسبة قرب عودته الى بلاده.
وقد حضرت مئات الشخصيات العربية والبريطانية السياسية والاقتصادية والاعلامية حفل الاستقبال الكبير الذي اقامه السفير وحرمه يوم الثلاثاء الماضي في فندق انتركونتيننتال.

● ● ●

● مجرن الحمد سفير الكويت لدى تونس اجتمع امس مع وزير التجهيز والاسكان محمد الصياح.

● محمد الأمين فال مدير الاعلانات الخارجية في وكالة تهامة للاعلان وصل إلى لندن في زيارة عمل قادماً من باريس.

● ● ●

● عاقي علي شرارة رجل الاعمال المصري وصل إلى لندن أمس قادما من جنيف ترافقه قرينته في اجازة قصيرة بالعاصمة البريطانية.

● ● ●

● ادهم همام سعيد عاد الى جدة بعد قضاء فترة أجازة خارج المملكة وذلك لاستلام مهام عمله الجديد لدى مؤسسة المهندس منذر صوان.

● ● ●

● ريجينالد بارثولوميو سفير امريكا في لبنان عاد الى بيروت بعد غياب اسبوعين امضاهما في واشنطن حيث تشاور مع المسؤولين هناك في الأوضاع اللبنانية الراهنة.

● ● ●

● جودي فوستر الممثلة الامريكية الشابة وصلت إلى لندن للمشاركة في حملة اطلاق فيلمها الجديد «فندق نيوهامشير».

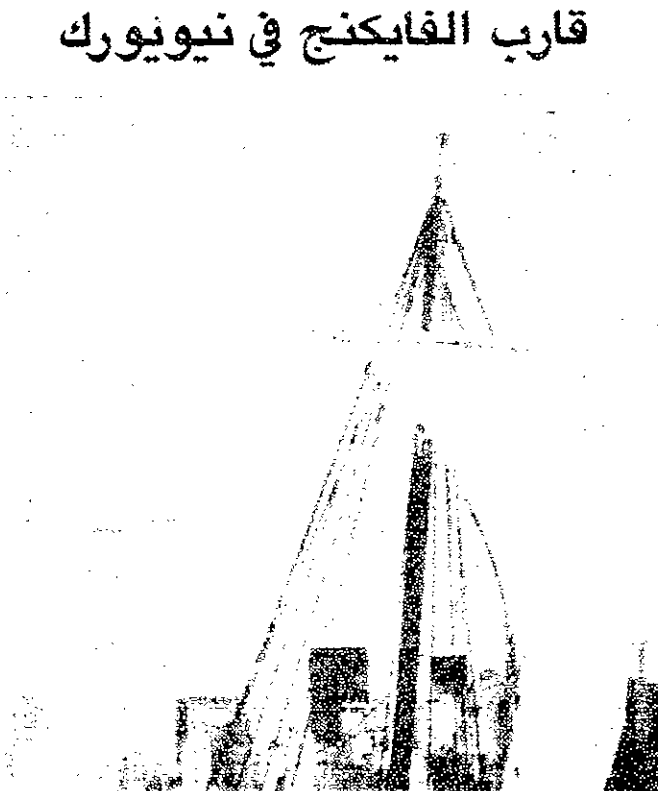
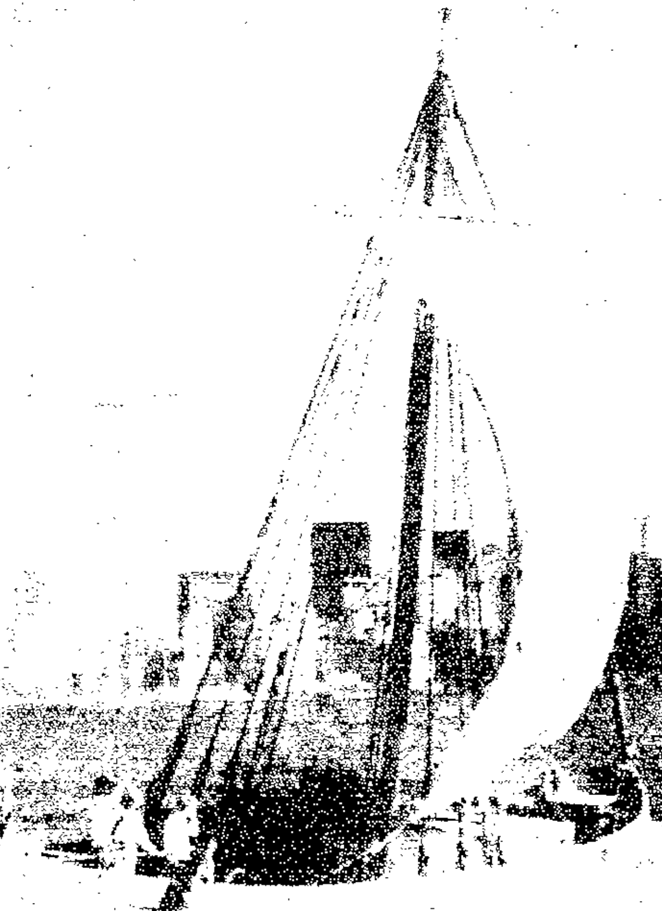
الشيخ سلمان بن جاسم

كان الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر في مقدمة المصلين على جثمان المرحوم الشيخ سلمان بن جاسم بن محمد آل ثاني في المسجد الكبير صباح امس. كما شارك في الصلاة على جثمان الفقيد الشيوخ والوزراء ووجهاء البلاد واعيانها وجمع غفير من المواطنين.
وكان الفقيد قد انتقل الى رحمة الله تعالى عن عمر يناهز الخامسة والثمانين يوم الاربعاء في احدى المستشفيات في المانيا الغربية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه وانا لله وانا اليه راجعون.

مثل اليوم

قال له يا فرعون مين فرعنك ـ قال: ما لقيت حدا يردني

قارب الفايكنج في نيويورك

نيويورك ـ أ.ب: وصل القارب الشراعي «ذا ساغا ستكلي» الى ميناء نيويورك امس الاول بعد ان قطع المحيط الاطلسي معتمدا على اشرعته فقط.
ويذكر ان القارب، الذي صمم حسب عادات شعوب الفايكنج الذين عاشوا في اوروبا الشمالية قبل قرون، انطلق أولا من الدانمرك متجها إلى القارة الامريكية.
والهدف من الرحلة إثبات قدرة الفايكنج وقواربهم على الوصول إلى القارة الامريكية قبل اكتشافها على يد كولومبس بقرون عديدة.
ولم يستعمل بحارة القارب اية معدات وادوات ملاحة عصرية في رحلتهم، بل اكتفوا باساليب الملاحة البدائية التي كان الفايكنج يعتمدونها في غابر الزمان.
وفي الصورة، القارب الشراعي لحظة دخوله إلى ميناء نيويورك أمس الأول.

أبيض وأسود

يا عرب احذروا المحلات المشبوهة !

اتصل بي بالامس ليقول في حديث هو خليط بين الكلمات والدموع:
ـ لقد شعرت بالمهانة لاول مرة في حياتي، لقد اهانوني، واريد ان اعترف بأنني اتحمل المسؤولية لانني لم استمع لنصائحكم ونصائح المسؤولين والصحافة العربية. وانا اتحدث اليك لأرجوك ان تحذر اخواني العرب في كل مكان حتى لا يتعرضون لما تعرضت له من ذل ومهانة !؟
قلت مهلك يا أخ ... ولكن من الذي اهانك؟
قال بصوت غلب عليه التأثر: المحلات المشبوهة التي حذرتمونا منها عدة مرات عبر صفحات «الشرق الأوسط» وعلى الأخص محل «ماركس اند سبنسر» المعروف بتجنيه على العرب ودعمه لاسرائيل.. واليك قصتي ارجو ان تنشرها لتكون عبرة لمن يعتبر.
انا ضابط صيدلاني برتبة نقيب في دولة عربية احضر لرسالة ماجستير في الصيدلة توجهت الى السوق لشراء بعض الملابس ووسوس لي الشطان ان ادخل الى هذا المحل رغم القصص التي سمعتها في السابق والمحن التي تعرض لها اخوة واخوات عرب، واشتريت بعض الاغراض ودفعت ثمنها حسب الأصول وحصلت على الوصل بذلك، وفيما كنت اهم بالخروج امسك بي شخصان بطريقة غير انسانية وراحا يكيلان لي الشتائم والاهانات ويصرخان بصوت عال: «انت عربي لص».. وحاولت عبثا الدفاع عن نفسي واطلاعهما على الوصل ولكنهما ابيا الاستماع الي وساقاني الى دورة للمياه وحبسوني بداخلها لمدة ٤ ساعات كدت اموت فيها من الحنق ومشاعر الظلم التي تعرضت لها.. وبعد هذه الفترة الحرجة حضر رجال الامن وجرى تحقيق رسمي معي ابرزت خلاله الوصل.. وبعد ان ثبتت براءتي اطلقوا سراحي.. بلا اعتذار !!
قلت: انني أسف وحزين لما تعرضت له ولكن اسفي وحزني اكبر لانك عربي.. وضابط.. وصيدلاني مثقف تحضر للماجستير ثم تسمح لنفسك بأن تذهب الى المحلات المشبوهة التي تشهر بالعرب، وقد تعرض عشرات العرب وبينهم شخصيات بارزة لمثل ما تعرضت، رغم ان بعضهم فعلها بكل أسف.. ولا يسعني الا ان أقول عنهم انهم يستحقون كل ما حدث لهم خاصة وان الأمر لم يعد سرا كما ان وزارة الاعلام السعودية اصدرت قبل ايام بيانا حكيما حذرت فيه جميع الاخوة العرب من الشراء من المحلات المشبوهة في لندن وغيرها.
وانا هنا انقل رواية الأخ الضابط ونداءه للعرب لعلهم يتعظون ويوفرون على انفسهم المهانة والذل الكبير.

عرفان نظام الدين

دورة في المعلومات لمنظمة الخليج للاستشارات

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية خلال شهر ديسمبر (كانون اول) المقبل بالدوحة الدورة التدريبية الثانية في نظم المعلومات والبرمجة وتصميم النظم يشترك فيها عدد من العاملين في مجال المعلومات بدول الخليج العربية وبعض المنظمات الاقليمية.
ويشتمل برنامج الدورة ـ التي تستمر اسبوعا ـ على موضوعين رئيسيين هما: التدريب على استخدام نظم المعلومات في منظمة الخليج للاستشارات الصناعية، ومدخل معالجة البيانات.
ويقوم بالاشراف على ادارة البرنامج والقاء المحاضرات خبراء من ادارة بنك المعلومات الصناعية بالمنظمة.
وكانت المنظمة قد عقدت الدورة التدريبية الاولى في هذا المجال خلال مارس (آذار) ١٩٨٣.

اكتشاف مدينة اثرية في الاردن

عمان ـ «الشرق الأوسط»:
أسفرت الحفريات التي يقوم بها فريق اثاري اردني ـ الماني من جامعة اليرموك في اربد وجامعة توبنجن الالمانية عن اكتشاف مدينة اثارية محصنة تعود الى الالف الثالث قبل الميلاد في منطقة المضير شمال شرقي مدينة اربد في شمال الاردن.
كما عثر فريق العمل على اسوار تتخللها ابراج محصنة ومخلفات اثارية تعود الى الالف الرابع وحتى الالف الثاني قبل الميلاد.
كما اكتشف الفريق اسوارا تحصينية تعود الى العصر الحديدي (الالف الاول قبل الميلاد) اضافة الى اماكن لتخزين الحبوب والمنتجات الزراعية. وعثر الفريق ايضا على ادوات متنوعة من المعادن في الموقع نفسه، ومما يذكر ان فريق العمل المشترك يعمل ضمن اتفاقية عمل مدتها ٥ سنوات بين الجامعتين المذكورتين.



Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Friday, 14 September 1984 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2117
الجمعة ١٩ ذو الحجة ١٤٠٤هـ ـ ١٤/٩/١٩٨٤م ـ السنة السابعة ـ العدد ٢١١٧



ندمت على حبي. قصيدة للأمير عبدالله الفيصل (ص ١٣)
وجاء الحلم حزينا بقلم: فاروق جويدة (ص ١٣)
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٤ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم — الصفحة الأولى ـ رقم ٢
مخرجة لبنانية ـ سويدية تصور فيلماً عن طفلة فلسطينية (ص ١٥)
الاتفاق السعودي يلتقي اليوم الرفاع الغربي البحريني (ص ١١)



أسئلة مخيفة تطرحها فضيحة شرائح الكومبيوتر السيئة الصنع

واشنطن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:
فضيحة شرائح الكمبيوتر المعيبة بدأت تتفاعل في اوساط وزارة الدفاع الامريكية بعد ما تبين ان ملايين عديدة من هذه الشرائح دخلت في بناء اعقد نظم الأسلحة منذ ثمانية اعوام.

السؤال المخيف الذي يطرحه المحللون ضمن اسئلة مخيفة اخرى هو: هل تقع الحرب خطأ بسبب شريحة معيبة كلفتها تقل عن الدولار الواحد؟

وكانت وزارة الدفاع الامريكية قد كشفت النقاب عن وجود بعض هذه الشرائح التي لم تختبر جيداً قبل استخدامها في نظم الأسلحة وهي الشرائح التي صنعتها شركة تكساس انسترومينتس الامريكية في مصانعها الكائنة في تايوان.

مخاوف البنتاجون

وقد عبر مسؤولو البنتاجون (وزارة الدفاع) عن مخاوفهم مما قد ينشأ نتيجة وجود شرائح معيبة في تلك الأسلحة الفتاكة مثل الصواريخ النووية وقاذفات القنابل وغيرها من قطع اثقل مثل حاملات الطائرات والغواصات.

ونسب إلى مسؤولين قولهم ان شرائح الكمبيوتر من شركة تكساس لم تكن تختبر اختبارا كافيا على مدى الأعوام الثمانية الماضية. والمتوقع ان معظمها سيعمل على النحو المطلوب، لكن بعضها قد يفشل في اللحظات الحرجة.

والمقصود بهذه اللحظات الحرجة هو أن يفشل جهاز الحاسب الاليكتروني المعيب في توجيه الصاروخ للهدف المطلوب اصابته.

والأسئلة المطروحة كثيرة، فهل يحدث مثلا ان يصيب الصاروخ هدفا صديقا بدلا من هدف عدو؟ أم هل يتحول بمناورة تدريبية إلى حرب نووية حقيقية؟ وهل سيقرأ الدلائل الصادرة عن الخصم قراءة سليمة أم انه سيعطي الانذار الكاذب الذي قد يكون بداية النهاية؟

الأسئلة مخيفة واجاباتها تخيف اكثر.

صباح الخير

نصائح بالمجان

انصحك يا سيدتي ان تتاكدي من ان خطيبك لن يشتري نظارات طبية قبل عقد القران.

كان ذلك أول ما خطر ببالي وانا اهم بالرد على رسالة قارئة بعثت إلي برسالة ضمنتها صورتها وصورة خطيبها وطلبت مني ان انصحها، من واقع خبرتي ومراقبتي الناس، كيف تسعد بزواجها.

وكنت استعد لبدء الكتابة عندما رن الهاتف، ووجدت ان المتحدثة هي الانسة نفسها، ويبدو اني تأخرت في الرد، فاتصلت تستعجلني الجواب.

طبعاً لا توجد نصيحة في العالم تنقذ زواجاً فاشلا او تفسد زواجاً ناجحاً، ومع ذلك فالمرء يسر ان يطلب رايه، وكانه يعرف في الموضوع ـ أي موضوع ـ اكثر من غيره.

وقلت للانسة التي كانت تتصل بي عبر ثلاث قارات وبحار ومحيط اني ارى ان ذوقها احسن من ذوق الخطيب. وبدأت تشكرني ثم تنبهت إلى مغزى العبارة، فوبختني وقالت إنها تريد رأياً جدياً.

واقنعت القارئة بعد جهد بانني لا استطيع ان أجد كثيراً، وانا لا اعرف إلا اقل التفاصيل الممكنة عن الخطيبين، ومدى ثقافة كل منهما ونوعها، واسرتيهما، ومحيطهما، واخلاقهما، وتطلعاتهما.

ومع ذلك فقد قلت لها بشكل عام ان السنة الأولى من الزواج هي عادة الاصعب، خاصة وان كثيرات وكثيرين يتصورون انهم دخلوا ارض اللبن والعسل، ويصدمون ان يجدوا ان العرس ينتهي بانتهاء الحفلة، وان الزواج ليس فرحاً كله.

وسألتني هل اقصد انها لن تفرح، وقلت لها انها ستفرح بالتاكيد، غير انها ستبكي ايضاً، وسيخالط هناءها حزن والم، ولكن الزواج يظل ناجحاً اذا زادت ساعات السعادة على ساعات الحزن، واذا حنت الزوجة الى بيت اهلها، واشتاقت الى غرفتها القديمة، ثم قررت انها رغم كل شيء لا تريد العودة او اي بديل.

وتعبت من الجد فسألت القارئة هل وفت نذورها. وسألتني اية نذور، فقلت ان الفتاة مثلها لا تتزوج بسهولة، ولابد انها نذرت ان تطعم كل فقراء العاصمة العربية التي تقيم فيها اذا جاءها العريس.

وقالت بحدة انها لم تنذر شيئاً، فقلت انها اذا لم تفعل فلا بد ان امها نذرت ووفت.

وعادت تسألني: انصحني جداً. وقلت: لا تضيقي عليه، اتركي له بعض حريته. وذكرني ذلك بقصة الرجل الذي اشتكى من ان زوجته لا تنام قبل الرابعة صباحاً. وسئل لماذا ذلك فقال: انها تجلس تنتظرني.

وسألتني نصيحة اخرى، وقلت لها ان الزواج لا ينجح إلا اذا تمتع الزوجان باستقلال مادي. وذكرني ذلك بالخطيبين اللذين فسخا الخطبة لانهما لم يجدا شقة، وسئل الخطيب لماذا لا يقيمان في بيت والديه حتى يجدا شقة، فقال إن والديه لايزالان يقيمان عند جديه.

ونصحتها جداً مرة اخرى ان تحب اهله او تصبر عليهم، حتى يفعل مثلها مع اهلها. وحكيت لها عن المرأة التي سئلت في عرس هل هي من اصدقاء العريس، فقالت: ابداً، انا ام العروس.

وأخيراً فالزواج اشياء كثيرة، إلا انه يبدو لي مثل الاكل في مطعم «سلف سرفيس»، اي خدمة ذاتية، فالواحد يختار ما يريد، ثم يدفع في النهاية.

جهاد الخازن



لندن ـ «الشرق الاوسط»:
ماتزال أجهزة التحري الجنائي البريطانية في حيرة من أمرها بعد العثور على جثة فتاة ملقاة تحت سيارة رولز رويس.

فقد اتم الطبيب الشرعي في حي ويستمنستر ثلاث جلسات لمعاينة الجثة حتى اول من أمس، واستدعى لاستكمال تحقيقاته مخبري الشرطة وغيرهم من سكان المنطقة التي وجدت فيها الجثة.

وصرح جورج نيس، رئيس فرقة الشرطة السرية في لندن، بقوله امام الطبيب الشرعي ان اجهزة التحري الجنائي لم تتمكن بعد من التعرف على هوية الفتاة أو دوافع الجريمة.

الأخطر من جريمة القتل ذاتها ان الجثة وجدت مقطوعة إلى نصفين وموضوعة بعناية تحت سيارة الرولز رويس.

ثعبان يثير الذعر بمسرح الريحاني

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اثار ثعبان ذعراً كبيراً بين المتفرجين في اقدم مسارح القاهرة أمس الأول فبعد ان أسدل الستار في نهاية الفصل الأول من مسرحية «حرم حضرة المحترم» على مسرح الريحاني بوسط القاهرة وخلال الاستراحة، اضيئت الانوار وفجأة صرخت متفرجة في أحد الصفوف الاولى عندما شاهدت ثعبانا يزحف على الأرض.

سارع المشاهدون الى الخروج الى ساحة المسرح بينما تولى رجال الأمن قتل الثعبان بسرعة والقاءه في الشارع ومحاولة تهدئة الجمهور الذي عاد لمتابعة الفصل الثاني لمسرحية اثبتت نجاحها لمدة تسعة أشهر من الضحك للممثلين انفسهم نورا وسعيد عبد الغني وأمال شريف.



ربيع.. للخريف بالأبيض والأسود

الخريف على الأبواب ورغم ذلك حرصت دور الأزياء العالمية على ايجاد جو ربيعي للكآبة الخريفية.. وفي هذا الاطار عرضوا ثوبا من الحرير الصافي، منقط بالابيض والأسود مع شرائط عريضة من الحرير الأسود ايضاً.. ترتديه هذه الحسناء، وتعصب رأسها بعصابة من نفس القماش. انه من مجموعة ربيع ١٩٨٤ لكنه يصلح للخريف حسب راي دار الازياء البريطانية التي قدمته.

٣ ملايين أمريكي يشكلون طبقة المنبوذين!

واشنطن ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:
دعوة للاصلاح انطلقت في الولايات المتحدة قبل ثلاثين عاما، لكنها عند التنفيذ أوجدت طبقة من المنبوذين في المجتمع الأمريكي. هؤلاء هم المرضى العقليون المشردون الهائمون على وجوههم في الشوارع دون مأوى او علاج.

فقد أوضح الدكتور جون تالبوت، رئيس رابطة أطباء الصحة العقلية في الولايات المتحدة ان مئات الالاف من المرضى العقليين يجوبون الشوارع والحارات وهم بحاجة الى معونة من الحكومة الأمريكية لتوفير المأوى والعلاج لهم.

واضاف الدكتور تالبوت، الناطق بلسان ٣٠ الف طبيب نفسي، قائلا إن دعوة الاصلاح التي انطلقت قبل ثلاثين عاما لتحرير المرضى العقليين من قيود الحبس داخل المصحات قد أوجدت فئة من المنبوذين يتجنبهم المجتمع ليس فقط بباعث الخوف وإنما أيضا من منطلق الاحساس بالفشل، الفشل تجاه المرضى في الماضي وهم داخل المصحات والفشل تجاههم اليوم وهم هائمون على وجوههم في الشوارع.

وتشير رابطة أطباء الصحة العقلية في تقرير لها من ٣١٣ صفحة إلى صعوبة حصر عدد افراد «طائفة المنبوذين الامريكيين» لكن دراسات مختلفة تقول إن العدد يتراوح بين ربع المليون وثلاثة ملايين من المرضى العقليين المشردين.

القاهرة : مولود في السجن وضعته زائرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
كانت السيدة شادية يوسف عبد العال (٢٨ سنة) وهي فلاحة من قرية ناهيا بمحافظة الجيزة تزور شقيق زوجها ممدوح عبد العزيز الخلفاوي المسجون في سجن طره على ذمة قضية تنظيم الجهاد وبصحبتها جمالات عبد العزيز الخلفاوي شقيقة السجين

وبعد لحظة من بدء الزيارة فاجأتها آلام المخاض . حاولت شادية التماسك في البداية لكن الآلام زادت عليها فصرخت بأعلى صوتها .. مما ادى لارتباك كل من كانوا في الاستراحة ..

ابلغ رقيب الزيارة ضابط الشرطة المختص الذي ابلغ بدوره مأمور السجن . استدعى المأمور مدير مستشفى السجن الذي وصل الى الاستراحة فوجد الأم قد وضعت مولوداً ذكراً ونقلها لمستشفى السجن لاتمام الاجراءات الطبية .

السجن لمدخن في اسرائيل!

الخضيرة (شمال فلسطين المحتلة) ـ أ. ف. ب: ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية أمس ان حاييم عمار (اسرائيلي ٢٧ عاما) حكم عليه بالسجن امس لمدة تسعة اشهر مع وقف التنفيذ لانه دخن في سيارة اوتوبيس.

واصدرت محكمة الخضيرة هذه العقوبة لأن عمار الذي انتهك القواعد التي تمنع التدخين في سيارات الاوتوبيس رد بعنف على رجل البوليس الذي طلب منه اوراق تحقيق شخصيته قائلا: «دعني وشأني».

ارتفاع عدد المعمرين ببريطانيا

لندن ـ ر: ذكر اطباء بريطانيون ان عدد البريطانيين الذين يعيشون إلى سن المئة زاد بأكثر من عشرة امثاله خلال الثلاثين عاما الماضية.

وتقول الكلية الملكية للاطباء إن عدد المعمرين البريطانيين ارتفع من ٢٠٠ في الخمسينات إلى اكثر من ٢٠٠٠ حاليا.

وقال البروفيسور جورج ويتفيلد من الكلية امس ان هناك تسع سيدات من بين كل ١٠ معمرين.

وتعتزم الكلية اجراء مقابلات مع المعمرين واسرهم لمحاولة تحديد سبب طول فترة حياتهم بالنسبة إلى معاصريهم.

وتعتقد الكلية حاليا ان العوامل الوراثية قد تكون العامل الرئيسي ولكن تحسن الأحوال الاجتماعية والتقدم الطبي قد يكون مساعداً أيضاً على ذلك.

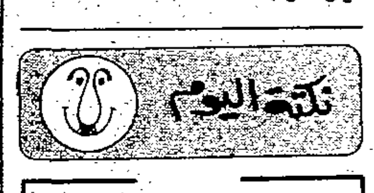
ولم يعش بريطاني الى ما بعد ١١٢ عاماً، وأكبر المعمرين سناً هي السيدة انا ويليامز من سوانسيا وتبلغ من العمر ١١١ عاماً.

مصري يخترع جهازاً يمنع انقلاب السيارة عند انفجار احد اطاراتها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تمكن مواطن مصري من ابتكار جهاز يمنع انقلاب السيارة اذا انفجر احد اطاراتها فجأة.

والجهاز الجديد عبارة عن ذراعين من الصلب يتوسطهما اطار دائري من الصلب قطره ٩ سم ومركب به عجلتان بروملان مغلفتان باطار من الكاوتشوك الصلب قطره ١٢ سم وعرضه ستتيمتران.

والجهاز مصمم بحيث يحتمل كل الصدمات ويمكن استخدامه في كل أنواع السيارات بما فيها اللوري والنقل الثقيل ويحمل السيارة بعد انفجار اطارها لمسافة تصل إلى ١٠٠ كيلومتر.



ـ القاضي : هل انت الذي سرقت السيارة ؟
ـ اللص : بشرفي لم اسرقها .
ـ القاضي : وبدون شرفك !
ـ اللص : نعم سرقتها !

من القارىء :
اياد صلاح

مع قهوة الصباح

.. ويتحول الذكر إلى انثى!!

لا يكاد يوجد رجل في وقتنا هذا يصدق ان المرأة ضعيفة وهو القوي!

انتهت الاسطورة القديمة.. وأول من ساهم في القضاء عليها هو: المرأة نفسها، فقد اظهرت الدراسات الحديثة نتائج مدهشة عما يجري من صراع للقوى بين الاناث والذكور.. وكيف ينتهي الصراع لمصلحة الاقوى.. الانثى.

وكان العلماء والباحثون قد بدأوا دراساتهم في عالم الحيوان تسبقهم فكرة ان الذكر هو السيد المسيطر.. ثم انتهوا إلى العكس تماماً!

المفاجأة.. ان اغلب هؤلاء الباحثين كانوا: باحثات!

وقد وجدت ان الانثى في بعض الحيوانات هي السيد بينما الذكر هو التابع. وعلى سبيل المثال ظهر في مجتمعات الاسماك ان الانثى تميل الى التسيد والسيطرة في اية مواجهة او «اجتماع» يساعدها في ذلك حجمها الكبير ووزنها الثقيل مما يعطيها «هيبة» تماماً مثل بعض البشر الذين يستمدون قوتهم من «صورتهم» الخارجية!

ابرز مثال ايضا من مجتمعات الاسماك السمكة المسماة المهرجة وسميت بالمهرجة أو البلياتشو لكثرة ما بها من ملكياج وبهرجة!

وتعيش السمكة المهرجة قريبا من السواحل اليابانية. وحينما تسافر على رأس مجموعات مؤلفة من الذكور فقط.. وهي الانثى الوحيدة فيهم.. تتصدرهم وتأمرهم وتوجههم وتختار الاماكن التي توجد بها انثات كثيرات منافسات لجيش الذكور الذي تقوده.

ولكن ماذا يحدث لو ماتت السمكة الزعيمة؟ كيف تدار القيادة؟ ومن يتولى الأمر؟

هنا تحدث واقعة في منتهى الغرابة.. يصعد الى السلطة ذكر.. يمارس كل الصلاحيات ويتولى مقاليد الامور وعندئذ يكون وزنه قد زاد وهيكله امتلأ وجنسه تغير فتحول إلى انثى!

هذا هو ما قرره أحد العلماء: «ان ابرز ذكر في الجماعة يتحول إلى انثى.. فالسلطة هي الانثى والانثى هي السلطة. و.. مسكين عالم الذكور.

عبد الله باجبير

التدخين يلعب دوراً مهماً في تكرار الاصابة بتقرحات المعدة

بوسطن ـ أ. ب: يبدو ان التدخين هو اهم اسباب الاصابة المتكررة بتقرحات الجهاز الهضمي، والاقلاع عن التدخين قد يكون اكثر فاعلية من اقوى الادوية في تجنب الاصابة بالقرحة.

جاء ذلك في تقرير عن دراسة نشرته امس مجلة «نيوانجلاند» الطبية الأمريكية، وكان الاطباء قد لاحظوا منذ فترة ان المدخنين مرشحون اكثر من غيرهم للاصابة بالقرحات، وقد اثبتت الدراسة ان التدخين يلعب دوراً مهما في تكرار الاصابة بعد ان تكون القرحة قد التامت.

فقد اوضح الدكتور ستيفن سونتاج، احد مؤلفي الدراسة، ان التدخين قد يكون العامل الأول وراء الاصابة المتكررة.

وتوصل الدكتور سونتاج، مع بقية زملائه من الباحثين، إلى هذا الاستنتاج من واقع التحليل الاحصائي لحالات الاصابة بالقرحات. وفي ذلك يقول إن التدخين كان العامل الوحيد الذي ثبتت له اهمية احصائية.

والواقع ان الخبراء المهتمين بهذه الحالة لم يتحققوا بعد من طبيعة الدور الذي يلعبه التدخين في سبيل تجدد الاصابة بالقرحة او نشاتها اصلا لكن هنالك من الادلة العلمية ما يشير إلى ان التدخين يزيد افراز الحامض الهضمي.

وتنتهي الدراسة ايضا إلى ان عقار الـ «تاجاميت» المستخدم على نطاق واسع، غالبا ما يحول دون تجدد الاصابة. لكن المدخنين الذين يتعاطون هذا العقار يكونون عرضة اكثر من غيرهم لتجدد الاصابة.

«حاميها حراميها» والثمن مليون ريال قطري

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:
تمكنت أجهزة الأمن القطرية من القاء القبض على الجناة الذين استولوا على مليون ريال قطري من صراف جمعية المنتزه بمدينة الدوحة بعد اعتداء مسلح على الصراف (السوداني) الجنسية في الخامس من يوليو (تموز) الماضي.

فبعد شهرين ونصف الشهر تبين لأجهزة الأمن ان (حاميها حراميها)، حيث أن الجناة الأربعة ليسوا سوى موظفين في الجمعية المذكورة، وقاموا في وضح النهار باطلاق الرصاص على زميلهم صراف الجمعية واستولوا على (الغلة) وفروا هاربين بسيارة كانت تنتظرهم مقابل الجمعية.

واستطاعت الشرطة القطرية كشف الجناة بمساعدة الصراف نفسه بعد أن شفي من جراحه وتعرف عليهم، إلا أن الشرطة لم تعلن عن اسماء وجنسيات هؤلاء، مشيرة إلى انها ستعلن المزيد من التفاصيل عن العملية التي هي الأولى من نوعها في قطر في اقرب وقت.

هل يشعر الجنين بالألم في رحم امه ؟

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
تراود الاطباء تساؤلات حول ما اذا كان الجنين في رحم المرأة يشعر بالألم أم لا.

ويقول الاطباء من احد مراكز الأبحاث في بوسطن ان الألم ينتج عن طريق نقله عبر الجهاز العصبي عند الانسان ولكن المخ وحده يترجم تلك الشعور الى ألم.

ويقول الأطباء ان تفهم كيفية رد فعل الانسان للألم تتطلب دراسة سياق حدوث الألم فمثلا قد تشعر راقصة الباليه بأن كل شيء في جسدها يسير على مايرام بينما تكون احدى عظام قدمها مكسورة وقد يتخيل شخص آخر مصاب بمرض السرطان أن سعاله مؤلم وخطير لانه يتوهم عواقب كثيرة لاعراض صغيرة .

ان منطقة غلاف المخ الداخلي هي المنطقة المسؤولة في الدماغ عن تحليل بنود الفعل السلوكية المعقدة ؟ وتطور غطاء المخ الداخلي يحدث في الجزء الثاني من مرحلة المخاض ويستمر الى ما بعد الولادة ولذلك فانه من المشكوك فيه ان يشعر الجنين بالألم وهو في رحم امه .

زوجة المليونيرات الثلاثة انفقت كل ثرواتهم

لندن ـ أ. ب: زوجة المليونيرات الثلاثة انفقت كل ما استطاعت انفاقه من ثروات الازواج الثلاثة.

اتضح ذلك بعد فتح الوصية التي تركتها الليدي نورا دوكر التي كانت موضوع «دردشة» أعمدة الصحف البريطانية خلال الخمسينات بسبب زواجها من ثلاثة مليونيرات.

وكانت الليدي دوكر قد توفيت في أحد فنادق لندن خلال شهر ديسمبر (كانون الأول) الماضي عن عمر يناهز ٧٦ عاما. وعند فتح وصيتها وجد ان كل ما تركته من ثروات المليونيرات الثلاثة هو مبلغ ٣٩٦٥٠ جنيها.

ابنها الوحيد، لانس كالينجهام، علق بقوله: «لقد انفقت الكثير!



صوفيا في لندن

النجمة الايطالية صوفيا لورين عند وصولها إلى مطار هيثرو في لندن في طريقها إلى لوس انجيليس في الولايات المتحدة لانجاز أعمال فنية. وقد انفرجت شفتا صوفيا عن ابتسامة بعرض وجهها عندما حياها المستقبلون..

